Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 22 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2490
الأحد ٨ محرم ١٤٠٦ هـ - ٢٢/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٠



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST
ثمن العدد

اجتماع طارئ للمجلس العسكري السوداني

تفجر الاشتباكات الدامية خلال مظاهرة الخرطوم وتدخل قوات الأمن

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

عقد المجلس العسكري الانتقالي السوداني اجتماعا طارئا مساء امس لمناقشة الاوضاع المتدهورة في جنوب السودان، والصدامات التي وقعت في الخرطوم خلال المظاهرة الضخمة التي شهدتها العاصمة السودانية واسفرت عن مقتل شخصين واصابة عدد آخر واضطرت قوات الأمن السودانية للتدخل لفضها.

وكانت مدينة الخرطوم قد شهدت صباح امس مظاهرات ضخمة عمت شوارعها الرئيسية تدين وتشجب العمليات العسكرية التي قام بها المتمردون في جنوب السودان بقيادة جون قرنق.

واكدت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان اثنين من المتظاهرين قد قتلا احدهما من الشمال والآخر من الجنوب واصيب عدد كبير خلال مظاهرة الاحتجاج ضد تصاعد عمليات المتمردين في الجنوب.

١٥ الف متظاهر

واشارت الوكالة الى ان الحوادث تفجرت عندما حاولت مجموعة من الاشخاص الذين يتحدرون في غالبيتهم من جنوب السودان منع حوالي ١٥ الف متظاهر من مواصلة مسيرتهم، ولم تحدد الوكالة السودانية كيفية حدوث الصدامات واكتفت بالقول بان المظاهرة واصلت سيرها حتى وصلت الى القيادة العامة للقوات المسلحة واستدعى رجال بوليس مكافحة الشغب لتفريق المتظاهرين المضادين.

وذكر بعض الشهود ان المواطنين المنحدرين من اصل جنوبي والمسلحين بالعصي والحجارة الحقوا خسائر بالسيارات الواقفة في الشوارع وحاولوا اشعال النيران في محطات البنزين.

وكانت المعارك العنيفة الدائرة في جنوب السودان بين قوات الجيش والمتمردين قد فجرت خلافات بين بعض السياسيين وقيادة الجيش وانعكست هذه الخلافات على الشارع السوداني.

الهدوء يعود

وافادت الانباء الواردة من الخرطوم ان الهدوء ساد العاصمة السودانية مع بداية فترة بعد الظهر غير ان اعدادا ضخمة من قوات البوليس ما زالت ترابط في الشوارع والنقاط الاستراتيجية، وكان رجال مكافحة الشغب مسلحين بالدروع والهراوات والمدافع الرشاشة ويحرسون بعض المواقع والمباني الهامة في العاصمة.

وذكر البوليس السوداني ان الاخوان المسلمين كانوا قد طلبوا يوم الخميس الماضي السماح لهم بالقيام بمظاهرة احتجاجا على الهجوم الذي يشنه المتمردون بقيادة قرنق ضد قريتين في جنوب السودان هما «الناصر» و«بور» غير ان السلطات السودانية رفضت السماح بتنظيم هذه المظاهرة التي تحولت فيما بعد الى ساحة صدام بين انصار وخصوم قرنق.

١٤ هجوما للمتمردين

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية قد اعلنت عن ١٤ عملية عسكرية شنها المتمردون خلال الشهر الماضي واسفرت عن مقتل ٥٢ مدنيا في منطقة اعالي النيل وكردفان الجنوبية وجنوبي اقليم النيل الازرق.

وحاولت الحكومة السودانية منذ انتفاضة ٦ ابريل (نيسان) الماضي ان تقيم حوارا مع الجنوبيين لاجراء مفاوضات بهدف انهاء الحرب في الجنوب ولكن هذه المحاولات لم تحقق اي نتائج ايجابية، ويرفض قرنق اي تفاوض مع الحكومة العسكرية.

وهذه هي المرة الأولى التي ينتقل فيها النزاع في جنوب السودان الى قلب العاصمة.

وتأتي اشتباكات وصدامات الأمس كظاهرة جديدة في الحياة السياسية في السودان، فقد ذكر شهود العيان ان المتصادمين اشتبكوا مع بعضهم البعض بالسكاكين والعصي، والقضبان الحديدية وسمعت اصوات طلقات نارية.

وترددت انباء غير رسمية بان عدد القتلى بلغ ٤ اشخاص علاوة على ٥٠ جريحا. وقالت هذه الانباء ان قوات الأمن اعتقلت عددا من الاشخاص في اعقاب هذه الاشتباكات.

وكان حزب الامة الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي قد دعا جماهير الحزب الى مقاطعة المسيرة التي نظمت امس.

اتصالات مغربية تونسية حول المغرب العربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس الذي سلمه رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالوضع في منطقة المغرب العربي والتطورات الاخيرة بين تونس وليبيا.

وكان المغرب قد قام في وقت سابق بوساطة بين تونس وليبيا لتهدئة الاوضاع بعد قرار ليبيا ابعاد العمال التونسيين مما ادى في وقت لاحق الى اتخاذ تونس لقرار يقضي بسحب جميع التونسيين العاملين في ليبيا.

وكان السيد السبسي قد اجتمع قبل زيارته للمغرب مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف في داكار وذلك بصفته رئيس لمنظمة الوحدة الافريقية.

كما قام كذلك بزيارة خاطفة لموريتانيا لبحث الوضع المتوتر بين تونس وليبيا.

عرفات يترأس ببغداد اجتماعا للجنة التنفيذية

بغداد - «الشرق الاوسط»:

تبدأ في بغداد مساء اليوم اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة ستبحث مجددا التحركات السياسية للمرحلة الحالية والمقبلة، والوضع في المخيمات الفلسطينية، واوضاع الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

وقد وصل الى بغداد امس الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني للمشاركة في الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحضور اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ومكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني التي تبدأ هنا اليوم.

هزة أرضية ثانية تضرب عاصمة المكسيك

لقطة من الجو لاحدى العمارات الضخمة في مكتب العاصمة المكسيكية وقد انهارت تماما وسقط ركامها فوق العمارات المجاورة نتيجة للهزات الأرضية العنيفة. وفي الصورة الصغرى مجموعة من جثث الضحايا وقد غطيت بالبطاطين.

مكسيكو سيتي - الوكالات: تعرضت العاصمة المكسيكية ليلة امس - ولثاني مرة خلال اقل من ٤٨ ساعة - لهزة ارضية عنيفة ادت الى انهيار المزيد من العمارات وسقوط مئات جديدة من القتلى والمصابين.

واشارت التقديرات الرسمية الى ان ارقام ضحايا الهزات الأرضية التي ضربت مكسيكو سيتي قد تصاعدت حتى بلغت نحو ٤ آلاف قتيل وعشرات الآلاف من المصابين ومئات من المشردين.

ووجهت الحكومة المكسيكية نداءات اغاثة عاجلة الى جميع دول العالم، بينما ذكرت الانباء الواردة من احياء العاصمة المنكوبة ان عمليات الانقاذ تسير ببطء شديد بسبب نقص المعدات اللازمة لازالة الانقاض وحالات الارتباك التي سادت اوساط فرق الانقاذ بسبب ضخامة حجم الخسائر.

وكانت مأساة قسم الولادة في المستشفى المركزي بالعاصمة المكسيكية من ابشع المآسي التي نجمت عن الهزتين الارضيتين حيث ادت الى دفن نحو ١٠٠ أم و٨٠ طفلا حديثي الولادة تحت الانقاض عندما انهار المستشفى على من فيه.

وبدأت الهجرة الجماعية من مكسيكو سيتي الى المناطق المحيطة بها بعد تردد انباء عن احتمال وقوع هزات جديدة، وبعد انهيار مبان جديدة كانت قد تصدعت بفعل الزلزال الاخير.

(تفاصيل اخرى ص ٥)

مستشار النمسا في حديث خاص:

نعتبر القدس أرضاً عربية محتلة ونؤيد بقوة حقوق الشعب الفلسطيني

فيينا - «الشرق الأوسط» - من خالد عبد الرحيم المعينا:

اكد المستشار النمساوي الدكتور فريد سينوفاتز ان النمسا لن تنقل سفارتها في اسرائيل الى القدس الشرقية التي تعتبرها من الأراضي المحتلة وناشد في الوقت نفسه دول العالم كافة بذل المزيد من الجهود لحل النزاع في منطقة الشرق الأوسط.

وقال مستشار النمسا في حديث خاص للشقيقة «عرب نيوز» ان هناك جمودا في عملية السلام بالمنطقة واضاف ان كل الابواب بما فيها الاتفاق الاردني - الفلسطيني يجب ان تطرق لتحريك عملية السلام.

ونادى المستشار النمساوي بفتح حوار بين اطراف النزاع وقال اننا يجب ان تعمل كل شيء للتوصل الى تسوية سياسية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

واكد سينوفاتز ان سياسة بلاده تجاه قضية الشرق الأوسط لم تتغير في اعقاب تنحي سلفه الدكتور برونو كرايسكي وقال انها مبنية على ثوابت راسخة لا تتغير مع الاشخاص او الحكومات.

واشاد بخبرة كرايسكي الواسعة في شؤون الشرق الأوسط وعلاقاته الحميمة بكثير من قادة دول المنطقة الا انه قال ان مواقف النمسا السياسية من القضية العربية تتميز بالرسوخ والاستمرارية ولا تتبدل طبقا للأهواء الشخصية للسياسيين وزعماء الحكومات المتعاقبة.

واعلن انه سيقوم بجولة عربية في العام القادم غير انه لم يحدد العواصم التي ستشملها هذه الجولة.

وذكر ان النمسا تؤيد بقوة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة داخل حدود آمنة ومعترف بها. كما تعترف بحق اسرائيل في الوجود.

ومن ناحية اخرى وصف الدكتور سينوفاتز علاقات النمسا بالمملكة العربية السعودية بانها ممتازة واشاد بالسياسة الحكيمة المتزنة التي تتبعها المملكة على كافة الاصعدة.

واشار الى الزيارة التي قام بها للنمسا مؤخرا الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وقال ان المحادثات بينهما كانت جيدة وايجابية ومثمرة.

ووصف الأمير عبد الله بأنه من الشخصيات السياسية البارزة وقال ان التفاهم بينهما كان تاما في كل القضايا مدار البحث.

كما رحب المستشار النمساوي بالزيارة التي سيقوم بها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض للنمسا يوم الثلاثاء المقبل وقال انه يتطلع للالتقاء به.

وقال سينوفاتز انه سيزور المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة رسمية وانه يتطلع بشوق الى تلك الزيارة التي لم يتحدد موعدها بعد.

واكد الدكتور سينوفاتز ان النمسا ستستمر في نهجها الحيادي الذي فرضه وضعها الجغرافي بحيث تجاور عددا من الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وعددا آخر من الدول الاعضاء في حلف وارسو كما وصف علاقات بلاده بالاتحاد السوفياتي بانها جيدة وأن بينهما تعاونا كبيرا في المجالات الاقتصادية والثقافية.

توقع لقاء قريب في المغرب بين القذافي وحسين حبري

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»: من طلحة جبريل:

افادت مصادر مطلعة في الرباط انه من المرجح عقد لقاء بين الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس التشادي حسين حبري قريبا في المغرب لبحث المشكلة التشادية.

وكانت انباء حول هذا اللقاء قد ترددت في الآونة الأخيرة الا ان المصادر المغربية لم تنف او تؤكد هذه الأنباء.

وقد ادلى الرئيس الجابوني عمر بونجو بتصريح قبل مغادرته الرباط امس في نهاية زيارة خاصة التقى خلالها مع الملك الحسن الثاني لم يستبعد فيه احتمال عقد قمة ليبية - تشادية في المغرب او الجابون واشار في تصريحه الى انه يجب العمل على تسوية المشكلة.

وفي الوقت نفسه اعلن رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي قبل مغادرته المغرب امس ان المباحثات التي اجراها مع الملك الحسن الثاني والرئيس الجابوني في الرباط شملت موضوع تشاد.

ويجري المغرب منذ فترة مع الاطراف المعنية بالمشكلة التشادية بهدف ايجاد تسوية نهائية لها.

وكان المغاربة قد نجحوا في وقت سابق في التوسط بين ليبيا وفرنسا حول موضوع تشاد. كما التقى الرئيس حبري بشخصية ليبية رفيعة المستوى خلال زيارة قام بها للمغرب في منتصف يونيو (حزيران) الماضي.

وقد عاد رولان دوما الى فرنسا امس وصرح قبل مغادرته الرباط بأن محادثاته تناولت مختلف القضايا الثنائية وقضايا المغرب العربي وافريقيا ووصف علاقات فرنسا مع المغرب بأنها ممتازة.

وفيما يختص بالعلاقات بين المجموعة الأوروبية ودول العالم الثالث المطلة على البحر المتوسط قال انه أجرى مباحثات مع السيد كريم العمراني رئيس وزراء المغرب واحمد اكديرة مستشار الملك الحسن الثاني وانهم اتفقوا على اعادة بحث هذه المشكلة قريبا مرة اخرى.

المنتخب السعودي يفوز على التونسي ٢/صفر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

وصل منتخب الشباب السعودي لكرة القدم الى الدور ربع النهائي في بطولة كأس فلسطين للشباب المقامة بالجزائر وذلك اثر فوزه على المنتخب التونسي للشباب بهدفين للاشيء.

وقد سجل الهدف الأول اللاعب هذال الدوسري في الشوط الأول من المباراة، وسجل الهدف الثاني اللاعب عبد العزيز الرزقان في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني عندما انفرد بالمرمى التونسي اثر كرة مررها له هذال الدوسري.

وبذلك يتصدر المنتخب السعودي مجموعته بـ ٢ نقاط وله هدفان وليس عليه اهداف. ووصل معه الى هذا الدور المنتخب التونسي في المركز الثاني بنقطتين وهدفين وعليه ٢ اهداف.

الملك فهد يفتتح جسر الميناء بجدة ومدينة جامعة أم القرى

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الحاج:

تاكيداً على اهتمامه البالغ بدعم النهضة العلمية والعمرانية في المملكة العربية السعودية يضع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اليوم حجر الاساس للمدينة الجامعية لجامعة ام القرى بمكة المكرمة كما يفتتح اليوم جسر الميناء بجدة.

وقد عبر الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة عن بالغ سروره وامتنانه بتفضل الملك فهد رائد النهضة التعليمية والعلمية بالمملكة بوضع حجر الاساس للمدينة الجامعية بالعاصمة المقدسة لجامعة ام القرى وتشرف منسوبو جامعة ام القرى باللقاء الابوي مع العاهل السعودي.

وقال الأمير سعود بن عبد المحسن أن هذه المناسبة مهمة جداً وهي من المناسبات الخيرة الكثيرة التي عودنا عليها الوالد الرائد للمسيرة التعليمية.

ونوه نائب امير منطقة مكة المكرمة باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين بالعلم والتعليم منذ ان تقلد مهام اول وزير للمعارف في السعودية واهتمامه بجامعة ام القرى بصفة خاصة حيث اعلن قيام هذه الجامعة الفتية في حياة الملك خالد.

وقال ان هذه الجامعة تعد مصدر اشعاع لأنها تقع في اقدس بقاع العالم واكد ان لقاء الملك فهد بأبنائه الطلبة ومنسوبي جامعة ام القرى يعطي دفعة كبيرة للشباب في تفكيرهم وانطلاقهم واهدافهم وسيكون له المنفعة والأثر الطيب في نفوسهم.

وقال السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي السعودي ان اليوم الذي يتفضل فيه الوالد القائد الرائد الملك فهد بن عبد العزيز بوضع حجر الاساس للمدينة الجامعية لجامعة أم القرى هو من الأيام التاريخية لبلادنا الغالية.

وأضاف ان الملك فهد رعى هذه الجامعة منذ ان كانت فكرة شأنها في ذلك شأن أي مؤسسة تعليمية في السعودية واستمرت رعايته الكريمة وتوجيهاته الحكيمة وعطاؤه السخي لها.

وقال ونحن اذ نحتفل بوضع حجر الأساس لمشروع الجامعة نتذكر الوالد المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه التي انشئت أول كلية للتعليم العالي في عهده وهي كلية الشريعة احدى كليات جامعة ام القرى ونبتهل الى الله القدير أن يجزيه عما قدمه خير ما يجازي به المجاهدين الصادقين.

وأضاف ان هذه اللفتة الكريمة الأبوية من رائد العلم وراعي العلماء هي واحدة في سلسلة اللفتات التي لا تحصى له فهو الرائد الراعي والموجه لكل مشروع بناء هادف وأن اسرة التعليم العالي لتشعر بالفخر والاغتباط بهذا الحدث الهام.

كما اعرب الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى عن اعتزازه وكافة منسوبي جامعة ام القرى بتفضل الملك فهد بن عبد العزيز بوضع حجر الاساس للمدينة الجامعية ولقائه بأبنائه طلاب

«التتمة على ص ٢»

رسالة للعاهل السعودي من الملك الحسن

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الذي نقل للعاهل السعودي رسالة شفوية من الملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري والسفير المغربي لدى المملكة الدكتور زين العابدين العلوي.

السلطان قابوس يجتمع بالامير سعود الفيصل

مسقط - واس: اجتمع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي سلمه خلال الاجتماع رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

وقد عاد الامير سعود الفيصل مساء امس الى جدة.

الأمير سلطان في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى جدة امس قادما من الرياض، الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

سري وليس للنشر!

رئيس جمهورية عربية افريقية يتوقع ان يزور قريبا عاصمة اوروبية تقوم حاليا بالوساطة بينه وبين دولة عربية مجاورة لحل مشكلة تفجرت مؤخرا بين الدولتين.

السفير السعودي في المانيا

دعم الملك فهد انجح معرض الرياض في كولون

كولون ـ واس : اكد سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية رشاد نويلاتي بان النجاح الذي حققه معرض الرياض بين الأمس واليوم المقام حاليا في مدينة كولون يعود بالدرجة الأولى للدعم الكبير الذي اولاه اياه الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والمتابعة المستمرة من قبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض .

واعرب رشاد نويلاتي عن شكره وتقديره لكافة الجهات التي انيط بها تنفيذ وبلورة فكرة اقامة هذا المعرض مشيرا الى الصدى الكبير الذي لاقاه المعرض سواء على المستوى الرسمي او الشعبي ، والاقبال المتواصل من الشعب الالماني على مختلف مستوياتهم لمعرفة كل شيء عن المملكة وما جرى ويجري فيها من تطور خلال السنوات الأخيرة .

وامتدح في ختام تصريحه على العلاقات الثنائية بين المملكة والمانيا مشيرا الى ان هناك تعاونا بين البلدين في عدد من المجالات . ومن هذا المنطلق كان لالمانيا السبق في اقامة هذا المعرض وان شاء الله وبدعم من الملك فهد وحكومته سيكون هناك العديد من المعارض المماثلة لهذا المعرض تقام في عدد من الدول الاوروبية .

مجلس الوزراء الكويتي لن يبحث موضوع مطالب مختطفي الامريكيين في لبنان او تهديداتهم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
استبعد مسؤول كويتي ـ ان تبحث الحكومة الكويتية موضوع التهديدات التي اطلقها مختطفو عدد من الامريكيين في لبنان تجاه الكويت ومطالبهم بضرورة قيام الجانب الكويتي باطلاق سراح عدد من المتهمين في قضايا التفجيرات التي شهدتها الكويت قبل نحو عامين واكد ان الموضوع ليس مدرجا على جدول اعمال الحكومة في جلستها الاسبوعية العادية التي تعقدها صباح اليوم (الاحد) برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

واكد المسؤول ما سبق ان اعلنه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريحاته التي ادلى بها للصحافة الدولية في نيويورك امس الاول من ان الكويت لن ترضخ لتهديدات ومطالب مختطفي المواطنين الامريكيين المحتجزين كرهائن في لبنان. وقال المسؤول ان الحكومة لا ترى اي ترابط بين مثل هذه المطالب والاوضاع الداخلية في الكويت خاصة وان المحكومين على ذمة قضايا التفجيرات قد حصلوا على محاكمة عادلة وفرتها لهم الدولة واتخذ قضاء الكويت العادل احكامه تجاه كل منهم.

من جهة اخرى لم يستبعد المسؤول ان تتعرض الحكومة الكويتية خلال جلستها اليوم مرة اخرى لقضايا اختطاف البواخر التجارية من قبل السلطات البحرية الايرانية، وقال ان هذا الامر سيعاد بحثه من جديد في ضوء التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة خلال الاسبوع الماضي خاصة بعد تزايد عدد البواخر المختطفة وعدم توفر فرص قيام ايران بعمليات قرصنة جديدة ضد مثل هذه الوسائط التي تأكد بشكل قاطع اكثر من مرة انها لا تحمل بضائع لها علاقة بالحرب العراقية الايرانية.

جولة للامير فيصل بن فهد في المناطق اليابانية

طوكيو ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:
يقوم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ورئيس المهرجان الثقافي الاول لشباب مجلس التعاون لدول الخليج صباح اليوم بزيارة بالقطار لبعض المناطق اليابانية

وكان الامير فيصل قام صباح امس بزيارة لمتحف الفنون الجميلة بالعاصمة اليابانية اطلع خلالها على تطور الفنون الجميلة باليابان عبر التاريخ. كما شهد عددا من مباريات المصارعة اليابانية السومو.

ويشهد المهرجان الثقافي الاول لدول مجلس التعاون في طوكيو اقبالا كبيرا من اليابانيين الذين توافدوا للاطلاع عن كثب على التراث والفنون الشعبية لابناء منطقة الخليج ويشهد اليوم الرابع منه عرضا للرقصات والاغاني وذلك على فترتين صباحية ومسائية. كما تفتتح المعارض من الساعة العاشرة صباحا .

وعلى صعيد آخر القى الدكتور محمد غانم الرميحي محاضرة بعنوان «النفط الاقتصادي والاجتماعي في دول مجلس التعاون» كما القى الدكتور عبد العزيز الفايز محاضرة بعنوان مجلس التعاون بعد خمس سنوات من تأسيسه وذلك صباح امس في الجامعة اليابانية.

الشرق الاوسط

اوراق عربية

جنوب السودان يصب في شماله !

علينا ان ننتبه الى ما يحدث في جنوب السودان هذه الأيام.

فالتقارير الصحفية الواردة من هناك لا تتحدث عن مجرد مناوشات او عمليات تتم لاطلاق النار.

ما يحدث في جنوب السودان، هو تصعيد عسكري من جانب قوات «جون قرنق» الانفصالية ليس من اجل الحفاظ على سلامة الجنوب السوداني كما كان يقال في عهد الرئيس السابق جعفر نميري، ولكن من اجل ما يسمونه «بتحرير الشمال السوداني»!

ومن يطلع على ميثاق حركة قرنق، ويتمعنه جيدا سوف يلاحظ عدم ذكر كلمة «الانفصال» عن السودان الموحد، ولكن ما يحدث هذه الأيام يعطي انطباعات مخيبة معاكسة لهذا الميثاق.

وليس ما يحدث في جنوب السودان هو الخطر، ولكن ما يحدث من ردود فعل لحركة قرنق في العاصمة السودانية هو الأمر الأخطر.

ففي الخرطوم صراع بين القوى الحزبية التي تناصر قرنق والقوى التي تعاديه.

هناك قوى ترى ان التصعيد ضده خطر، وقوى مضادة لها ترى ان السكوت عليه الخطر.

والفرز والتباين بين المواقف ازاء الظاهرة السياسية ضد قرنق في الخرطوم توضح بالضبط حجم «التفاوت في المواقف».

وقد يقول قائل : ان السودان ذي الاصول الديموقراطية تاريخيا ان يحدث تباين في مواقف الفرقاء فيه.

هذا سليم من الناحية النظرية، ولكن «الخوف» يزداد حينما تترجمه هذا التباين على الساحة السياسية بشكل عملي.

ومن الواضح انه لا مناص من ضرورة وجود حوار مصالحة وطنية بين الحكومة السودانية وحركة قرنق ولكن في ظل شروط اهمها : «الوطن الواحد الموحد الذي لا امتياز فيه للحقوق او للواجبات ولا معاملة افضلية لقوة ما، او لفصيل سياسي ما».

في الوقت نفسه لا بد من التأكيد، على أن الخلاف السياسي في الخرطوم لا يجب ان يتحول الى تصادمات، ولا يجب ان تتحول قضية جنوب السودان الى تمزيق شمال السودان.

ان السودان الموحد، هو حلم كل عربي، وما حدث في ثورة رجب من هذا العام، لا بد من المحافظة عليه بكل الوعي المطلوب.

عماد الدين اديب

الرئيس اليمني يثني على جهود السعودية لحل الخلافات العربية

صنعاء ـ واس: اثنى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لحل الخلافات العربية من اجل تهيئة وايجاد المناخ المناسب لانعقاد القمة العربية القادمة في الرياض معربا عن امله في ان تنعقد هذه القمة وقد تحققت نتائج ايجابية لصالح شعوب الامة العربية.

ووصف الرئيس اليمني في حديث نشر في صنعاء امس علاقات بلاده مع المملكة ودول الخليج بانها متميزة وجيدة وتسير في اطار الاحترام المتبادل.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية دعا العقيد علي عبد الله صالح قادة ايران الى الاستجابة الى صوت العقل

تعيين ٢٠ قاضيا باليمن في المحاكم التجارية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية قرارا بتعيين ٢٠ قاضيا في عدد من المحاكم التجارية التي تم تشكيلها على النحو التالي في صنعاء :

ـ شعبة النقض والاقرار التجارية من رئيس واربعة اعضاء والدائرة الاستئنافية التجارية من رئيس وعضوين) والمحكمة التجارية الابتدائية الاولى، من رئيس وعضوين، والمحكمة التجارية الابتدائية الثانية، من رئيس وعضوين، والمحكمة الابتدائية بالحديدة من رئيس وعضوين، والمحكمة التجارية الابتدائية في تعز، من رئيس وعضوين كما اصدر قرارا آخر باحالة ٩ قضاة على التقاعد لانتهاء فترات عملهم في القضاء.

الاشتباكات وعمليات القصف مازالت مستمرة لليوم السادس على التوالي في طرابلس

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
تصاعدت حدة المواجهة العسكرية في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني امس بعد ايام من اندلاعها من دون ان تتمكن الاتصالات والاجتماعات السياسية والامنية المتعددة من ايقافها او حتى التخفيف من غليانها. بل ان الامر يبدو وكأنه وصل الى نقطة اللاعودة بعد ان طرحت شروط ومطالب محددة للالتزام بوقف النار في حين استمر الهدوء مسيطرا على محاور القتال والتوتر في بيروت والجبل مع استمرار المناوشات العسكرية بين «جيش التحرير الشعبي» من جهة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة ثانية في ضواحي مدينة جزين الجنوبية.

وقالت التقارير التي وردت من طرابلس امس، ان الليلة قبل الماضية شهدت اعنف قصف عرفته المدينة منذ تجدد المعارك يوم الاحد الماضي بين حركة «التوحيد الاسلامي» التي يراسها الشيخ سعيد شعبان من جهة والحزب العربي الديموقراطي من جهة ثانية، وذكرت ان الاحياء الغربية حيث يوجد الميناء الذي تسيطر عليه حركة التوحيد.

واشارت الاحصاءات الاخيرة الى ارتفاع عدد الضحايا بين المدنيين الى ٩٥ قتيلا والجرحى الى ٣٧١ جريحا حتى مساء امس الاول واحصي من ضحايا اليوم السادس من القتال سقوط ٨ قتلى و٥٠ جريحا فيما ذكرت مصادر امنية ان عدد القتلى ارتفع الى ١١٥ بعدما امكن الكشف عن بعض قتلى المسلحين المتنازعين.

وينتظر قادة المدينة السياسيون والامنيون وصول وفد عسكري سوري رفيع المستوى اليها ذكر انه سيكون برئاسة قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العقيد غازي كنعان لاجراء مباحثات حول وقف القتال بالاشتراك مع قادة الاطراف المتنازعة ومع رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي الذي وصل الى المدينة مساء امس الاول واجرى مشاورات تمهيدية مع فعالياتها ومع القادة الامنيين اللبنانيين والسوريين فيها.

وبانتظار ما ستسفر عنه مباحثات الوفد العسكري السوري والسيد كرامي مع قادة الاطراف المتصارعة فان الاشتباكات استمرت عنيفة بين مسلحي الحزب العربي وبين مسلحي اطراف اللقاء الاسلامي ودارت اشتباكات ضارية منذ ساعة مبكرة من صباح امس على جميع محاور القتال رافقها قصف عشوائي بالاسلحة الصاروخية والمدفعية الثقيلة وتساقط القذائف على مختلف الاحياء السكنية ملحقة المزيد من الدمار ومشعلة حرائق جديدة في الابنية السكنية والاسواق والمؤسسات.

وكانت الاشتباكات والقصف العشوائي قد انحصر في محاور القتال التقليدية مساء امس الأول الا ان الوضع انفجر بحدة قبل منتصف الليل وعادت راجمات الصواريخ من طراز (جراد) كبيرة الحجم ومدفعية الميدان من عيار ١٣٠ و١٥٥ ملم تصب حممها على المدينة ومحيطها.

وتجدر الاشارة الى ان الحزب العربي طالب بصفة خاصة بان يتولى السيطرة على الميناء الجيش اللبناني ووحدة سورية وذلك لمنع تسلل المقاتلين الفلسطينيين الموالين للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة ثانية، ساد الهدوء الحذر امس جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل بعد اشتباكات متفرقة على هذه المحاور خلال الليلة قبل الماضية اقتصرت في معظمها على تبادل للرمايات الرشاشة ورصاص القنص.

وكانت منطقة خلدة على الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا قد استهدفت لقصف مدفعي وصاروخي ثقيل منتصف الليلة قبل الماضية حيث سقطت على المنطقة اكثر من خمسة وعشرين قذيفة وصاروخا.

وفي الجنوب شن ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هجمات جديدة متلاحقة الليلة قبل الماضية على مواقع مشتركة للصهاينة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

هجوم منتصف الليل

وقالت المصادر الامنية ان مجموعات من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شنت منذ منتصف الليلة قبل الماضية وحتى فجر امس هجمات متلاحقة على مواقع الاسرائيليين وميليشيات لحد الكائنة في التلال الشرقية المطلة على مدينة النبطية.

واضافت نقلا عن مصدر في جبهة المقاومة ان المواجهة بين المقاومين الوطنيين وبين الجنود الاسرائيليين وعناصر الميليشيات دارت كرا وفرا لعدة ساعات، واستخدمت في الاشتباكات القذائف الصاروخية من طراز (اربي جي) والقنابل اليدوية ونيران الرشاشات الخفيفة والمتوسطة وفي بعض الاحيان قذائف الهاون من عيار ٦٠ و٨٢ ملم.

واشار الى ان رجال المقاومة استهدفوا احتلال احد المواقع في تلة الطهرة (شرقي النبطية) وذلك لليوم الثاني على التوالي بعدما كانوا شنوا خلال ليل الخميس ـ الجمعة الماضي هجوما مشابها على الموقع الاسرائيلي في تلة السويداء شرقي النبطية ايضا.

وهدد امس قائد «الجيش الجنوبي» العميل انطوان لحد باعادة المهجرين الى مناطق صيدا بالقوة العسكرية وقال: انه حدد ساعة الصفر لقرار العودة بقوة السلاح اذا لم تسفر المفاوضات السياسية عن نتيجة.

وكانت محاور كفر فالوس لبعا في ضواحي مدينة جزين مدار اشتباكات متفرقة وقعت بين «جيش التحرير الشعبي» من جهة و«الجيش الجنوبي» من جهة ثانية الا انها لم تسفر عن خسائر في الارواح.

مظاهرات في بيروت الغربية

على صعيد آخر، قال بيان «أصدره السيد كمال شاتيلا امين عام اتحاد قوى الشعب العامل» من باريس امس ان مظاهرات خرجت من احد جوامع بيروت الغربية امس الاول طالبت رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزيرين سليم الحص وعادل عسيران بالاستقالة احتجاجا على الفلتان الامني في بيروت.

مبارك يطالب واشنطن بالاستمرار في التسوية بالشرق الاوسط

واشنطن ـ القاهرة ـ مدريد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
بدا الرئيس المصري حسني مبارك زيارته الثانية للولايات المتحدة الامريكية خلال هذا العام والسادسة منذ ان تولى الحكم في اكتوبر ١٩٨١ حيث يلتقي مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان غدا ـ الاثنين ـ وجورج شولتز وزير الخارجية وكبار المسؤولين بالادارة الامريكية واعضاء الكونجرس.

وصرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» بان الزيارة الحالية للرئيس مبارك تهدف الى المطالبة باستمرار واشنطن في رحلة البحث عن تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط وان يكون لها دور اكثر فعالية ونشاطا وعدم العودة الى حالة الركود التي كانت سائدة خلال العام الماضي.

واوضحت تلك المصادر ان الرئيس مبارك حرص على تلبية دعوة الرئيس ريجان لعقد اجتماع ثنائي قبل حضوره اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة لأهمية ذلك قبل لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف وحتى تكون لقضية الشرق الاوسط الاولوية في مباحثات الزعيمين.

وذكرت تلك «المصادر» ان مباحثات الرئيس مبارك ستركز بصورة رئيسية على اقناع الحكومة الامريكية ببدء الحوار مع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وعقد الاجتماع التمهيدي دون شروط مسبقة كبداية لتحريك جهود السلام كما سينقل مبارك للحكومة الامريكية وجهة نظر الفلسطينيين بشأن التحرك المرتقب.

واشارت تلك «المصادر» الى ان المباحثات ستتناول ايضا العلاقات الاقتصادية والمساعدات الامريكية لمصر وتطورات العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية وموقف مصر بشأن حل مشكلة طابا والاوضاع في السودان ولبنان.

وعلى صعيد آخر اوضحت تقارير دبلوماسية ان زيارة الرئيس مبارك لواشنطن ولقاءه مع الرئيس ريجان قد تم الاتفاق عليهما في اعقاب سلسلة الاتصالات المصرية التي جرت حديثا مع منظمة التحرير الفلسطينية واللقاء مع العاهل الاردني الملك حسين والذي تم في القاهرة قبيل سفر مبارك في رحلته الحالية.

وكان الرئيس المصري قد غادر مدريد امس اثر انتهاء زيارته لاسبانيا والتي اجرى خلالها مباحثات مع رئيس وزرائها فيليب جونزاليس.

وفي مؤتمر صحفي عقده وزيرا الخارجية المصري والاسباني عصمت عبد المجيد وفرانشيسكو فرنانديز اكدا ضرورة العمل على دعم وتطوير العلاقات المصرية الاسبانية في مختلف المجالات.

واشاد الوزير المصري بالدعم السريع الذي لمسه الوفد المصري من جانب الحكومة الاسبانية بشأن التحرك المصري والاتفاق الاردني الفلسطيني لحل مشكلة الشرق الاوسط فيما اشار الوزير الاسباني الى ان لقاءات الجانبين تناولت كافة المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين ومشكلة الشرق الاوسط والموضوعات المتعلقة بمنطقة البحر الابيض المتوسط.

واكد ان اسبانيا ستضع كل ثقلها بعد دخول السوق الاوروبية المشتركة لمساندة الجهود الرامية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واشار فيرنانديز بالعلاقات الودية الحميمة التي تربط بين مصر واسبانيا.

اسبانيا: السفارة لن تكون في القدس

وقد تضمن المؤتمر الصحفي تصريحات للوزير الاسباني قال فيها ان «السفارة الاسبانية القادمة في اسرائيل لن تكون في القدس»، واوضح انه بقوله هذا لا يعبر الا عن رأيه الخاص. واضاف انه لم يتقرر بعد اي موعد لاقامة علاقات دبلوماسية قريبة بين اسبانيا واسرائيل ، ونفى الشائعات التي رددت ان تبادل السفراء سيتم في اول يناير (كانون ثاني) المقبل.

وحول حدود اسرائيل التي ستعترف بها اسبانيا قال فرناندز ان بلاده تعترف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على عودة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ الى السيادة العربية.

الامير محمد بن فهد يوقع عقد برج مياه الجبيل

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:
وقع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس السبت بقصر الامارة بالدمام على عقد تنفيذ مشروع برج مياه الجبيل والذي تبلغ تكلفته ٢٢ مليونا و٣٥٦ الف ريال تقريبا.

وصرح عبد الله محمد البابطين مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية بان المشروع يأتي ضمن خطة استكمال مشاريع المياه والصرف الصحي في مدن المنطقة وضمن مرحلة اولى في خطة مشاريع المياه بالجبيل وانه خلال الشهر الحالي هناك مرحلة ثانية لشبكات توزيع المياه بالمدينة.

واضاف أن الجبيل شهدت خلال خطط التنمية نهضة كبيرة في الصناعة والعمران وان مصلحة المياه اعدت عددا من الدراسات الخاصة باحتياجاتها اعطت عدة مؤشرات منها ان المدينة وهي في مرحلة الازدهار لنمو المدن الحالية ستصل الى مرحلة التشبع عام ٢٠١٤م عندما يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة وان مشاريع المياه ستنفذ على هذا الاساس.

وحول العقد الذي تم توقيعه اوضح ان برج المياه سعته ٦ آلاف متر مكعب ويرتفع ٥٠ مترا وانه سيوفر متطلبات المدينة لفترة زمنية طويلة وسيتم تغذيته من محطة تحلية المياه بالجبيل.

رسالة للرئيس السوري من امير الكويت

دمشق ـ الوكالات: اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع وزير الاقتصاد والمالية الكويتي جاسم عبد المحسن الخرافي الذي يزور دمشق حاليا.

وقد سلم الوزير الكويتي خلال الاجتماع رسالة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين كما بحث الجانبان الوضع في الشرق الاوسط.

وقد اجرى وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي هنا امس سلسلة من المحادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تركزت حول علاقات التعاون القائم بين دولة الكويت وسوريا في كافة المجالات وخاصة الاقتصادية والتجارية.

فقد اجتمع السيد الخرافي مع رئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم

وقال السيد الخرافي لوكالة الانباء الكويتية اثر الاجتماع انه نقل تحيات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الى الدكتور الكسم وان الحديث دار حول العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها وخاصة في المجال الاقتصادي. وتناول الحديث ايضا تطوير التعاون العربي من خلال المؤسسات والصناديق العربية وتعزيز الخطوات المؤدية الى تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للتعاون العربي.

واطلع رئيس مجلس الوزراء السوري على المحادثات التي يجريها السيد الخرافي بدمشق واعرب عن ارتياحه لنتائجها.

وفي ختام الاجتماع طلب الدكتور الكسم من السيد الخرافي نقل تحياته الى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

كما اجرى السيد الخرافي محادثات مع وزيري المالية الدكتور قحطان السيوفي والاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي تناولت الوسائل الكفيلة بتطوير العلاقات الاقتصادية وتنشيط المبادلات التجارية بين دولة الكويت وسوريا ومجالات الاستثمارات المختلفة.

من جهة ثانية قام السيد الخرافي بزيارة الى جناح دولة الكويت بمعرض دمشق الدولي يرافقه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ومدير المعرض ناظم حافظ واستمع من مدير جناح دولة الكويت شاكر النقي الى شرح عن المنتجات الصناعية الكويتية المعروضة في الجناح.

كما زار السيد الوزير جناح المملكة العربية السعودية والجناح السوري بمعرض دمشق الدولي.

وقد غادر دمشق بعد ظهر اليوم عائدا الى بلاده السيد جاسم الخرافي وزير الاقتصاد والمالية الكويتي والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لسورية استغرقت يوما واحدا.

وزير خارجية موريتانيا يغادر جدة

جدة ـ واس : غادر جدة امس وزير خارجية موريتانيا احمد ولد منية بعد زيارة للمملكة العربية السعودية اجتمع خلالها مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وكان في وداعه بالمطار مدير فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم ستيل ومندوب عن المراسم الملكية .

ميدالية الاستحقاق لسعودي تبرع بدمه ١٠ مرات

الرياض ـ واس : وافق الملك فهد بن عبد العزيز على منح المواطن محمد بن احمد بن محمد المطوع ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة وذلك لتبرعه بدمه عشر مرات.

معرض للصناعة والتجارة التركية في عمان

عمان ـ مكتب الشرق الاوسط:
افتتح الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني امس المعرض الثالث للتجارة والصناعة التركية في عمان بحضور السفير التركي وعدد من رجال الاعمال الاتراك والاردنيين.

بدء اسبوع النظافة في انحاء السعودية

الرياض ـ واس: بدأ في جميع انحاء المملكة العربية السعودية امس أسبوع النظافة الذي يقام كل عام بمشاركة مختلف القطاعات الحكومية تأكيدا لاهمية النظافة.

وذلك بمظاهر منها نشر اللوحات الاعلامية في الشوارع وتوزيع المطبوعات الاعلامية والارشادية وتخصيص الحصص الاولى في المدارس للحث على النظافة وتوجيه نداءات اذاعية وتلفزيونية تحث على النظافة.

ارجاء عقد دورة مجلس الامة الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اصدر العاهل الاردني الملك حسين امس قراراً بارجاء موعد اجتماع الدورة العادية لمجلس الامة لمدة شهر واحد.

وكان موعد الافتتاح مقررا في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

توسعة بمستشفى الحرس الوطني السعودي بالدمام

الدمام ـ واس : يقوم الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني السعودي بالمنطقة الشرقية غدا بافتتاح توسعة مستوصف الحرس الوطني بالدمام حيث تم اضافة العديد من الاقسام الى المستوصف وتشمل تجهيز مختبرات حديثة وقسم للاشعة وقسم للطوارىء والاسعاف الذي سيعمل على مدار اربع وعشرين ساعة وغرفة عمليات جراحية للعمليات الصغرى وقسم رعاية الامومة والطفولة كما تم اضافة عيادة اسنان خاصة للنساء بالمستوصف ومعمل اسنان.

سمات

الملك فهد

الجامعة ومنسوبيها في حوار مفتوح بين الوالد الرائد وابنائه الطلاب يتناول فيه اهم القضايا التعليمية والتربوية المعاصرة.

واضاف أن تفضل العاهل السعودي خير دليل على اهتمامه وحرصه على تطوير التعليم الجامعي في المملكة.

وذكر ان المدينة الجامعية الجديدة تبلغ مساحتها ١٥ مليون متر مربع وتحتوي على عدة مرافق مختلفة بالاضافة الى سكن للطلاب وآخر لمنسوبي الجامعة.

واوضح الدكتور الراجح ان الجامعة اعدت دراسات لانشاء كلية للعلوم الطبية وكلية للهندسة والعمارة الاسلامية واخرى للاقتصاد ومعهد للبحوث العلمية.

ومن جانب آخر اعرب السيد حسين منصوري وزير المواصلات عن فخره واعتزازه بتشريف العاهل السعودي حفل افتتاح جسر الميناء بجدة الذي يأتي تعبيراً كريما منه لرعاية جهود الوزارة في تنفيذ مشاريع الطرق في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية مسترشدة بتوجيهاته السديدة ودعمه المستمر.

واوضح ان الجسر انشيء لربط ميناء جدة الاسلامي بطريق جدة/مكة المكرمة السريع ليتيح الحركة للسيارات الخاصة والشاحنات المحملة بالبضائع في الاتجاه من الميناء الى طريق جدة/مكة المكرمة السريع مباشرة دون التعرض لحركة المرور داخل مدينة جدة.

واضاف أن الجسر الذي بلغت تكاليف انشائه ١١٠٠ مليون ريال يتكون من اتجاهين في كل اتجاه ٣ مسارات تفصلها جزيرة وسطية بعرض ١٢ مترا مع ٦ تقاطعات تقع عند كل من مدخل ميناء جدة وشارع الهنداوية وشارع المحجر وشارع مدائن فهد وجنوب الاستاد الرياضي والضلع الجنوبي للطريق الدائري وطريق الاسكان الجديد وذلك لتغذية مناطق الاستهلاك والتصنيع المنتشرة في مختلف انحاء المدينة.

واشار السيد منصوري بانه قد امكن الاستفادة من المساحات الواقعة اسفل الجسر بتخصيص اجزاء منها كمواقف للسيارات وتجميل وتشجير الاجزاء الاخرى للاسهام في جهود تحسين وتجميل المدينة.

واختتم الوزير تصريحه قائلا: إن هذا الجسر يعتبر حلقة في سلسلة المشروعات المتعددة في مجال الطرق التي نفذتها وزارة المواصلات في مدينة جدة لمواكبة القفزة العمرانية الضخمة التي تشهدها مدينة جدة مع مواجهة احتياجات المستقبل بما يحقق تفادي الاختناقات المرورية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اسرائيل تمنع شخصيات فلسطينية من حضور مؤتمر أميركي حول القمع في الأرض المحتلة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب والسيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في رام الله من الاشتراك في المؤتمر السنوي لجمعية حقوق الانسان الفلسطيني الذي يعقد هذا الاسبوع في مدينة شيكاغو الامريكية ورفضت منحهما التصاريح الخاصة بالسفر الى الولايات المتحدة.

وقال دون واجنر رئيس الجمعية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» أن سبب رفض السلطات الاسرائيلية لمشاركة عدد من الشخصيات الفلسطينية في المؤتمر يعود الى النشاطات التي تقوم بها الجمعية تأييداً لحقوق الشعب الفلسطيني.

واشار إلى ان موضوع المؤتمر هذا العام يدور حول حملة الابادة التي تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، واكد ان السلام العادل في المنطقة لن يتحقق حتى يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة.

وجمعية حقوق الانسان الفلسطيني هي منظمة امريكية تهدف الى تغيير السياسة الامريكية ازاء الشرق الأوسط وإلى توعية الشعب الامريكي بشرعية حقوق الشعب الفلسطيني التي تضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان في الأمم المتحدة. ويعتبر واجنر من أبرز المدافعين عن الحقوق الفلسطينية في الولايات المتحدة وقد اكتسب شهرة واسعة في عام ١٩٨٢ عندما شهد الغزو الاسرائيلي للبنان وعاد الى الولايات المتحدة ليطلع الشعب الامريكي على الفظائع التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلية هناك.

وقال واجنر ان المؤتمر السنوي للجمعية سيتطرق الى عدد من الموضوعات المتعلقة بالشرق الاوسط وسيتناول المشتركون في الندوات «دور اسرائيل في السياسة الدولية»، «والحقوق الفلسطينية في مواجهة اليمين الاسرائيلي المتطرف» بالاضافة لعدد من الحلقات الدراسية حول كيفية مساعدة المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في اسرائيل وتنظيم الحملات الاعلامية للتأثير على الكونجرس والرأي العام الامريكي.

وذكر ان عدداً من الباحثين والمفكرين العرب والامريكيين واليهود سيتحدثون في المؤتمر.

زيارة الأرض المحتلة

وأكد واجنر ان الجمعية قد حققت انجازات كبيرة في الساحة الامريكية فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية، وقال ان نشاطات الجمعية تتركز في الجامعات والكنائس الامريكية وفي توعية رجال الكونجرس حول معاناة الشعب الفلسطيني.

وذكر ان الجمعية كانت وراء تنظيم ندوة في الكونجرس عقدت مؤخراً بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من رجال الكونجرس. وأشار الى ان الجمعية ستنظم جولات في عدد من الدول العربية لـ ١٣ وفداً من رجال الكونجرس واساتذة الجامعات وتتضمن زيارة الضفة الغربية المحتلة للاطلاع على اوضاع الحريات الاكاديمية تحت الاحتلال.

وقال واجنر ان اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة يحاول تعطيل الانجازات التي تقوم بها الجمعية دفاعاً عن الحقوق الفلسطينية، وذكر ان المنظمات اليهودية تشن حملات عدائية ضده عندما يذهب لالقاء الخطب في الجامعات والكنائس وينظم الطلبة اليهود المظاهرات احتجاجا على زيارته.

واكد ان مثل هذه الحملات لن تؤثر على الجمعية التي اعترف بها الكونجرس والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات. وقال ان الكفاح ضد النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة سيكون طويلا وشاقاً ولن يثني ذلك عزمه على مواصلة الكفاح.

سلطنة عمان تستعد لاستقبال قمة مجلس التعاون الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يفتتح السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم قصر البستان الذي يعتبر احد الانجازات الهامة والذي يشهد اجتماعات قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية السادسة التي ستعقد في مسقط يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. ويحضر حفل افتتاح القصر افراد الأسرة الحاكمة ونواب رئيس الوزراء والوزراء.

ويستعمل قصر البستان الذي اقيم على احدث طراز لاستقبال قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويتكون القصر من مبنى رئيسي وجناحين وتحتوي الادوار الثلاثة العلوية من المبنى الرئيسي ٨٠ جناحا هيئت بعضها لاستقبال قادة الدول وزودت جميعها بالوسائل اللازمة اما الدوران الخامس والسادس والجناحان فتحوي ما يزيد عن ٢١٥ حجرة مزدوجة.

ويؤدي المدخل الرئيسي الذي يقع في الطابق الرابع الى بهو المبنى الرئيسي ذي القبة الفريدة التي يبلغ ارتفاعها ٣٨ متراً. ويقع في هذا الطابق عدد من قاعات الطعام والاستراحات.

ويحتوي المبنى في الادوار الاول والثاني والثالث على مركز متكامل للمؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية بالاضافة الى قاعات متعددة للاجتماعات وصالات للمآدب ومسرح لها مداخل خاصة. ويحتوي هذا القسم على جميع التسهيلات اللازمة بما في ذلك اجهزة الارسال والاستقبال الاذاعي والتلفزيوني ومعدات الطباعة والتصوير واجهزة الكمبيوتر ومعالجة الكلمات.

وصرح السيد محمد الزبير مستشار السلطان قابوس لشؤون التخطيط الاقتصادي ورئيس لجنة الاعداد لمؤتمر القمة بان استعدادات السلطنة لاستقبال قادة دول المجلس خلال مؤتمر القمة السادس الذي تستضيفه مسقط في شهر نوفمبر القادم تعكس عمق العلاقات الاخوية التي تربط بين السلطان قابوس واخوانه قادة دول المجلس وترحيب السلطنة على كافة مستوياتها باستضافة قادة دول المجلس على ارض السلطنة. واضاف انه قد تشعبت هذه الاستعدادات وتنوعت من جميع النواحي واستطيع ان اقول ان هذه الاستعدادات اخذت شكلها النهائي الذي استطعت تقديمه الى وفد الامانة العامة لمجلس التعاون خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها لمسقط السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون خلال زيارته الاخيرة في الاسبوع الماضي.

واشار السيد محمد الزبير الى ان لجنة الاعداد لمؤتمر القمة تتولى مهام تغطية كافة الجوانب المتعلقة بالمؤتمر قبل انعقاده واثناء انعقاده والتنسيق بين مختلف الاجهزة في الدولة والامانة العامة للاعداد لهذا المؤتمر. واشار الى انه سيتم تجهيز القاعة الرئيسية التي ستشهد اجتماعات القمة احدث وسائل الاتصال واجهزة النقل التلفزيوني المباشر لوقائع الجلستين الافتتاحية والختامية للمؤتمر. اما المركز الاعلامي واقامة الصحفيين فقد تقرر ان يكونا في فندق الشيراتون.

ندوة في الرياض عن التقنية الفرنسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نيابة عن الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يفتتح الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية غدا ندوة بعنوان (مدخل الى التقنية الفرنسية المتقدمة) ينظمها مجلس الغرف التجارية والصناعية في المملكة وتستمر يومين.

وصرح الدكتور العذل لـ «الشرق الاوسط» بأن فكرة الندوة نبعت من الجانب الفرنسي ثم بدأت الاتصالات بين جمعيتي الصداقة العربية السعودية ـ الفرنسية في كل من الرياض وباريس لاقامة الندوة في الرياض، كي يستعرض فيها الجانب الفرنسي احدث ما توصل اليه في مجال الفضاء والطاقة، لما لفرنسا من تقدم مشهود في هذا المجال.

وتعتبر الندوة فرصة لاطلاع المسؤولين خاصة في مجال الصناعات ومسؤولي الجامعات والمؤسسات العلمية على احدث ما وصلت اليه فرنسا في هذا الصدد.

واضاف الدكتور العذل ان هناك اتفاقا مع المركز الوطني الفرنسي في ابحاث الفضاء خاصة عند انشاء المحطة السعودية لاستقبال ومعالجة الصور الفضائية بالاقمار الصناعية في مدينة الملك عبد العزيز العلمية والحصول على المعلومات من القمر الصناعي الفرنسي (سبوت ـ ١).

مؤتمر لوكلاء (السعودية) يبدأ غدا

جدة ـ واس : يعقد بمدينة الطائف غدا المؤتمر الاول لوكلاء الخطوط الجوية العربية السعودية العامين بالمملكة بحضور مدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر.

وسيناقش المؤتمر خلال جلساته التي تستمر ٣ ايام اوجه التعاون بين السعودية ووكلائها والخطوات التي قطعتها في سبيل تحسين الخدمات الأرضية والجوية ومستوى الاداء التشغيلي. كما يبحث المؤتمر الخطط المستقبلية للسعودية والتصورات التي يجب تحقيقها خلال العام المقبل والكفيلة بتحسين مستوى الخدمة التي تقدمها السعودية لركابها.

افتتاح المؤتمر الخامس للتعريب في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
افتتح الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني امس في عمان مؤتمر التعريب الخامس الذي يعقده مجمع اللغة العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للعلوم الثقافية ومكتب تنشيط التعريب المغربي.

٣ مستوطنات صهيونية جديدة ومصادرة ٣٠ الف دونم بالضفة

عمان ـ واس: افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني قد اقامت خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٣ مستوطنات جديدة كما صادرت حوالي ٣٠ الف دونم في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة.

واشارت هذه الانباء الى ان سلطات العدو اقامت المستوطنة الأولى على اراضي قرية الجيب بقضاء القدس كما اقامت المستوطنة الثانية في منطقة عكار عسيون بقضاء بيت لحم بينما اقامت المستوطنة الثالثة على اراضي قرية سعد بقضاء الخليل.

وذكرت هذه الانباء ان الاراضي المصادرة تابعة لقرية بيت فجار قضاء بيت لحم وقرية تقوح قضاء الخليل وقرى اخرى تابعة لقضاء نابلس ورام الله. واشارت الى ان عشرين الف دونم من هذه الاراضي هي اراض زراعية تقع في منطقة السفرة التابعة لقرية بني نعيم بالخليل.

صباح الأحمد وعزيز يلتقيان في نيويورك

نيويورك ـ الوكالات: اجتمع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في نيويورك مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي.

وجرى خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة ببلورة موقف عربي موحد خلال مناقشة بنود جدول اعمال اجتماعات الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة بالاضافة الى استعراض الوضع العربي العام.

بعد مؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية

اتجاه داخل البرلمان الكندي لدعم العلاقات مع العرب والدعوة لتأييد الحق الفلسطيني

مونتريال ـ كونا: اعلن مؤيدو القضايا العربية داخل البرلمان الكندي أن المؤتمر الذي عقد في جنيف خلال الشهر الحالي حول القضية الفلسطينية كان ايجابيا واتسم باهمية خاصة واعربوا عن تفاؤلهم ازاء امكانية تغيير المواقف الكندية حول هذه القضية.

وقال بوب كوربيت رئيس المجموعة البرلمانية العربية الكندية الذي حضر مؤتمر جنيف ان هذا المؤتمر كان بمثابة وسيلة مساعدة في السماح للكنديين بتعزيز علاقاتهم مع مجموعات اخرى مؤثرة في جميع انحاء العالم.

واوضح كوربيت انه من خلال المنظمات غير الحكومية في امريكا الشمالية واوروبا: يوجد لدينا الان مجموعة متشابكة تحت مظلة واحدة تعمل على نقل القضية الفلسطينية الى دوائرها الانتخابية.

واشار الى ان المجموعة البرلمانية العربية الكندية تعتبر مصدراً حيويا لشرح القضية الفلسطينية بين الاوساطة الكندية حيث تجد المعلومات المنطقية حولها صعوبة للظهور على السطح.

وقال ان عملهم لا يقتصر فقط على القضية الفلسطينية بل على تعميق العلاقات في مختلف المجالات مع العالم العربي.

واعرب برلماني كندي آخر ممن حضروا مؤتمر جنيف وهو الدكتور الكس كندي عن تأييده ودعمه لزيادة التقارب الكندي مع العالم العربي.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قال: انني اعي تماما تلك القضية غير انني لم أذهب الى الشرق الاوسط الا ان ذهابي الى جنيف لحضور المؤتمر مكنني من الحصول على معلومات اولية فعلية عنها.

وكانت المعلومات المتوفرة في السابق لدى كوربيت وكندي وهما برلمانيان كنديان نموذجيان حول قضايا الشرق الاوسط تتصف بأنها معلومات ضئيلة غير ان اصرارهما على النفاذ الى اعماق تلك القضايا مكنهما من الوقوف عليها بشكل فعلي.

واعترف كوربيت بأنه كان قبل ذهابه الى جنيف لحضور مؤتمر حول القضية الفلسطينية يجهل تماما ما يحدث في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اصبح عقب عودته من منطقة الشرق الاوسط في ربيع عام ١٩٨٢ واحدا من المساعدين على تشكيل المجموعة البرلمانية العربية الكندية.

واصبحت هذه المجموعة، التي تتسم بأنها على مستوى عال من التنظيم وتضم ٥٥ عضوا من البرلمان من مجلس الشيوخ والنواب، جمعية مؤيده للعرب بشكل لم يسبق له مثيل في الدوائر السياسية الكندية.

وتعتبر هذه المجموعة منظمة غير حكومية معترف بها تتمتع بصفة مراقب لدى الامم المتحدة.

وقد استضافت قبل اسبوعين الوفود العربية التي حضرت الى العاصمة الكندية لحضور المؤتمر البرلماني العالمي الذي عقد هناك هذا العام.

وقال كندي الذي يبدي حماسا حول تأييده الكامن للعمل المؤيد للعرب في اتاوا انه من المهم لكي تصبح برلمانيا حقيقيا ان تكون مطلعا على قضايا الشرق الاوسط والعمل من اجل القضايا العربية.

وقد اعدت المجموعة دراسة شاملة عن القضايا العربية ادانت فيها انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي للحقوق الانسانية في الاراضي المحتلة وقدمت تحليلات نافذة حول الصراع العربي الاسرائيلي واعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية حكومة فعلية للفلسطينيين.

وقال كوربيت: ان لهذه الدراسة بالفعل تأثيراً كبيراً وان مدى تأثيرها مازال يلاحظ في بلد عكف دائما على الميل بشكل كبير الى الجانب الصهيوني.

واضاف بقوله: ان هناك وجهة نظر واحدة تبرز هنا فعلى المدى البعيد يتوجب علينا اتخاذ المزيد من الخطوات الايجابية لتحسين العلاقات العربية من خلال تفهم افضل للمشاكل القائمة.

السفير عباس غزاوي :

التعاون السعودي التونسي سيستمر وستتسع آفاقه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد السيد عباس الغزاوي سفير المملكة العربية السعودية في تونس امس مؤتمرا صحافيا في نطاق الاحتفالات بالعيد الوطني السعودي حضره ممثلو الصحافة المحلية ومراسلو الصحافة العربية والعالمية.

اكد السفير الغزاوي ان التعاون السعودي ـ التونسي ممتاز ومثمر ويهم كل خطط التنمية السابقة واللاحقة وان الاتصالات قائمة لمزيد من توسيع آفاقه وامكاناته طبقا لبرنامج شامل يؤكد جسور المحبة القائمة بين الشعبين السعودي والتونسي.

وقال : لقد وجدت في تونس منذ ان تشرفت بمهمة تمثيل المملكة فيها ان ارضية التعاون والتضامن بين تونس والمملكة متينة وخصبة تشجع على مواصلة العمل لملاحقة التطورات السريعة للعلاقات المتميزة طبقا لتوجهات القيادة الرشيدة في البلدين.

وعما اذا كان للازمة الاقتصادية العالمية وسياسة ترشيد الانفاق في المملكة تأثير على برنامج مساعدة التنمية التونسية قال : ان هذا البرنامج لم يتأثر ولم يتغير بل ان المملكة مستعدة للمساهمة في الخطة الخمسية القادمة للتنمية في تونس وان الاتصال وثيق في ضبط وتنسيق هذه المساهمة.

وعن المؤتمر القادم لمجلس التعاون الخليجي قال : انه من التجارب التي اصبحت حقائق مشرفة قيام مجلس التعاون الذي اصبح يهم ليس فقط دول المنطقة بل جميع الذين يهمهم الشأن العربي والاسلامي خاصة وان المجلس قد حقق حتى الآن نجاحات اكيدة وانه يتجه ليكون لبنة قوية في صرح الأمة العربية عموما وسيساهم دائما في خدمة اهدافها.

وقال : ان المؤتمر القادم رغم انه دوري يكتسب اهمية بالغة في ضوء الاحداث التي تمر بها المنطقة والعالم العربي في الوقت الحاضر ولاشك اننا نتطلع كلنا الى النتائج الطيبة التي نعتقد ان المؤتمر سيسفر عنها.

وعن مؤتمر القمة العربي القادم قال : ان التشاؤم غير وارد اسلاميا وغير معقول سياسيا وان هناك حقائق انبثقت من القمة الطارئة في المغرب وان اللجان ذات المستوى العالي شرعت في المهمات التي كلفها بها المؤتمر وقامت حتى الآن بمجهود ممتاز ويدعو ليس فقط للتفاؤل بل وايضا الى التطلع بثقة الى المستقبل.

وفد اسلامي صيني في زيارة لقطر

الدوحة ـ ق.ن.ا: وصل الى الدوحة وفد الجمعية الاسلامية في الصين الشعبية في زيارة لدولة قطر تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في قطر لبحث سبل التعاون الثنائي بين رئاسة المحاكم والجمعية الاسلامية الصينية.

ويطلع الوفد على ما تقدمه رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية من خدمات للمواطنين في الشؤون الدينية وفي مجال بناء المساجد ونشر الثقافة الاسلامية في قطر.

مدراء التلفزيون بدول التعاون يجتمعون غدا في الرياض

الرياض ـ واس : يبدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم الاجتماع الاول لمدراء عامي التلفزيون بدول المجلس وذلك ضمن جهود الامانة العامة لدعم وترسيخ مسيرة التنسيق والتعاون الاعلامي المشترك بين دول المجلس.

واكد مدير الاعلام بالامانة العامة الدكتور عبد الله الجاسر على اهمية هذا الاجتماع نظرا لما لأجهزة الاعلام المرئي من اهمية قصوى في تنوير الراي العام في المنطقة باهداف وانجازات مسيرة التعاون المشترك بين الدول الاعضاء.

وقال ان جدول الاعمال سيتضمن تقرير الامانة العامة حول مسيرة التنسيق والتعاون . في مجال التلفزة وكذلك ورقة الامانة العامة التي تهدف الى ايجاد التواصل والتلاحم وانصهار اجهزة الاعلام المرئي بين دول المجلس.

واوضح الدكتور الجاسر بان الورقة تبرز اهمية توحيد البث التلفزيوني بين دول مجلس التعاون لساعات معينة أسبوعيا وذلك بأرتباط محطات التلفزيون بعضها لبعض في وقت محدد وبث تلفزيوني مشترك. وقال بان ورقة عمل الامانة تبحث ايضا في اهمية تشجيع الانتاج التلفزيوني المحلي والمشترك واهمية تبادل البرامج المنوعة وتبادل المسلسلات التلفزيونية المشتركة مع التركيز على الممثل الوطني واشتراك ممثلين من ابناء دول المجلس في نفس المسلسل . واضاف بان الورقة تبرز اهمية نشر التراث الخليجي وتعريف المواطن بأهمية التراث الشعبي لدول مجلس التعاون كما سيتم مناقشة ورقة عمل الامانة العامة والتي تناقش الاهتمام ببرامج التلفزيون الموجهة للمقيمين من غير الناطقين باللغة العربية واهمية التركيز على بعض البرامج المحددة باللغة الانجليزية واللغات الاخرى في القناة الثانية لابراز وشرح مسيرة مجلس التعاون المشترك .

مباحثات عراقية امريكية لاول مرة منذ ١٨ عاما

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :
من قاسم السماوي :

بدأت صباح أمس في بغداد اول محادثات من نوعها بين الولايات المتحدة والعراق منذ ١٨ عاما . وترأس الجانب الامريكي جيمس كيلي الوكيل المساعد لوزارة التجارة وعن الجانب العراقي الدكتور قبيسي سعيد عبد الفتاح وكيل وزارة التجارة العراقية ، وفي حضور مسؤولين كبار في وزارات الخارجية والزراعة والاصلاح الزراعي والتجارة والنقل والمواصلات والصناعة والمعادن والبنك المركزي العراقي والوفد المرافق للجانب الامريكي .

فكرة — مصطفى أمين

اللصوص الذين نقاومهم في مصر ليسوا فقط الذين ينهبون ويسرقون ويختلسون أموال الدولة، بل إن في مقدمة هؤلاء اللصوص الاسراف والبذخ والبعزقة وكل مليم نوفره إنما تسدد به جزءا من الديون التي غرقنا فيها .

وبدأت وزارة علي لطفي في ترشيد الانفاق بالعملة الصعبة على الوفود والمأموريات بحيث وضعت النظم. وهذه خطوة طيبة. ولكن هناك خطوات لا تقل أهمية وهي أن للدولة عدة أنواع من التمثيل في الخارج بخلاف التمثيل الديبلوماسي المعروف تمثيل تجاري وتمثيل ثقافي وتمثيل سياحي وتمثيل طبي وتمثيل عمالي. وكل عام نقرأ نشرات بتعيينات جديدة من الوزارات المختصة فيعين فلان ملحقا تجاريا ويعين علان ملحقا سياحيا ويعين ترتان ملحقا طبيا إلى آخره دون ان نعلم أو ان نشعر بمدى العائد على هذه التعيينات ولاشك ان مجال العمل هام، ولكن العبرة ليست بمجال العمل بل العبرة في النتائج التي نحصل عليها من هذه الملايين التي ننفقها بغير حساب، يجب أن يوضع هدف لكل مكتب تمثيل خارجي حتى يمكن متابعته ومحاسبته على ما أعطى لمصر، نريد أن نعلم فعلا ما هي المكاسب التي عادت على السياحة من كل بلد لنا فيه تمثيل سياحي، هل استفدنا من هذه الألوف من الدولارات التي أنفقناها على هذا المكتب السياحي، هل فتح لنا الملحق التجاري بعض الأسواق الجديدة في البلد الذي يقيم فيه ؟ ما هو دوره في الصفقات التي عقدناها لاستيراد المواد اللازمة لنا؟. هل تجاهلنا الملحق التجاري وأرسلنا وفودا طويلة عريضة من كبار الموظفين للفسحة وشراء الهدايا وهل يقوم هؤلاء الملحقون بأعمالهم حقيقة بل هل يقوم بعضهم بمهمة الشراء للذين يعملون تحت رياستهم ويحسب نجاح الملحق التجاري بمقدار شطارته في شراء الأحذية والكرافتات وأجهزة العروس والفيديو والتلفزيون ؟ وما هي عدد المحاضرات التي القاها الملحق الثقافي في الجامعات والمدارس والأندية عن مصر وحضارتها وما هي عدد النشرات التي وزعها يجب ان يطلب الوزير من كل مكتب في الخارج كشف حساب سنوي عن كل ما قام به لكي نعلم اننا نأخذ بقدر ما نعطي .

وليس الذنب ذنب المكاتب التي لا تعمل وحدها. ذنب أكبر على الوزارات التي تترك مكاتبها دون كلمة توجيه أو ارشاد. بعض هذه المكاتب تشكو أن الوزارات تتجاهلها ولا تبعث لها الا بخطابات تافهة أو معلومات متأخرة بل تستكثر عليها الوزارات أن ترسل لها نسخة من الوقائع المصرية لمعرفة القرارات التي صدرت والقوانين التي طبقت لترد على استفسارات رجال الأعمال او السياحة أو الذين يرغبون في الحصول على معلومات معينة عن مصر .

براين ينفي التجسس لاسرائيل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس:

حاصر الصحفيون العرب مسؤولا بوزارة الدفاع الامريكية وامطروه بوابل من الأسئلة عن مدى صحة الاتهامات التي وجهها اليه مايكل سابا المدير السابق بالجمعية الوطنية للعرب الامريكيين عن تزويده مسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية بمعلومات سرية عن بعض دول الشرق الاوسط اثناء عمله سابقا في مجلس الشيوخ الامريكي.

وقد نفى ستيفن براين التهمة الموجهة اليه وقال ان هذه التهم محض افتراءات.

وردا على سؤال حول اسباب اخفائه علاقاته بمنظمة «جيناء» التي تعمل لتعزيز الدعم العسكري الأمريكي لاسرائيل ومنظمة «ايباك» التي تعتبر ذراع اسرائيل في امريكا وتتولى مهمة التوسط والضغط على المسؤولين الامريكيين لتسهيل المصالح الاسرائيلية، قال انه لا علم له بالمنظمة الأولى وليست له روابط بالمنظمة الثانية.

وقال مايكل سابا في مقابلة هاتفية ان براين ينكر الحقيقة، وتعجب كيف يمكن لبراين ان ينفي اهتمامه بدعوى مقامة ضده وكسبتها المنظمة العربية ضد وزارة العدل التي حاولت حجب وثائق تدين براين.

اثر نظام التحكيم السعودي على التجارة الداخلية والخارجية (١)

أهمية التحكيم وتطوره التاريخي

النظام ضرورة لكل مجتمع حيث ان المصالح تتضارب والغايات تتعارض والوسائل تتباين وتتفاوت، وهنا يبرز دور النظام في العمل على التوفيق بين تلك المصالح المتضاربة والغايات المتعارضة والوسائل المتباينة المتفاوتة هادفا تحقيق المصلحة العامة لمجموع الناس عن طريق تحقيق التوازن وترسيخ المبادىء.

ولقد اصبح التحكيم في عالم اليوم ضرورة يفرضها الواقع المعاش للتجارة والتبادل التجاري الداخلي والدولي ولم يعد دوره محصورا في العمل على فض المنازعات، بل تعدى ذلك ليكون اداة فعالة وقوية لتفادي نشوء المنازعات لاسيما في العقود الداخلية والدولية.

بقلم الدكتور: عيد مسعود الجهني

وفي المملكة العربية السعودية صدر نظام التحكيم بموجب المرسوم الملكي رقم م/٤٦ تاريخ ١٤٠٣/٧/١٢هـ، ثم صدرت اللائحة التنفيذية لهذا النظام ونشرت بجريدة ام القرى (الجريدة الرسمية) بتاريخ ١٠ شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٢٨ يونيه ١٩٨٥م، وحددت المادة الثانية والاربعون من تلك اللائحة العمل بها من تاريخ نشرها بالجريدة الرسمية.

ويتضمن النظام عادة القواعد العامة المجردة ولا يتطرق الى التفاصيل لان المنظم لا يمكنه ان يجمع التفصيلات او يحصي الموضوع الذي ينظمه في عدة مواد، اما وسيلة تفصيل هذه القواعد وبيانها فيكون عن طريق اللوائح التنفيذية.

ونظرا للاهمية البالغة لهذا النظام ولائحته التنفيذية في المجال التجاري الداخلي والخارجي في المملكة بما يتمشى مع مراحل التطور في جميع النواحي لاسيما قطاعي التجارة والصناعة، وبالتالي تزايد عدد المؤسسات والشركات الوطنية والاجنبية ورجال الاعمال، مما تطلب الى الكثير من التنسيق والتنظيم وتحقيق الاستقرار في المعاملات ودفع عجلة النمو.

ولذا جاء نظام التحكيم ولائحته التنفيذية ملبيا لرغبة ملحة طالما انتظرتها المؤسسات والشركات ورجال الاعمال والمواطنين على السواء.

وانطلاقا من هذه الاهمية، سوف نتعرض لهذا النظام ولائحته التنفيذية بشكل مختصر لتوضيح الرؤيا الهامة من وراء اصدار مثل هذا النظام، بعد ان نقدم للموضوع بنبذة عن اهمية التحكيم وتطوره التاريخي ثم تنظيمه.

فمنذ قيام المجتمعات وتطور وتعدد الحاجات والناس في علاقات دائمة انسانية وتجارية، فمن المتصور انه اذا قامت العلاقة بين فردين او مجموعتين ثم اختلف البعض في فهم مضمون العلاقة بينهما، وفي تحديد ما اتجهت اليه ارادتهم لذلك لم يكن بد من اختيار من يلجأون اليه للحكم بينهم.

ان الارهاصات الاولى لفكرة التحكيم ترجع الى عصور روما القديمة، فكان التجار يتفقون فيما بينهم على تعيين محكمين لحل منازعاتهم ومع ذلك لم يكن لقرارات المحكمين في القانون الروماني اية سلطة او قوة تنفيذية، وكل ما يترتب على قرار التحكيم عند عدم تنفيذه هو ملاحقة الطرف الذي يمتنع عن التنفيذ بدعوى لدفع غرامة او عقوبة مالية بمقتضى شرط في اتفاقية التحكيم.

وقد عرفت الجاهلية بعض صور التحكيم، وعندما جاء الاسلام، اقر الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان سائدا في الجاهلية من اللجوء الى التحكيم عند حدوث خصومة.

وقد روى ابو شريح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «ان الله هو الحكم فلم تكنى ابا الحكم؟ قال: ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم»، قال: ما احسن هذا. قال محمد (صلى الله عليه وسلم): من اكبر ولدك قال شريح، قال فأنت ابو شريح.

وقد ورد في كتاب «المغني» لابن قدامة «واذا تحاكما الى رجل حكماه بينهما ورضياه وكان ممن يصلح للقضاء فحكم بينهما جاز ذلك ونفذ حكمه عليهما، وبهذا قال ابو حنيفة والشافعي قولان احدهما لا يلزمهما حكمهما إلا بتراضيهما. وفي الحديث السابق الخاص بأبي شريح ما يفيد اقرار الرسول صلى الله عليه وسلم للتحكيم.

وبالرغم من قيام مرفق القضاء في الدول ووجود قضاة تعينهم الدولة للحكم فيما اختلف فيه اصحاب الحقوق، الا انه مازال للتحكيم دوره في حياة الافراد، اذ كثيرا ما يلجأ المتنازعون الى التحكيم بدلا من المحاكم وذلك لسرعة البت في قضاياهم وعدم التقيد بالاجراءات القانونية خاصة في المسائل التجارية التي تتطلب السرعة والاستعجال في البت فيها.

اذ ان مرونته المتمثلة في العمل على سرعة حل المنازعات مع الابقاء على العلاقات الودية بين طرف او اطراف الخصومة، يضاف الى ذلك نظرة التحكيم الى عدم افشاء سر النزاع وابقائه محصورا بين المتحاكمين مما يتطابق وحاجات التجارة الداخلية والخارجية وتحبذه الاوساط التجارية على الصعيدين الداخلي والدولي، اذ تجد فيه طريقا ميسورا للابتعاد عن علانية القضاء، لذا يعتبر وسيلة هامة لفض المنازعات بين المتخاصمين.

وفي مجالات العلاقات بين الدول، اصبح الاتصال سهلا والحاجات متطورة ومتعددة والتجارة اصبحت اساسا للاقتصاد النامي في جميع الدول على السواء، وزاد من ذلك تطور الصناعة وتقدمها، مما ترتب عليه زيادة العلاقات التجارية التعاقدية والاختلاف بين المتعاقدين في تفسير عقودهم. ايضا فان تعدد اللغات في كتابة العقود ادى الى خلافات في التفسير وتطبيق العقود، وعملا على سرعة البت في مثل هذه الاختلافات مع بقاء العلاقات على ما هي عليه، ولتجنب الاجراءات القضائية الطويلة وتسوية المنازعات وديا، لجأت كثير من النظم في القانون المقارن الى تنظيم التحكيم وبيان طريقه، وهذا اقرار من الدولة بجواز اللجوء الى التحكيم حفظا لما سار عليه الناس من قبل واطمأنوا اليه.

ويأخذ التحكيم في العمل احدى الصور الآتية:

فهناك التحكيم الاختياري الذي يرتكز على ارادة الخصوم واقرار المشرع لهذه الارادة، وفي هذا النوع يكون للخصوم الخيار بين الالتجاء الى القضاء العادي او طرح النزاع على التحكيم.

اما التحكيم الاجباري، فيكون ذلك بأن يقرر النظام عدم الالتجاء الى القضاء في الحالات المعينة التي يجب طرح النزاع فيها على هيئة التحكيم. والتحكيم بالصلح او ما يعبر عنه بعض القوانين بالتحكيم المطلق وبموجبه يكون المحكم مفوضا بالصلح.

ومما يجدر ذكره، ان المحكم لا يكون مفوضا بالصلح الا اذا وضحت ارادة الخصوم بجلاء لا يقبل الغموض، ولذا فان اراداتهم لا بد ان تفسر تفسيرا دقيقا في هذا النوع من الصلح ويجب عدم التوسع في التفسير رعاية لصالحهم.

هذا هو التحكيم في المنازعات التي تقوم بين الافراد داخل نطاق الدولة التي يقيمون فيها.

وباتساع نطاق التجارة الدولية وازدياد اهميتها في العصر الحديث التي تتجلى مظاهرها في موانىء كل دولة، حيث تموج بالسفن والمراكب والحوايا تصديرا او استيرادا، وما يمثله ذلك بالنسبة للعلاقات التي تنشأ نتيجة لتطور التجارة الدولية، وما يثور من منازعات عن العقود الخاصة بالتجارة الدولية (شركات او مؤسسات او افرادا) وغالبا ما تنص هذه العقود على اللجوء الى التحكيم عند الخلاف، وذلك لسرعة الفصل وسهولة الاجراءات، وللخروج من كثير من المآزق، وعلى الاخص الخضوع لنظام قانوني معين ـ ولعل اكبر سبب للجوء الى التحكيم انه في حالة الخضوع الى قضاء دولة معينة ما لوحظ من ان القاضي قد يغلب في بعض الاحيان المصلحة الوطنية، بغض النظر عن البحث عن العدالة مجردة من اي اعتبار آخر.

هذا بالاضافة الى التطور الاقتصادي والسياسي للدولة وما ظهر من امتيازات للبترول في كثير من الدول، وقيام شركات ذات رؤوس اموال ضخمة للتنقيب واستغلال هذه الثروات، ان اصبحت ظاهرة اللجوء الى التحكيم في هذه العقود قاعدة مستقرة. ولذا فانه قلما يخلو عقد من عقود التجارة الدولية من نص على التحكيم سواء كان ذلك باختيار هيئة تحكيم معينة او ترك ذلك الاختيار عند نشوء الحاجة اليه.

٤٠٠ باحث بالمؤتمر الثامن للحاسب الآلي بالسعودية

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم لحضور مؤتمر ومعرض الحاسب الآلي الوطني السعودي الثامن في الخبر ما يزيد على الألف شخص .. والجدير بالذكر ان الدعوة كانت قد وجهت في اوائل فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ على نطاق عالمي الى الراغبين في تقديم بحوث حول هذا الموضوع ، فلبى الدعوة نحو ٤٠٠ باحث من الشرق الأوسط واوروبا وامريكا الشمالية .

وقد روعي في الاعداد لجلسات العمل ان تتناول بالبحث بصورة رئيسية تقييم اتجاهات وتطورات تقنية الحاسب الآلي واهميتها وجدوى تطبيقها والاستعانة بها في دعم مسيرة التطور في المملكة العربية السعودية.

ومن المواضيع التي سيتم النقاش حولها، صناعة الحاسب الآلي في المملكة العربية السعودية ، والتشغيل الآلي في الصناعة (مكننة الصناعة) .

والاهتمام الوطني بتعميم الوعي عن الحاسب الآلي. ومتطلبات ايصال البيانات داخل المملكة .

ومن ناحية اخرى ستقدم اثناء فترة انعقاد المؤتمر الوطني الثامن ندوات تدريبية على الحاسب الآلي وذلك للمرة الأولى منذ بدء مؤتمرات الحاسب الآلي الوطنية ، وقد اختارت اللجنة التوجيهية عددا من المواضيع التدريبية التي تعتبر ذات اهمية اساسية للجمهور والمهنيين في القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية .

وعن تلك الحلقات التدريبية صرح الدكتور ابراهيم المشاري رئيس اللجنة الفرعية المسؤولة عن التدريب في المؤتمر بأنه روعي في اعداد الدورات الخاصة بالتدريب ان تلبى احتياجات اكبر مجموعة ممكنة من المشتركين في المؤتمر وعلى مختلف مستوياتهم سواء المبتدئين منهم او الاخصائيين الذين حضروا لتحديث معرفتهم ومهارتهم لمواكبة التطور السريع في حقل الحاسب الآلي . وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر ومعرض الحاسب الآلي الوطني الثامن سيعقد جلساته في مدينة الخبر في الفترة من ١٧ الى ٢٣ محرم ١٤٠٦هـ الموافق للفترة من ١ ـ ٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٥م وذلك في فندق مريديان الخليج وفندق القصيبي .

دراسة علمية حول هجرة العمالة المصرية:

انخفاض الهجرة الدائمة وتزايد الهجرة الموقوتة

انشاء صندوق للتنمية الاجتماعية وبنك للمعلومات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بمصر من اعداد دراسة حول هجرة العمالة المصرية الى الخارج اوضحت ان اسباب الهجرة ترجع الى التضخم السكاني المتزايد بنسب مرتفعة والظروف الاقتصادية التي مرت بها البلاد منذ حرب ١٩٦٧ وقلة فرص العمل لاستيعاب السيل المتدفق من خريجي التعليم.

واكدت الدراسة ان من بين الاسباب تضاعف دخول الدول العربية البترولية المحيطة بمصر خاصة بعد حرب ١٩٧٣ واتجاه بعض الدول المتقدمة لاجتذاب نوعية معينة من المهاجرين ممن اصطلح على تسميتهم بالعقول المهاجرة.

وأوضحت الدراسة كما يقول سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ان اعداد المهاجرين بلغت سنة ١٩٦٢ نحو ٩٠٠ مهاجر ثم اخذت تتضاعف حتى بلغت عام ١٩٦٩ نحو ٥٦٠٠ مهاجر هجرة دائمة، اتجه معظمهم الى الولايات المتحدة الامريكية ما يقرب من ٣٣٪ وكندا ٣٢٪ واستراليا ٣١٪. ثم

عادت الهجرة الى التناقص حيث وصلت الارقام الى حوالي ٨٠٠ مهاجر عام ١٩٧٤، واصبحت في عام ١٩٨٠ غيرذات اثر وبالنسبة لنوعية المهاجرين فنسبة الحاصلين على مؤهلات عليا نحو ٤٠٪ والمؤهلات المتوسطة ٢٥٪ واقل من المتوسطة وبدون مؤهلات نحو ٣٥٪ من عدد المهاجرين.

الهجرة والفئات «العمرية»

ويضيف سعد محمد احمد ان دول المهجر تركز على الفئة العمرية ذات الانتاجية العالية والتي لها مدى عمري طويل حيث بلغ عدد المهاجرين في سن العمل حوالي ١٧ الف مهاجر منهم ٧١٪ من الفئة العمرية ٢٠ ـ ٣٩ سنة.

اما بالنسبة للهجرة الموقوتة فقد تعددت التقديرات بسبب تعدد الجهات المسؤولة عن السفر وعدم اهتمام المصريين بالخارج بتسجيل أنفسهم في القنصليات التي يتبعونها فتقديرات جهاز التعبئة والاحصاء توضح ان عدد العاملين بالخارج بلغ نحو مليون و٦٨٧ الف مواطن عام ١٩٨٢ بينما تقديرات ادارة شؤون الهجرة بوزارة الخارجية نحو مليونين و٩٦٣ الف مواطن واعلنت وزارة الهجرة انهم ٣,٥ مليون مهاجر.

وحول الآثار المترتبة على هجرة العمالة اوضح التقرير ان انتشار المصريين في البلاد العربية خلال قطع العلاقات ادى الى استمرار الصلات الودية مع تلك الدول الى جانب تخفيف الضغط على ميزان المدفوعات اذ تمثل تحويلات المصريين احد الموارد الرئيسية للنقد الاجنبي وتخفيف العبء بالنسبة للخدمات العامة.

الآثار السلبية

اما الآثار السلبية فهي زيادة الواردات بشكل لا يتناسب مع صادرات الدولة وارتفاع اسعار اراضي البناء وتزايد ارتفاع اجور الحرفيين وحدوث خلل بين العرض والطلب في سوق العمالة.

واوصت الدراسة بانشاء بنك للمعلومات لتوفير البيانات عن اعداد المهاجرين والعمالة المصرية بالخارج واعداد نموذج باسم استمارة الاغتراب تسجل بوزارة الهجرة وانشاء صندوق للتنمية الاجتماعية يمول عن طريق التحصيل الاختياري من العاملين في الخارج لتوفير سبل الرعاية لهم ولاسرهم وترشيد الهجرة الموقوتة بما يساعد على توازن سوق العمل واشتراك مصر في عدد مناسب من خطوط الاقمار الصناعية تيسيرا لاتصال المغترب بذويه تليفونيا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٤٩٠
جنيه استرليني	٥,١٥٥	[illegible]
مارك الماني	١,٢٩	١,٢٨٦٥
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٥٦٥٧
فرنك فرنسي	[illegible]	٠,٤٢٢٧
ليرة ايطاليه	[illegible]	٠,٠٠١٩١٧
ين ياباني	٠,١٥٤٠	٠,٠١٥٣٤
جلدر هولندي	١,١٤٩٥	١,١٤٩٣
دولار سنغافوري	١,٦٦	١,٦٥٥٣
دولار كندي	٢,٦٦٢٠	٢,٦٦١٩
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠١٥	٠,٢٠٦٩
شلن نمساوي	٠,١٨٥٠	٠,١٨٥٢
كرون سويدي	٠,٤٣٦٠	[illegible]
كرون نرويجي	٠,٤٣٨٠	[illegible]
كرون دنمركي	٠,٣٥٦٠	[illegible]
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٣١٠	[illegible]
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٥٠	[illegible]
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	[illegible]
روبيه هندي	٠,٢٩٦٠	[illegible]
روبيه سيريلانكا	٠,١٣٣٥	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٠	[illegible]
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	[illegible]
دينار كويتي	١١,٩٤	[illegible]
دينار تونسي	٤,٢٠	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	[illegible]
دينار بحريني	٩,٨٠	[illegible]
ريال عماني	١٠,٢٠	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سوريه	٠,٣٠٩٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٤٠	١,٠٠٢٦
درهم مغربي	٠,٣٩١	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٩٦١	٣٩٤٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٠٠	٤٣٨٥
اوقيه ذهب	١١١٠	١١٩٨
(كيلو) الفضه	٩٣٠	٩٠٠
الاوقيه	٣٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

صادرات نفط دول التعاون لفرنسا تنخفض الى النصف

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

انخفضت الصادرات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي الى فرنسا للنصف خلال الاشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي مقارنة بالاشهر الثلاثة الماضية من عام ١٩٨٤.

وقالت مصادر تجارية فرنسية بالخليج لـ «الشرق الاوسط» ان الواردات الفرنسية من النفط الخام من دول مجلس التعاون الخليجي انخفضت الى حوالي ٥٦٨ مليون دولار خلال الاشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي مقابل مليار و٥٠ مليون دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٨٤.

وارجعت المصادر اسباب ذلك الى اتجاه فرنسا لاستيراد حوالي نصف احتياجاتها من نفط بحر الشمال القريب الذي يباع باسعار ارخص من اسعار اوبك التي تلتزم بها دول مجلس التعاون ، وكذلك اتجاهها لاستيراد احتياجاتها النفطية من دول الشرق الاوسط ومن دول البحر المتوسط ومن مصر .

وفي المقابل انخفضت واردات دول التعاون من فرنسا من حوالي ٧٠٤ ملايين دولار في الربع الأول لعام ١٩٨٤ الى ٥٠٠ مليون دولار في الربع الأول من العام الحالي .

هزة أرضية ثانية تضرب المكسيك وارتفاع عدد الضحايا إلى ٤ آلاف قتيل

مكسيكو ـ الوكالات: ارتفع عدد ضحايا الهزة الارضية التي اجتاحت المكسيك في اليومين الماضيين الى ما يقرب من اربعة آلاف قتيل وعشرات الآلاف من الجرحى والمشردين، ورغم محاولات الانقاذ المستمرة الا ان تعرض البلاد لهزة جديدة ليلة امس الأول وتواصل سقوط العمارات والمباني وضع عراقيل كبيرة امام هذه المحاولات.

وكان زلزال رئيسي قد ضرب العاصمة المكسيكية الليلة قبل الماضية بعد اقل من يومين من وقوع زلزال مدمر ضرب تلك المدينة وادى الى قتل وتشريد مئات الاف من الاشخاص. وقال مركز الابحاث الوطني الامريكي لرصد الزلازل في كولورادو ان الهزة الرئيسية الجديدة وقعت في الساعة ١٤٢. بتوقيت جرينتش وان قوتها بلغت ٧,٣ درجات على مقياس ريختر المكون من تسع درجات.

ولم تتوفر معلومات بعد عن مدى خسائر وضحايا الزلزال الجديد غير ان المركز الوطني لابحاث الزلازل قال ان مركز الهزة الجديدة يقع في نفس مكان الهزة الاولى يوم الخميس الماضي وهو على بعد حوالي ٤٠٢ كيلومترا غربي العاصمة المكسيكية.

وكان زلزال قوي بلغت قوته ٧,٨ درجات على مقياس ريختر قد ضرب مكسيكو سيتي يوم الخميس الماضي، ادى الى قتل وجرح ما لا يقل عن عشرة الاف شخص.

ويخشى ان يكون اربعة الاف شخص قد قتلوا في الزلزال الاول الذي ادى الى تدمير شبه كامل للعاصمة المكسيكية.

وغطت اصوات صفارات الانذار وصرخات السكان المذعورين على زمجرة الهزة الارضية القوية التي ضربت مكسيكو سيتي للمرة الثانية الليلة الماضية. وطلبت محطات الاذاعة والتلفزيون التي لم تصب مبانيها بأذى، من الناجين من هذه الكارثة التي حلت ببلادهم التزام الهدوء لمواجهة هذه النكبة.

وقال الرئيس المكسيكي ميجيل دى لامدريد في بيان بثه التلفزيون المحلي هنا الليلة قبل الماضية ان بلاده تفتقر الى الموارد المطلوبة لمواجهة مأساة الزلزال المدمر الذي ضرب تلك الدولة الامريكية الجنوبية.

واضاف ان ما حل ببلاده يعد من أسوأ ما شهدته المكسيك في تاريخها. واشار الى ان هناك «مئات من الجرحى والقتلى غير انه ليس لدينا للآن الارقام الصحيحة لضحايا هذا الزلزال».

وقال التلفزيون المكسيكي نقلا عن مسؤولين حكوميين قولهم ان عدد القتلى يبلغ ١,٣٠٠ حين قالت مصادر حكومية اخرى ان عدد الضحايا قد يصل الى ٤٠٠٠ شخص.

ويواصل حوالي ٥٠,٠٠٠ شخص من عمال الانقاذ عمليات الاغاثة وانتشال جثث الموتى من تحت انقاض المباني المهدمة.

واعربت عدة دول في مختلف انحاء العالم عن استعدادها تقديم المساعدات للحكومة المكسيكية لاعانتها على مواجهة تلك الكارثة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في عددها الصادر في العاصمة الامريكية امس الاول نقلا عن مصادر مصرفية لم تحددها قولها أن صندوق النقد الدولي سيوقف تقديم قروض للمكسيك.

واضافت هذه المصادر ان سبب وقف مد المكسيك بالقروض يعود الى اخفاقها في الالتزام بوعودها مع صندوق النقد الدولي.

واشارت هذه المصادر الى ان صندوق النقد الدولي سيطلب من المكسيك اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة قبل الموافقة على تقديم قروض جديدة.

ولم تشر هذه المصادر الى احتمالات الرد المكسيكي على هذا الطلب الذي يتزامن مع وقوع زلزالين في تلك الدولة يعدان بمثابة كارثة حلت على تلك الدولة التي تبلغ قيمة ديونها الخارجية حوالي ١٠٠ بليون دولار.

وجاء في آخر محصلة مؤقتة اعدها مساء امس الاول متحدثون باسم الحكومة المكسيكية ان الفي شخص قد لقوا مصرعهم خلال الهزة الارضية التي اجتاحت المكسيك يوم الخميس الماضي.

واوضح هؤلاء المتحدثون للتلفزيون المكسيكي ان قرابة مائة مبنى من المباني الكبيرة والابراج في العاصمة المكسيكية على وشك الانهيار عقب هزة ارضية جديدة وقعت يوم الجمعة.

واوضح مدير معهد الزلازل في تصريح للتلفزيون المكسيكي ان هذه الهزة الارضية الجديدة هي «من بين الاثار المنطقية للهزات الارضية» الناجمة عن الزلزال الذي وقع الخميس الماضي والذي بلغت قوته ٧,٨ درجة على مقياس ريختر.

وافادت بعض الانباء الاخرى التي اوردها التلفزيون المكسيكي ان مركز الهزة الارضية الجديدة التي استمرت لمدة ٩٠ ثانية يقع بالقرب من سواحل جيررو جنوبي العاصمة المكسيكية.

وفي واشنطن اكد راسل نيدهام عضو المركز الامريكي لمراقبة الهزات الارضية في تصريح لشبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) ان الهزة الارضية الجديدة قد بلغت قوتها ٧,٣ درجة على مقياس ريختر.

وتم اجلاء مئات الاشخاص من وسط مكسيكو بعد قليل من وقوع الزلزال الجديد بينما انهارت بعض المباني ومن بينها المتجر الكبير (سيرز) الذي يقع في شارع انسورجنتس الرئيسي.

ولم يعرف بعد حتى الساعة السابعة من مساء امس السبت اذا كانت الهزة الارضية الثانية اسفرت عن وقوع ضحايا جدد في العاصمة او في مناطق اخرى في البلاد.

واحصي بعد ظهر امس الاول الجمعة (بالتوقيت المحلي) ١٣٠٠ جثة بصورة رسمية. وصرح رجال الانقاذ في مكسيكو انهم عثروا على ٣٠٠ جثة بعد وقوع اول زلزال الخميس الماضي ومازال قرابة الف من الضحايا تحت الانقاض في وسط العاصمة.

واشارت الصحف المكسيكية الى محصلات تصل الى خمسة الاف او ستة الاف قتيل واكثر من ١٠ الاف مصاب ومفقود.

وكانت اكثر المناطق التي اصيبت باضرار شديدة من جراء الهزة الارضية التي وقعت الخميس الماضي وبلغت قوتها ٧,٨ درجة على مقياس ريختر هي وسط مكسيكو والاحياء القريبة من الوسط. وذكرت السلطات ان ٤٠٪ من المباني في الاحياء التي تقع في الوسط قد اصيبت باضرار.

كما اسفر الزلزال عن سقوط عدد كبير من الضحايا فضلا عن خسائر مادية فادحة في عدد كبير من الاقاليم التي تقع غربي وجنوبي العاصمة بصفة خاصة في ميشواكان وجيريرو وواكساكا وجاليسكو.

ووجه الرئيس المكسيكي ميجيل دو لامدريد في كلمة نقلها التلفزيون نداء الى الامة بالتزام الهدوء وذلك بعد قليل من وقوع الهزة الارضية الثانية وناشد مواطنيه البرهنة على «الارادة الحديدية والروح الوطنية»، واعترف الرئيس المكسيكي بان كبر حجم هذه الكارثة قد تجاوز امكانيات حكومته. واضاف «ان الامور ستعود بمعدل بطيء الى حالتها الطبيعية». واعلنت السلطات بعد ظهر امس الاول ان اكثر من ٢٥٦ مبنى قد دمر في اللحظات التي تلت وقوع الهزة الارضية وان مئات آخرى مازال خطر وقوعها قائما وهو الامر الذي اجبر السلطات على اجلاء السكان الذين تمت اقامتهم في مختلف الفنادق التي صودرت من اجل هذا الغرض.

وبالرغم من الجهود غير العادية التي يبذلها ٣٠ الف متطوع انضموا الى قوات البوليس والاطفاء والانقاذ من الصليب الاحمر فان عمليات انقاذ الجرحى تتقدم بصورة بطيئة. وتجدد الاذاعة والتلفزيون نداءاتهما بصفة منتظمة من اجل مساعدة الضحايا وتقديم المعدات مثل المعاول والمجارف والرافعات حيث ان نقص المعدات يحول دون اخراج الاشخاص الذين دفنوا تحت الانقاض. ويقدر عدد ضحايا اسرى الانقاض في فندق برنسيبادو بحوالي مائة شخص.

ولم تتمكن السلطات من تقديم ايضاحات بشأن عدد وجنسيات الاجانب الذين لقوا مصرعهم او اصيبوا بجراح نظرا لنقص المعلومات الدقيقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان ايطاليين وخمسة فرنسيين قد لقوا مصرعهم فضلا عن امريكيين كما عد ثلاثة فرنسيين آخرين من بين المفقودين ومن المحتمل ان يكون عدد كبير من اليابانيين دفنوا تحت انقاض احد الفنادق التي تقع على ساحل ميشواكان على مسافة ٣٠٠ كم من غربي مكسيكو وذكرت الاذاعات ان اثنين على الاقل من كوستا ريكا قد لقيا مصرعهما.

احد المتطوعين يحمل فتاة صغيرة انتشلت من تحت انقاض عمارة تهدمت بفعل الهزات الارضية التي ضربت المكسيك.

بدء الاعداد لقمة العملاقين بلقاء شولتز وشيفاردنادزه بنيويورك

واشنطن ـ ا ف ب : يدخل الاعداد للقمة الامريكية السوفياتية بجنيف مرحلته الحاسمة الاسبوع الحالي بالمباحثات التي سيجريها في نيويورك وواشنطن ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية مع المسؤولين الامريكيين.

فمن المقرر ان يجري شيفاردنادزه .. الذي اجتمع من قبل مع نظيره الامريكي جورج شولتز يوم ٣١ يوليو (تموز) الماضي في هلسنكي .. جولة اخرى من المباحثات معه يوم الاربعاء القادم في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

ثم يلتقي الوزير السوفياتي صباح الجمعة مع الرئيس ريجان في البيت الأبيض قبل ان يستكمل مباحثاته مع شولتز بعد ظهر نفس اليوم.

ولم يخف مصدر امريكي ان الاعداد للقمة التي ستعقد يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين ثان) القادم في جنيف يتصدر جدول اعمال هذه المباحثات. واوضح نفس المصدر ان المحادثات ستتناول كذلك المجموعات الاربع من القضايا التي تناولتها مباحثات هلسنكي وهي نزع السلاح والعلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية فضلا عن حقوق الانسان.

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية .. طلب عدم الافصاح عن اسمه .. بقوله : اننا نعتبر هذه المباحثات بمثابة خطوة اضافية في مجال الاعداد للقمة. انه لقاء تحضيري قبل الحدث الكبير. واوضح ان اجراء مزيد من المباحثات ينطوي على ميزات جوهرية بالنسبة للبلدين.

وذكرت الصحف الامريكية نقلا عن مصادر سوفياتية انه من المقرر ان يطرح شيفاردنادزه خلال هذه المباحثات تفاصيل اكثر دقة حول موقف الاتحاد السوفياتي على اثر الاقتراحات التي تقدم بها مؤخرا ميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي.

وقال مسؤول وزارة الخارجية الامريكية : لو صح ذلك فان هذه المقترحات ستكون موضع ترحيب من جانبنا .. وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تتهم الاتحاد السوفياتي بشن حرب دعائية وبعدم تقديم اي شيء ملموس على مائدة مفاوضات نزع السلاح بجنيف التي دخلت مؤخرا دورتها الثالثة.

وكان جورباتشوف قد نوه خلال اجتماعه بموسكو مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى احتمال خفض الترسانة النووية السوفياتية بشكل كبير مقابل تقديم الولايات المتحدة تنازلات في مبادرة الدفاع الاستراتيجي .. مشروع درع الفضاء المضاد للصواريخ الذي اكد الرئيس ريجان مؤخرا تمسكه به.

اول لقاء بعد ٤٠ عاما بين العائلات الكورية المنفصلة

سيول ـ ا. ف. ب : التقت بعض العائلات المنفصلة من شطري كوريا صباح امس في جو مشحون بالعواطف في اول لقاء من هذا النوع منذ اربعين عاما.

فقد تمكن ١٥ من بين الـ ١٥١ من الكوريين الشماليين الذين وصلوا امس الاول الى سيول في اطار اول تبادل للمدنيين المنفصلين بسبب الحرب العالمية الثانية وحرب كوريا ١٩٥٠/ ١٩٥٣ من معانقة اهاليهم الذين عثروا عليهم.

وبدأ اللقاء في احد الفنادق الكبرى بالعاصمة الجنوبية.

وكان من المقرر ان يشترك في هذا الاجتماع المحدد له ساعتين ثلاثون شخصا. ولكن الوفد الكوري الشمالي قرر تخفيض اشتراكه الى النصف لأسباب لم تعلن. كما اعلن بعض المسؤولين الكوريين الجنوبيين ان لقاء ثانيا كان مقررا عقده مساء امس تم الغاؤه.

ورأس المجموعة المكونة من ١٥١ كوريا شماليا رئيس الصليب الاحمر في الشمال. ويتضمن الوفد ٥٠ من اعضاء العائلات المنفصلة و٥٠ فنانا و٣٠ صحفيا و٢٠ مرافقا.

ووصل وفد مماثل من كوريا الجنوبية الى بيونج يانج للقاء الاهالي الذين يعيشون في الشمال.

ويعتبر هذا اول تبادل للقاءات يتم منذ ٤٠ عاما بين النظامين المتعاديين. ويبلور هذا التبادل المحادثات التي بدأت في ١٩٧٢ تحت مسؤولية الصليب الأحمر ولكنها تجمدت حتى الخريف الماضي.

مجلس الأمن يدين بريتوريا بسبب عدوانها على انجولا

الأمم المتحدة ـ كونا ـ ادان مجلس الأمن الدولي بشدة وبالاجماع الليلة قبل الماضية النظام العنصري في جنوب افريقيا لاقدام قواته على غزو الأراضي الانجولية.

وقرر المجلس ارسال لجنة تحقيق الى انجولا لتقييم الاضرار الناجمة عن الغارة الأخيرة على اراضيها من قبل النظام في بريتوريا.

ووافق المجلس الذي يضم ١٥ عضوا والذي اجتمع بناء على دعوة عاجلة من انجولا باجماع الاصوات على ثمانية من اصل تسع نقاط تضمنها مشروع قرار قدمته دول حركة عدم الانحياز.

وطلبت الولايات المتحدة التصويت بشكل منفرد على البند الخامس الذي تم تبنيه بأغلبية أصوات ١٤ عضوا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

وتحث الفقرة الخامسة من مشروع القرار الدول الاعضاء على تقديم مساعدات عاجلة ضرورية لأنجولا وغيرها من دول المواجهة الافريقية بغية تعزيز مقدراتها الدفاعية في وجه الممارسات العدوانية لنظام جنوب افريقيا ضدها.

وقال المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز ان بلاده امتنعت عن التصويت على الفقرة الخامسة لانها مقتنعة بأن المنطقة الافريقية الجنوبية لا تحتاج لمزيد من الاسلحة والجنود والطلقات.

وشدد المجلس على القول ان الغزو المسلح للقوات التابعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا الذي سبق الاعداد له والذي يأخذ صفة الاستمرار إنما يشكل انتهاكا فاضحا للسيادة والوحدة الاقليمية لانجولا اضافة الى انه يشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين.

وإضافة الى ذلك فإن القرار يدين بشدة النظام العنصري في جنوب افريقيا لاستغلاله الأراضي الدولية في ناميبيا كقاعدة لغزو الاراضي الانجولية.

وطالب المجلس في ذات الوقت بالانسحاب غير المشروط لجميع القوات العنصرية من الاراضي الانجولية.

هكذا أمن الأصل

اشتراك فلسطين في مفاوضات الوحدة العربية

اقتراح بتوحيد الضرائب والجمارك والتمثيل الدبلوماسي العربي بالخارج

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٣٧

يواصل السيد نصوح بابيل في هذه الحلقة عن ارهاصات الوحدة العربية والاتصالات التي جرت بين الدول العربية قبل اعلان انشاء جامعة الدول العربية، ويتطرق الى ظروف استقالة حكومة النحاس باشا في مصر وسعد الله الجابري في سوريا ونوري السعيد في العراق والقاسم المشترك بين هذه الاستقالات و آثارها على مفاوضات الوحدة العربية.

كما يقدم ايضا شرحاً مفصلا للافكار والصيغ التي كانت مطروحة في ذلك الوقت حول شكل الوحدة العربية.

وفي نفس الوقت الذي كان الجانب السوري ينجز مفاوضاته مع حكومة العراق في دمشق وبغداد ـ كانت مصر تستقبل الوفد الرسمي اللبناني برئاسة السيد رياض الصلح استقبالا حارا وتبالغ في الحفاوة به، وتقف منه موقفا مماثلا لموقفها من الوفد السوري حين زار القاهرة.

وجرت المفاوضات الخاصة بالوحدة العربية في وزارة الخارجية بين الوفد اللبناني والحكومة المصرية، ورحب النحاس باعضاء الوفد واعرب لهم عن تقديره للموقف الكبير الذي وقفه رئيس الجمهورية اللبنانية وحكومته ومن ورائهم الامة اللبنانية بمجموعها في حوادث لبنان الاخيرة، حتى تم الفوز للحق وعادت الامور الى نصابها، وهنأ رفعته الامة اللبنانية بهذه النتيجة التي سر لها العرب، واشار الى الفضل الذي يعود الى لبنان في اظهار ما يؤدي اليه تآزر البلدان العربية من نفع كبير يعود على كل قطر من اقطارها بالخير العميم.

فرد عليه السيد رياض الصلح شاكرا ما لقيه لبنان من رعاية الملك فاروق وعناية النحاس باشا واعضاء حكومته والشعب المصري، هذه الرعاية التي كان لها أوفى نصيب في انجاح قضية لبنان العادلة.

وبدأت المشاورات في جو من الود الصحيح والتقدير المتبادل بين مصر والجمهورية اللبنانية، ثم استعرض الجانبان الموضوع في خطوطه العامة ودلت المحادثات الاولى على اتفاق وجهة نظر الجميع للعمل على جمع كلمة البلاد العربية وتوطيد التعاون بينها تعاونا وثيقا.

واستؤنفت المفاوضات في جلسة ثانية لم يصدر بلاغ عنها.. وكانت تصريحات الجميع ايجابية مشجعة، ثم غادر الوفد اللبناني القاهرة عائدا الى بيروت، فودع كما استقبل بحفاوة بالغة. في تلك الاثناء اثار بعض نواب المعارضة في البرلمان المصري مناقشة حول خطاب العرش، ومما تضمنته هذه المناقشة موضوع الوحدة العربية.

وردا على ملاحظات المعارضين القى النحاس باشا بيانا استغرق القاؤه ساعتين، واشار خلاله الى عزم مصر على توثيق عرى الصداقة التي تربطها بالبلاد العربية، وقال ان الحكومة المصرية بذلت جهودا موفقة عظيمة في مسألة لبنان حتى توصلت الى حلها حلا موفقا ارضاها وارضى العالم العربي كله.

اشتراك فلسطين في مشاورات الوحدة العربية

وعلى ذكر الوحدة العربية صرحت شخصية عربية مقيمة في القاهرة انه حالما تنتهي مشاورات الوحدة العربية بين الوفد اللبناني ـ الذي لم يغادر بعد القاهرة ـ والحكومة المصرية فان دعوة رسمية ستوجه الى فلسطين العربية للاشتراك رسميا في المباحثات.. وان الوفد الفلسطيني يكاد يتم تشكيله برئاسة زعيم معروف.

اما المؤتمر العربي العام المنوي عقده في القاهرة بدعوة من رفعة النحاس باشا الى رؤساء الامم العربية جميعا فسيكون موعده في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وتمهيدا لعقد المؤتمر المذكور استكمل النحاس باشا مشاوراته مع بقية الدول العربية، وقام توفيق ابو الهدى رئيس الوزارة الاردنية بزيارة القاهرة اكثر من مرة، وكان الاتفاق سائدا في جميع مراحل المشاورات. كما وصل الى القاهرة السيد حسين الكبسي موفد الامام يحيى يرافقه محمد القاسم المهدي سكرتيره في المشاورات العربية.

واستقبله مصطفى النحاس باشا استقبالا وديا، واعلن في القاهرة ان موفد الامام قد اعد برنامج اقامته على نسق برامج الوفود العربية التي زارت ارض الكنانة من اجل المشاورات العربية.

وافضى مرسول الامام بحديث لمندوب «الاهرام» اعرب فيه عن حبه لمصر، واعجابه بنهضتها العمرانية والاقتصادية، وتحدث عن الوحدة العربية مبديا اغتباطه لرؤيته روح الاتحاد يسود البلاد العربية. حتى انه ليؤمل ان تزول تلك الحواجز التي كانت تقوم في الماضي فواصل وفوارق بين بعض بلدان العرب وبعضها الآخر.

وبعد ان اعرب السيد الكبسي عن امله في نجاح هذه الحركة المباركة قال: ان الامام كان الاسبق في الدعوة الى الوحدة العربية، وان ما نحاوله اليوم هو ما تقضي به الحكمة من المبادرة الى ما يمكن تحقيقه من هذه الوحدة، وما لا يدرك كله، لا يترك كله.

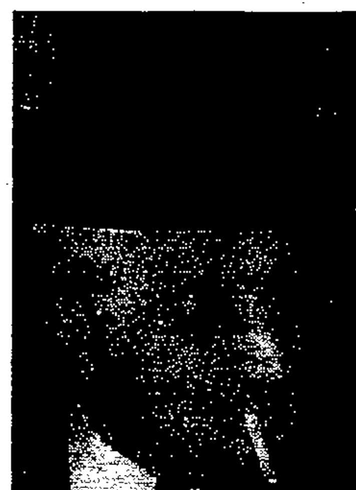
وهنا عرض مرسول الامام لما يبذل في سبيل الوحدة العربية الآن من جهود كبيرة في المشاورات المتعددة التي دارت ولا تزال تدور حولها.

هذا وقد بدأت المشاورات بين الوفد اليمني والنحاس باشا ومعاونيه من ممثلي الجانب المصري في وزارة الخارجية، وصدر بلاغ رسمي عقب هذا الاجتماع بما دار فيه من المشاورات.

اهتمام اقطاب العرب بقضية فلسطين

ونعود الى قضية فلسطين لنقول ان المشاورات العربية لم تسقط من حسابها في لحظة من اللحظات قضية فلسطين التي كانت تحتل مقاما رئيسيا من المشاورات العربية، وقد أعلن في القاهرة ان النحاس باشا بعث برسالة شخصية الى الماريشال سمطس رئيس وزارة جنوبي افريقيا تناول فيها التصريحات التي ابداها الماريشال بشأن الوطن اليهودي في فلسطين، وكان الماريشال قد ابدى تأييده لفكرة الوطن القومي اليهودي. وتعالت في القاهرة عدة صرخات ارتفعت من الاوساط العربية في وادي النيل تشجب حركة الوطن القومي اليهودي في فلسطين العربية. فقد أنشأ الاستاذ محمد علي علوبة باشا مقالا نشرته «الأهرام» عارض فيه تصريح الماريشال سمطس باسانيد وحجج تاريخية تنفي وجود حق لليهود في فلسطين وبعث فؤاد اباظه باشا رئيس الاتحاد العربي في القاهرة الى الماريشال سمطس والسفير البريطاني ووزير امريكا المفوض في مصر والنحاس باشا، وبصورة عنها لممثلي البلاد العربية والاجنبية اشار فيها الى الكتاب الابيض وما ورد فيه من اعتراف بحق العرب الصريح، ويلفت النظر الى ما يترتب على هذه التصريحات وامثالها من مشكلات لبريطانيا وحلفائها.

وارسلت السيدة هدى شعراوي الى وزير امريكا المفوض في القاهرة كتابا ينطوي على احتجاج نساء العرب بشأن قضية فلسطين.



رياض الصلح

النحاس

وجاء من بغداد ان جميل بك المدفعي رئيس مجلس الشيوخ العراقي ارسل رسالة الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي تاشد فيها المجلس بسحب قراره الذي دعا فيه الى رفع قيود الهجرة اليهودية الى فلسطين قائلا: انني واثق من ان كل زيادة في الهجرة اليهودية الى فلسطين لا تساعد على هناء اليهود في تلك البلاد ولا هناء العرب..

صاحب الاقتراح يرد..؟

وجاء من واشنطن ان السيناتور واكنر عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، وصاحب الاقتراح الخاص بالوطن القومي لليهود رد على جميل بك المدفعي رئيس مجلس الشيوخ العراقي ومحمد رضا بك الشبيبي رئيس مجلس النواب العراقي، وكان قد تلقى منهما احتجاجا طالبا فيه ان يسحب اقتراحه المعروض الآن على مجلس الشيوخ للحصول على موافقة من حكومة الولايات المتحدة بأن تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود. واشار السيناتور واكنر في رده الى ان اقتراحه لا يعدو ان يكون اثباتا للعطف التقليدي الذي تبديه امريكا حيال مطامع اليهود الوطنية.. ثم قال: ومن المحقق ان هذا يتفق مع مبادىء الوثيقة العظيمة التي اشرتم اليها اي ميثاق الاطلنطي، وذكر السيناتور واكنر في رده انه اعار رسالتيهما «عناية صادقة» معربا عما يكنه الشعب الامريكي من عواطف الصداقة للبلاد العربية.

وفي بغداد اصدرت الحكومة العراقية بيانا رسميا بشأن الاحتجاجات التي قدمتها حكومات مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وسورية ولبنان على البيانات التي ادلى بها مجلس الكونجرس الامريكي عن رفع القيود المفروضة على هجرة اليهود الى فلسطين.

وجاء في هذا البيان ان هذه الاحتجاجات ادت الى نتائج مرضية. وفي الوقت نفسه ترى الدوائر العراقية العليمة ان تعاون البلاد العربية وتكاتف شعوبها في سبيل الوصول الى حل عادل لقضية فلسطين وسيكون لهما اثر كبير في المستقبل القريب، كما تعتقد ان الحكومة البريطانية لن تحيد عما جاء في الكتاب الابيض الذي صدر في عام ١٩٣٩ وان المناقشات التي اثيرت في مجلس الكونجرس لا يقرها الامريكيون الذي يناضلون في سبيل تحقيق المبادىء التي احتوتها وثيقة الاطلنطي.

لندن تنفي بلسان امريكا

واذيع من واشنطن ان لندن كذبت الشائعات التي تقول بان الولايات المتحدة تفكر رسميا بخلق دولة يهودية في فلسطين.. واذاع محمد حسن بك وزير مصر المفوض في واشنطن ان تدبيرا كهذا مخالف لمصالح المسيحيين والمسلمين واليهود في فلسطين على السواء.

وجاء من القاهرة ان السلطات المصرية تستعد من الان لعقد المؤتمر العام للوحدة العربية. والمفهوم ان ممثلين عن العراق وسورية ولبنان وشرق الاردن واليمن والمملكة العربية السعودية سيشتركون فيه، كما قد تتيسر دعوة ممثلي فلسطين اليه.

وتعقيبا على الاحتجاجات التي ارسلها منذ ايام رجال الحكم في العراق للمصادر الامريكية المسؤولة على ما ادلي به في الكونجرس الامريكي من اجل قضية فلسطين، جاء في أنباء الوكالة العربية في بغداد ان احتجاجات رجالات العراق تضمنت ان الصهيونية واهدافها في فلسطين متناقضة لاهداف ميثاق الاطلنطي وتصريح الامم المتحدة، وان مسؤولية الصهيونية هي مسألة سياسية اكثر منها لحماية اللاجئين اليهود الذين هم موضع عطف العرب، اذ ان حماية اللاجئين المنكوبين عمل انساني بحت.

وجاء في هذه الاحتجاجات ان الكتاب الابيض الذي صدر بعد دراسة طويلة وتحقيق متواصل من جانب هيئات موثوق بها قد اوضح الوضع الصحيح لفلسطين وعدم امكان زيادة عدد اللاجئين اليهود اليها.

وكانت الحكومة المصرية قد ارسلت احتجاجا للحكومة الامريكية على التصريحات التي ادلي بها في مجلس الشيوخ الامريكي بصدد انشاء دولة يهودية في فلسطين واثبتنا ايضا الاحتجاج الذي قدمته المملكة العراقية ورجال الجمهورية السورية بالمعنى نفسه.

وفي البرقيات الواردة عن القاهرة ما يفيد ان الوزير المصري في واشنطن استقبل في وزارة الدولة واجيب جوابا شفهيا بشأن الاحتجاج الذي قدمته مصر على مشاريع الكونجرس الامريكي الصهيوني.

واتصلت الحكومة المصرية بالحكومة البريطانية لاطلاق سراح بعض الزعماء السياسيين في فلسطين المعتقلين منذ بدء الحرب، وقامت الحكومة المصرية بهذا المسعى عقب رفض الاحزاب السياسية بفلسطين بما عرض عليها لارسال بعثات لمناقشة القضية العربية.

ويقول المراسل الدبلوماسي لجريدة «الصنداي تايمز» انه قد ظهر ان مشاورات الوحدة العربية التي دارت في القاهرة وصلت الى درجة من الاتفاق والتفاهم اكبر مما كان منتظرا، ولعل مشروع نوري باشا السعيد هو اشد المشروعات طموحا، فقد اقترح تأليف حلقة داخلية، واخرى خارجية تتألف الاولى من سورية الكبرى بما فيها فلسطين، وتتألف الثانية من العراق والمملكة العربية السعودية ومصر، وتكون الحلقة الداخلية وحدة متماسكة الاجزاء ودولة على اساس النظام الاتحادي على ان يكون لها نظام واحد فيما يختص بالعملة والدفاع والضرائب الجمركية والتمثيل الدبلوماسي في الخارج، وتكون الحلقة الخارجية اتحادا دوليا ليست الصلة التي بين اجزائه قوية مثل الصلة التي بين اجزاء الحلقة الداخلية على ان تكون متحدة في مثلها العليا وسياستها، وتتبادل المساعدة فيما بينها.. وينص المشروع على وضع مواد خاصة بشأن الاقليات وبهذا يكون ليهود فلسطين نوع من شبه الاستقلال الاداري الذاتي ويتناول هذا المشروع من الناحية المادية مسألة يهود فلسطين ايضا.. ومع ذلك فانه ليس محتما ان يكون هذا بصفة ضارة لهم بالرغم من انه قد لا يرون هذا الراي.

في تلك الفترة كانت العلاقات تزداد توثقا بين الممالك والدول العربية، واعلن في عمان ان مجلس وزراء شرق الاردن اتخذ قرارا تحت رقم ٤٤٣ قرر فيه الموافقة على الاعتراف باستقلال جمهوريتي سورية ولبنان، وصدرت ارادة سنية من المقر الاميري العالي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء، وعلى هذا تكون امارة شرق الاردن قد اعترفت باستقلال هذين البلدين العربيين.

هذا وتوالت زيارات الوفود الرسمية العربية الى العواصم العربية مستهدفة الاتفاق على القواعد السليمة التي يقوم عليها المؤتمر الذي ستسفر عنه المشاورات العربية، وكان وفدا سورية ولبنان اكثر تحركا ونشاطا في سبيل تحقيق انعقاد المؤتمر المذكور.

مفاجأة .. استقالة النحاس

في غمرة النشاط الذي كان يبديه مصطفى النحاس باشا في مشاورات الوحدة العربية فوجيء الجميع بنبأ استقالة وزارته واعلن من القاهرة ان الدكتور احمد ماهر باشا اتم تشكيل وزارة جديدة.

وهذه الوزارة الجديدة ائتلافية بين الاحزاب غير الوفدية في مصر، وتتضمن اربعة اعضاء من حزب السعديين برئاسة الدكتور احمد ماهر باشا، واربعة من حزب الكتلة المستقلة برئاسة مكرم عبيد باشا، واربعة من حزب الاحرار الدستوريين برئاسة هيكل باشا ثم حافظ رمضان باشا رئيس الحزب الوطني، وبهذا يبلغ عدد اعضاء الوزارة ثلاثة عشر وزيرا في حين كانت وزارة النحاس باشا مؤلفة من خمسة عشر عضوا. وقصد اعضاء الوزارة الى قصر عابدين حيث قابلوا الملك فاروق في منتصف الساعة السادسة واستغرقت المقابلة وقتا غير قصير.

وجاء من لندن ان الخلاف بين الملك فاروق ومصطفى النحاس هو خلاف داخلي محض.. ولهذا السبب ليس للحكومة البريطانية دخل مباشر فيه.

واستقبل دولة الدكتور احمد ماهر رئيس الوزارة المصرية الجديدة السيد نوري السعيد وتحسين العسكري وزير العراق المفوض في مصر بدار رئاسة مجلس الوزراء وافضى ماهر بعد هذه المقابلة بحديث جاء فيه: ان الوحدة العربية قضية قومية لا قضية حزبية، بدليل انني كنت عضوا في وزارة محمد محمود التي اوفدت ممثلين عن مصر الى انكلترا لحضور مؤتمر فلسطين، وليست الوحدة العربية خاصة بسياسة وزارة معينة ومن الواجب على الجميع العمل على زيادة توثيق الروابط مع الاقطار الشقيقة والبلاد العربية وتدعيمها والوصول بها الى ابعد ما يمكن الوصول اليه من التوفيق والنجاح.

اما علي ماهر المعتقل فقد صرح بشانه الدكتور احمد ماهر باشا رئيس الوزراء الجديد بانه سيفرج عن جميع المعتقلين السياسيين، وقد افرج فعلا عن علي ماهر ومكرم عبيد.

هذا وصرح احمد ماهر تصريحا سياسيا تناول فيه شؤون مصر الداخلية.

اما مصطفى النحاس فقد قال ان اقالته مخالفة للدستور. ووردت انباء من القاهرة ان ارادة ملكية صدرت بحل مجلسي النواب والشيوخ بناء على قرار من رئيس الوزارة المصرية الجديدة الغيت مأذونيات الضباط والجند ورجال البوليس والجيش النظامي.

واستدعى احمد ماهر حسين فهمي امين السر العام لوزارة الداخلية واعطاه التعليمات بشأن حفظ الامن، واعطيت مأذونية غير محدودة لمدير المطبعة الوطنية ومعاونه العام.

واعلن رئيس الوزارة الجديد احمد ماهر ان حكومته افرجت عن اربعمائة وستين معتقلا سياسيا، وكان النحاس باشا اعتقل اكثرهم لاسباب داخلية سياسية.

الوزارات العربية تستقيل بالجملة ..؟

ولوحظ في حينه، وفي اعقاب استقالة وزارة النحاس باشا ان اكثر الوزارات العربية قدمت استقالتها، ففي سورية استقالت وزارة السيد سعد الله الجابري، وحلت محلها وزارة السيد فارس الخوري، وفي لبنان استقالت وزارة السيد رياض الصلح وحلت محلها وزارة السيد عبد الحميد كرامي، وفي العراق استقالت وزارة السيد نوري السعيد وحلت محلها وزارة السيد حمدي الباجه جي، وفي شرق الاردن استقالت وزارة السيد توفيق ابو الهدى وحلت محلها وزارة السيد سمير الرفاعي..

غير ان تغيير هذه الوزارات لم يغير شيئا من سياسة الوزارات السابقة المستقيلة على الصعيدين العربي والدولي.

ولقد اسفرت اجتماعات المشاورات العربية عن اتفاق جميع الدول العربية على عقد مؤتمر تنتخب فيه لجنة تحضيرية مهمتها، اختيار لجنة اساسية تتوفر على وضع نظام لجامعة الدول العربية، واجتمع مؤتمر اللجنة التحضيرية في القاهرة ومثلت فيه الدول العربية بوزراء خارجيتها واتخذ عدة قرارات منها تشكيل لجان فرعية منبثقة عن اللجنة الاساسية على ان تعنى اللجان المذكورة بوضع الاسس اللازمة للوحدة الثقافية والشؤون المالية والتجارية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والمواصلات والطيران والملاحة والسكك الحديدية والبريد والبرق، وتنتخب كل حكومة لهذه اللجان موظفين اخصائيين يجتمعون الى بعضهم في القاهرة لوضع الاسس المذكورة تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام.

الحلقة المقبلة الاربعاء:

تنويه

في حلقة من حلقات مذكرات نصوح بابيل المنشورة في «الشرق الأوسط» ورد ذكر الشيخ فوزان الصادق على انه قنصل المملكة في مصر، وصحة ذلك أنه كان آنذاك وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة للملك عبد العزيز في مصر. كما ورد ذكر الاستاذ الزركلي على انه قنصل المملكة هناك. وصحته انه كان مستشاراً للمفوضية وليس القنصلية لأنه منذ ١٩٣٦ تم رفع التمثيل الدبلوماسي بين المملكة ومصر الى المفوضية. لذا لزم التنويه.

من تاريخ الإرهاب الصهيوني:

اغتيال الكونت برنادوت

بقلم السفير أحمد الملا

في ١٧ سبتمبر (ايلول) سنة ١٩٤٨ سقط الكونت فولك برنادوت وسيط الأمم المتحدة في فلسطين مضرجا بدمائه بعد أن لقي مصرعه على أيدي العصابات الصهيونية في القدس المحتلة.

وفي تقرير الدكتور رالف بانسن الذي تولى أعمال الوساطة الدولية بعد مصرع الكونت برنادوت والذي رفعه إلى مجلس الأمن أدان بانسن اليهود بعبارة صريحة واضحة وحملهم مسؤولية ارتكاب هذا الحادث الاجرامي البشع فقال: إن اليهود هم المسؤولون عن مقتل الكونت برنادوت وان السلطات اليهودية اهملت واجبها ولم تتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على سلامة الكونت رغم انها ابلغت سلفا عن الطرق التي سيسلكها وان ضابط الاتصال اليهودي هو الذي اختار الطرق والشوارع التي سلكها الكونت والتي اغتيل فيها!

كما اتهم رالف بانسن حاكم القدس المحتلة اليهودي برنارد جوزيف بأنه يتزعم حملة ارهابية ضد هيئة الوساطة الدولية!

وتم اغتيال الكونت برنادوت وزميله الفرنسي الكولونيل اندريه بيير سيرو كبير المراقبين الدوليين في الخطوط العربية بواسطة رجلين من رجال عصابة «شتيرن» الارهابية في المنطقة التي كانت تسيطر عليها العصابات الصهيونية بين رحافيا والطالبية.

وجدير بالذكر ان عصابة شتيرن هي المسؤولة عن اغتيال اللورد موين الوزير البريطاني المقيم في الشرق الأوسط في اكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٤٤ بالقاهرة.

وذكرت المسز اثريدج في كتابها «وانا ذاهبة إلى القدس»، وكان زوجها الأمريكي المستر ويلي سنو اثريدج عضواً في لجنة التوفيق الدولية، ذكرت ان زوجة موشي ديان أخبرتها في حديث معها في تل أبيب ان الارهابي بيتر برجرون واسمه الاصلي هيليل كوك وينتمي إلى حزب حيروت ذو صلة بمقتل الكونت برنادوت.

أسباب اغتيال برنادوت

في مذكرات الكونت برنادوت التي نشرت باللغة السويدية بعد اغتياله والتي ترجمت إلى اللغة الانجليزية عام ١٩٥١ تحت عنوان «إلى القدس» قال برنادوت: إن اليهود رفضوا كل عرض عرضته عليهم ذلك لأن الانتصارات التافهة التي حصلوا عليها خلال الايام العشرة التي مرت بين الهدنتين قد غررت بهم ونفخت أوداجهم وجعلتهم متكبرين متعجرفين! ثم قال: كثيرا ما شكا لي المراقبون الدوليون واعضاء هيئة الوساطة من غطرسة اليهود واستحالة التعاون معهم!

كما قال في موضع آخر: إن تقارير جميع المراقبين الدوليين تدل على أن اليهود لا العرب هم المعتدون دائما!

وأضاف برنادوت يقول في عبارات تدل على ما انتابه من يأس: من المؤسف حقا أن هيئة الأمم المتحدة قد عجزت عجزا فاضحا عن تنفيذ قراراتها سواء ما كان منها ذا أهمية أو كان قليل الأهمية، وكان تنفيذ أي قرار يتأثر أولا وأخيرا بنفوذ الدول الكبرى لا بنفوذ الهيئة، وبعبارة أخرى كانت هيئة الأمم مسخرة بيد الدول الكبرى!

وكانت تقارير الكونت برنادوت ومقترحاته التي أعدها لتقديمها إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة قد تسربت إلى اليهود فتبينوا انها لا تتفق مع مطامعهم في فلسطين، ولذلك قرروا التخلص منه، وتم لهم ما ارادوا جهارا وبلا تردد ولا خجل ولم تحرك الأمم المتحدة ولا الدول الكبرى ساكنا ازاء هذا العمل الاجرامي الذي ليس له نظير والذي راح ضحيته الرجل الذي انتدبته الأمم المتحدة لاقرار السلام في فلسطين!

مقترحات برنادوت

وباشر الكونت برنادوت مهمته كوسيط للأمم المتحدة في فلسطين يوم ٢١ مايو (آيار) سنة ١٩٤٨ بموجب قرار الجمعية العامة الصادر في ١٤ مايو (أيار) والذي خوله أن يبذل مساعيه الحميدة لدى السلطات المحلية والطائفية في فلسطين لتحقيق سير المرافق المشتركة الضرورية لسلامة ورفاهية سكان فلسطين وكفالة حماية الأماكن المقدسة والأبنية والمزارات الدينية وأخيرا وقبل كل شيء السعي للوصول إلى تسوية سلمية للموقف في فلسطين.

وكان القتال العنيف قد نشب في القدس وفي جميع انحاء فلسطين يوم ١٥ مايو (آيار) سنة ١٩٤٨ بين القوات اليهودية من جانب والقوات العربية والمجاهدين الفلسطينيين من جانب آخر وذلك بمجرد انسحاب القوات البريطانية من مواقعها في فلسطين في ذلك اليوم.

ثم صدر قرار مجلس الأمن في ٢٩ مايو (أيار) بوقف القتال وتحدد يوم ١١ يونيو (حزيران) موعدا لسريان وقف اطلاق النار وابتداء الهدنة. وفي ٢٧ يونيو (حزيران) تقدم برنادوت إلى طرفي النزاع بمقترحات للتسوية بناها على حجج ومخاوف الطرفين وعلى حقائق الموقف القائم في فلسطين وقرار الأمم المتحدة الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩

والذي قضى بتقسيم فلسطين إلى دولتين احداهما عربية والأخرى يهودية مع اعتبار القدس كيانا مستقلا وقائما بذاته ووضعه تحت إدارة دولية خاصة.

وكان من أهم مقترحات برنادوت: ضم منطقة النقب للدولة العربية ـ وبذلك يتم الاتصال البري بين الدول العربية في المشرق والمغرب بعد إزالة هذا النتوء اليهودي ـ كما اقترح ادخال مدينة القدس ضمن حدود الدولة العربية مع منح الطائفة اليهودية فيها استقلالا ذاتيا للشؤون البلدية ووضع ترتيبات خاصة لحماية الأماكن المقدسة، وعلل ذلك بقوله: إنه في حالة قيام أي نظام اقليمي في فلسطين يشمل المنطقتين العربية واليهودية فان مدينة القدس تقع في وسط الاقليم العربي.

وان أية محاولة لعزل هذه المدينة سياسياً أو بوسائل أخرى عن الاقليم العربي المحيط بها تنطوي على صعوبات جمة.

وقف الهجرة

كما تناولت مقترحات برنادوت موضوع الهجرة اليهودية وضرورة الحد منها فقال: إن الهجرة متصلة بقدرة البلاد على الاستيعاب وانه لا يمكن تجاهل أن الهجرة غير المقيدة إلى المنطقة اليهودية من فلسطين قد تؤدي بعد انقضاء عدد من السنين إلى ضغط في السكان وإلى حدوث اضطرابات اقتصادية وسياسية تبرر المخاوف العربية الحالية من توسع اليهود فيما بعد في الشرق الأدنى، فهي بذلك لا تهم الشعب اليهودي فحسب، بل تهم أيضاً العالم العربي المجاور، ولذلك وعلى ضوء هذه الاعتبارات فانني أهدف إلى قبول الشعب اليهودي مختارا نوعاً من التنظيم الدولي للهجرة في سبيل مصلحة السلم مع جيرانه العرب وهي مصلحة حيوية.

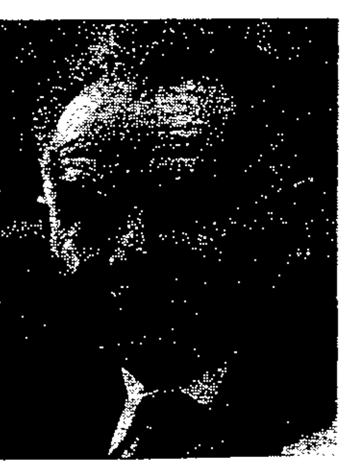
وغني عن البيان ان اليهود اعترضوا على افكار الوسيط الدولي ومقترحاته وخاصة فيما يتعلق بوضع مدينة القدس وتنظيم الهجرة اليهودية.

وكانت النتيجة ان دفع الوسيط الدولي حياته ثمنا لهذه المقترحات!



بيجن





شامير




على بركة الله
نفتتح جسر الخير

هكذا من الأصل

تايم

ريجان يناور الكونجرس بذكاء

لجأ الرئيس الامريكي ريجان خلال الاسبوع الماضي الى استخدام استراتيجية سياسية جريئة ولكنها في الوقت نفسه خطيرة تقوم على مبدأ المساومة المسبقة حسب تعبير مجلة التايم. اذ ان الرئيس في مواجهة احتمال عدم اقرار مشاريع القوانين التي يريدها في الكونجرس سعى الى المناورة للتحايل على المجلس التشريعي باعلان مبادراته الخاصة من قضيتين: الأولى جنوب افريقيا والثانية التجارة العالمية.

وقد ادت مناورات ريجان السياسية في الواقع الى زيادة الصراع بين ممثلي الحزبين الديمقراطي والجمهوري مما دفع زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الى القول: ان القضية لم تعد قضية ما هو لخير جنوب افريقيا. اذ ان جنوب افريقيا اصبحت المسألة الثانوية.

اما بالنسبة لتشريعات التجارة الدولية فقد وجه احد كبار رجالات الادارة اصبع الاتهام الى الكونجرس وقال ان القضايا المحلية دفعت الرئيس ريجان الى اللجوء للحماية التجارية.

فكما كان متوقعا وقع الرئيس ريجان على امر اداري يفرض بعض العقوبات على جنوب أفريقيا كوسيلة للضغط على نظامها من اجل العمل على انهاء النظام العنصري. واشتملت اجراءات ريجان على معظم البنود الواردة في قانون سابق للعقوبات كان مجلس النواب قد ناقشه اصلا، ولكنه لم يجزه حتى اعلان ريجان.

وقد رأى الكثيرون من الديمقراطيين ان الرئيس الجمهوري سرق محاولتهم لاستمرار المواجهة مع جنوب افريقيا ولكنه خفف من وقعها ومفعولها. اذ لم تشتمل اجراءات ريجان على اشعار نظام بريتوريا مثلا بأن واشنطن ستفرض عقوبات اشد اذا رفضت العمل على تحقيق الاصلاحات المطلوبة.

وحاول الديمقراطيون ثلاث مرات ان يعرضوا مشروعهم للتصويت ولكنهم اخفقوا. وهكذا جاء قرار ريجان عن العقوبات المحدودة ليفوت الفرصة عليهم.

اما بالنسبة لمبادرة التجارة الدولية فقد كانت سياسية ريجان تهدف الى تأجيل حوالي مائتي مشروع قانون تطالب بالحماية التجارية معروضة على الكونجرس. اذ ان الرئيس ريجان معروف عنه بأنه ينادي بحرية التجارة. ولكنه هدد باتخاذ اجراءات انتقامية ضد شركاء امريكا التجاريين ومنتجاتهم، بما في ذلك اليابان والسوق الاوروبية المشتركة، للابقاء على حرية التجارة.

وهكذا كانت تلك اول مرة يصدر فيها ريجان تهديدات من هذا القبيل دون ان يطلب احد منه ذلك. واكد الرئيس على ان هناك وقتا لحل النزاع من خلال المفاوضات. ولكنه حذر من ان يشكك «شركاؤنا التجاريون في عزمنا وتصميمنا على ممارسة التجارة الدولية بنزاهة وحرية».

واعلن ريجان عن صفقة من الاجراءات الشاملة التي سيكشف تفصيلاتها في حديث تلفزيوني لاحق. وبالاضافة الى الاجراءات الانتقامية التي هدد باتخاذها لا شك ان الصفقة ستشتمل على تصعيد اجراءات الحماية التجارية في امريكا نفسها ومنع الشركات الأجنبية من بيع اي منتجات لها في الولايات المتحدة بأسعار تزيد على الأسعار التي تبيعها بها في بلدانها الأصلية.

وفي هذه الأثناء لا تزال قضية اصلاح النظام الضريبي الأولوية القصوى للرئيس ريجان على الرغم من انها ظلت تتراجع خلال الأشهر القليلة الماضية الى الصف الثاني من القضايا المطروحة.

عل همشمار

ظاهرة انعدام المساواة الاقتصادية تقلق اوساط المجتمع الاسرائيلي

في مقال افتتاحي علقت صحيفة «عل همشمار» ظاهرة انعدام المساواة الاقتصادية في المجتمع الاسرائيلي وتعمق ظاهرة الفقر في اوساطه فقالت : في الاسبوع الماضي نشرت سلسلة من المعطيات المثيرة للقلق . واول هذه المعطيات تشير الى ان اسرائيل تخلت بصورة قطعية عن حلم المجتمع المتساوي ، ذي الوجه الاقتصادي العادل ، وانها اصبحت تقف في مقدمة الدول ذات الفوارق الكبيرة في المدخولات وفي مستوى المعيشة . وقد اشارت معطيات مؤسسة التامين الوطني التي نشرت مؤخرا الى حدوث زيادة جديدة في نسبة العائلات الفقيرة في اسرائيل ، حيث وصل عددها الآن الى نحو ٩٠ الف عائلة تضم حوالي ٣٥٠ الف نسمة ، ونسبة الفقر في اسرائيل تعادل مثيلتها في الولايات المتحدة التي تعد وبحق دولة متخلفة من ناحية حل مشكلة الفقر ، بالمقارنة بغالبية دول اوروبا الغربية .

وقالت الصحيفة ان هذه المعطيات الجديدة ليست فقط خلاصة لسبع سنوات من حكم الليكود في اسرائيل ، وانما تشكل هدفا للمستقبل ايضا . ولقد تزايد انعدام المساواة الاقتصادية خلال العقد الاخير نتيجة اسباب ثلاثة اولها الجمود الاقتصادي العام ، الذي قلل ـ بسبب النفقات العسكرية الضخمة ـ من حجم الكعكة القومية التي يطول فيها الطبقات الفقيرة نصيب اقل من ذلك الذي يطول الطبقات الغنية .

والسبب الثاني هو التضخم المالي الذي اصاب الطبقات الدنيا بصورة اشد مما اصاب الطبقات العليا . والسبب الثالث هو سياسة الحكومة الاشتراكية التي فشلت في مهمتها الرئيسية وهي اعادة تخصيص الطاقات من اجل تصليح التشوهات التي سببتها قوى السوق فقط . وهذه كلها اجراءات واعمال من صنع رجال الدولة . كما ان نتائجها كانت تحويلنا الى مجتمع فوارق ، وهكذا فان الوسائل الاخرى والسياسة الاقتصادية والاجتماعية الاخرى يمكن ان تثمر تقليصا في الفوارق وزيادة وزن العدالة الاقتصادية في المجتمع .

واستطردت الصحيفة بالقول ان هذه المهمة ينبغي ان تكون الآن احدى المهام المركزية لليسار الاسرائيلي.

وخلال مدة طويلة للغاية كان اليسار الاسرائيلي او جزء منه على الاقل يركز جهوده في الصراعات حول الديمقراطية . وضد القومية والحرب الخاسرة فقط ، بينما كان بعيدا عن خوض نضال مواز من اجل الديمقراطية الاقتصادية والمجتمع العادل . وعلاوة على ذلك فقد كانت هناك في هذا اليسار فئات ادعت بجدية ان مشاريع الرفاه الاجتماعي القائمة في البلاد اثقل مما ينبغي على مثيل في العالم الغربي، وانه في التوازن الموجود بين النجاح والعدالة جرى الاخلال بالتوازن لصالح العدالة الزائدة على حساب النجاح الناقص . ولقد جاءت الارقام الاحصائية الآن لتثبت ان كل هذه الاحوال ليست اكثر من ادعاءات مغلوطة عكست ايضا الرغبة في اسكات الضمير الضاغط، ولقد صار واضحا الآن

وبالذات على خلفية نمو وتأصل الكهانية في الطبقات الفقيرة البارزة ، ان اية محاولة للفصل بين الديمقراطية السياسية وبين العدالة الاجتماعية مصيرها الفشل، وان اتحاد اليسار يمكن ان يخرج الى حيز التنفيذ فقط على اساس اشتراكي وديمقراطي .

عن الشقيقة «المسلمون» محمود كحيل

صورة وتعليق

صيف ساخن لقصص الجواسيس في لندن

اصبح فصل الصيف الحالي فصل قصص الجاسوسية فقبل كل شيء سمعنا من الولايات المتحدة بعض القصص ثم من المانيا الغربية واخيرا من بريطانيا قصصا تشير الى ان هذه البلدان كانت تؤوي الجواسيس السوفيات الذين سربوا معلومات قيمة والتجأ عدد منهم الى المعسكر الشرقي قبل او لدى انفضاح امرهم.

الا ان الدائرة دارت فجأة على السوفيات. ففي الأسبوع الماضي اعلنت وزارة الخارجية البريطانية عن التجاء اوليج جورديفسكي من السفارة السوفياتية الى بريطانيا. ولم يكتف بالالتجاء وانما كشف النقاب عن اسماء خمسة وعشرين جاسوسا سوفياتيا اخرين موجودين في بريطانيا. والأهم من ذلك ان جورديفسكي كان مسؤولا عن المخابرات السوفياتية في بريطانيا. وهذا طبعا امر يعرفه السوفيات، لكن الذي لم يكونوا يعرفونه هو ان جورديفسكي كان يتجسس لحساب البريطانيين منذ اكثر من عشرين سنة.

واذا كان هذا صحيحا فان خيانته لموسكو تعني انها اسوأ ضربة توجه الى الاتحاد السوفياتي منذ اوليج بينكوفسكي في اوائل الستينات. وسرعان ما احتج السوفيات كما هو متوقع فطردوا خمسة وعشرين بريطانيا من الاتحاد السوياتي انتقاما لذلك. وسارع سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني الى التنديد بهذه الخطوة السوفياتية الانتقامية ووصفها بأنها عمل لا مبرر له اطلاقا. وترددت تكهنات بأن بريطانيا ستتخذ خطوات مضادة. وفعلا طردت المزيد من السوفيات من لندن.

وقالت المجلة ان هذه كانت ردود فعل فورية، لكن عملية تحقيق المخابرات البريطانية مع جورديفسكي ستستغرق اشهرا طويلة للحصول منه على المعلومات اللازمة والاسماء المختلفة. وفي هذا ما يفسر وصف وزارة الخارجية البريطانية له بانه «رجل في مكانة تؤهله لمعرفة كل نشاطات المخابرات السوفياتية بالتفصيل ومعرفة كل الجواسيس السوفيات في بريطانيا». وبالاضافة الى ذلك في وسع جورديفسكي ان يعطي لندن معلومات موثوقة عن عملية واحدة على الأقل في موسكو. فهو يعرف عن العمليات البريطانية التجسسية في موسكو كما يعرف عن التجسس العسكري السوفياتي. وسوف تكون لديه فكرة كاملة عن عمل كل وكالات المخابرات السوفياتية في المعسكر الغربي.

وقد وصف احد خبراء التجسس في بريطانيا لجوء جورديفسكي بأنه اكبر مكسب يحققه الغرب منذ ربع قرن ونفى ان يكون عميلا مزدوجا. ويجدر بالذكر ان البريطانيين رفضوا الافصاح عن موعد التجائه على الفور مما اثار تساؤلات عن توقيت اللجوء والصلة بينه وبين لجوء هانز تيدج الجاسوس السوفياتي الالماني الغربي. فهل كشف تيدج عن جوردينسكي للروس مما دفع الأخير الى اتخاذ قرار اللجوء فورا!

لكن الاحتمال الاكبر هو ان جورديفسكي ضجر ومل من التوترات والضغوط التي يواجهها بسبب خبرته الخطرة وتجسسه للغرب طوال تلك المدة فقرر اللجوء.

وكان جورديفسكي قد انضم الى المخابرات السوفياتية عام ١٩٦٢ وبدأ حياته المزدوجة تبعا لما يقوله وزير العدل الدانمركي اريك هانسن. اذ عمل ملحقا صحفيا في السفارة السوفياتية في كوبنهاجن من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٠ ثم من عام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٨. ويذكر الجميع عنه انه كان نشطا في المجالات الاجتماعية. ولكن المهم ان المخابرات السوفياتية لم تشك في اي شيء طوال تجسسه. ولذا عاد من كوبنهاجن الى موسكو قبل ان يعين في لندن ليواصل مهمة التجسس للغرب.

ولعل العزاء الوحيد للسوفيات من هذه الضربة الشديدة لكبرياء مخابراتهم هو انه لو ظل في منصبه لواصل نقل معلومات اكثر خطورة وحساسية.

وول ستريت جورنال

٦٠ مرشحا لجائزة نوبل يتقدمهم ريجان ومقاول ياباني؟!

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية ان السباق أخذ يحتد من اجل الترشيح لجائزة نوبل للسلام . ومن بين المرشحين هذا العام الرئيس الامريكي ريجان . لكن الشخص الذي اثار اهتماما كبيرا بين قائمة الاسماء الطويلة مقاول ياباني يعمل في مجال القوارب الآلية .

وبلغ عدد المرشحين حتى الآن ستين شخصا بينهم بوب جيلدوف المغني الايرلندي الذي نظم حفل الغناء الشهير هذا العام وجمع حوالي خمسين مليون جنيه استرليني لضحايا المجاعة في اثيوبيا . اما المقاول الياباني فهو ريوشي ساساكاوا .

وتشتمل قائمة الترشيح على اسماء تسع وثلاثين منظمة من بينها منظمة الكشافة والمرشدات العالمية .

واعادت الصحيفة الى الأذهان ان جائزة نوبل للسلام تمنحها لجنة مؤلفة من خمسة قضاة نرويجيين ويقدمها للفائز ملك النرويج . اما قيمة الجائزة فهي ١٩٠ الف دولار (في العام الماضي). وهي جزء من عائدات الأموال التي تركها مخترع الديناميت العالم النرويجي نوبل الذي كان يأمل في وضع نهاية لكل الحروب .

وتبذل الصحف النرويجية في العاصمة اوسلو جهدا خاصا للترويج للمغني بوب جيلدوف . إلا ان هناك مشكلة شكلية تجعل من الصعب على اللجنة النظر في استحقاقه الجائزة . فقد تم ترشيحه بعد الموعد النهائي الذي حددته اللجنة وهو الأول من شهر فبراير (شباط) ومع ذلك فهو المفضل لدى الجميع للترشيح في قائمة العام المقبل .

ومعنى ذلك ان التنافس اصبح مفتوحا الآن دون ان يكون هناك أي شخصية واضحة لتفضيلها . وستعلن اللجنة عن اسم الفائز بالجائزة في الشهر المقبل .

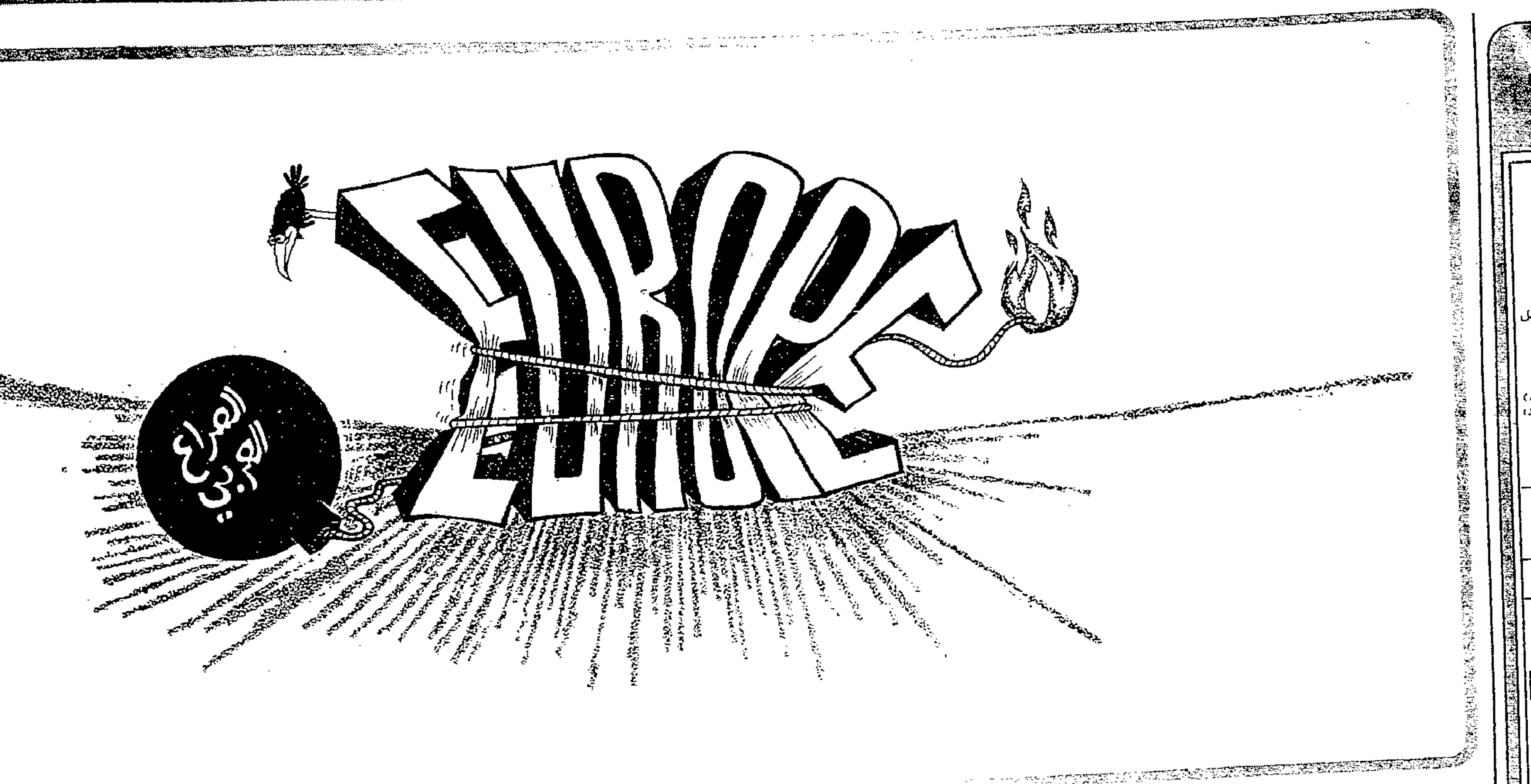
وقالت الصحيفة اننا اذا استثنينا جائزة لينين للسلام فانه ليس هناك جائزة مثل جائزة نوبل للسلام . فهي في رأي الكثيرين اعظم شرف في العالم يمكن لأي شخص ان يناله . ومع ذلك تثير الجائزة نقاشا واسعا واختلافا كبيرا . فهناك من ينتقدها لأنها اصبحت جائزة غربية وهذا امرسيء كما ان الطريقة التي يروج بها اشخاص او جهات للمرشحين لم تعد مقبولة لدى البعض .

اما سكرتير لجنة نوبل فهو جيكوب سفيردرب النرويجي . وهو يقول ان اللجنة تدرك تلك الانتقادات التي يذهب البعض فيها الى وصف الجائزة بأنها معادية للشيوعية . وهو يعترف بان من الصعب تغيير الواقع وبأن من البديهي ان تحصل حالات مستمرة من التحيز في الاختيار .

وفي رأي الصحيفة ان اسوأ مرة ظهرت فيها هذه الاتهامات كانت عام ١٩٧٣ عندما منحت اللجنة الجائزة الى هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية آنذاك بالاشتراك مع لي داك ثو وزير خارجية فيتنام الشمالية على جهودهما في التفاوض على نهاية حرب فيتنام . وقد جرت مظاهرة ضد السفير الأمريكي الذي وصل لاستلام الجائزة نيابة عن كيسنجر كما ان المتظاهرين في الواقع صرخوا وشتموا ملك النرويج لدى وصوله . اما لي داك ثو فقد رفض قبول الجائزة .

وتعتقد اللجنة الآن ان ذلك الضرر قد خف الآن اثر قرار منح الجائزة للراهبة تريزا عام ١٩٧٩ والأسقف ديزموند توتو في العام الماضي . ومع ان الترويج لمرشح او آخر غير مسموح به من الناحية النظرية (لأن كل الترشيحات يجب ان تكون سرية) فان الترويج مسألة تقليدية وكثيرا ما يعود بالنتيجة العكسية على المرشح ، وهناك حالات يشعر فيها النرويجيون بالحرج الشديد . ولايزال هذا الحرج قائما بسبب منح الجائزة عام ١٩٧٤ لرئيس الوزراء الياباني ايزاكو ساتو (الذي اشترك فيها آنذاك مع المحامي الايرلندي ماكبرايد). اذ لا يعرف احد لماذا حصل رئيس الوزراء الياباني على الجائزة آنذاك. ربما لأنه لم يخض حربا ! ولكن الترويج له كان مكثفا ونشطا. وقد كان هذا الترويج بالذات مثار حرج نظرا لنجاحه فعلا . ويقال ان المرشح الياباني لهذا العام (ريوشي ساساكاوا) استأجر شركة علاقات عامة للدعاية والترويج له .

والسؤال الآن : من الذي سيفوز هذا العام بجائزة نوبل للسلام ؟ ليس في وسع المهتمين بالمسألة إلا التخمين طبعا بناء على ما يتسرب من أنباء عن المرشحين .



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices — المكاتب في العالم
المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn, London WC1V 7AP, Telex 889272 ARABNS G
تونس — TUNISIA
الخليج — Gulf Regional Bureau: Bahrain Tower Building, Manama Bahrain
المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs, 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

الخيار والجزر !

الحكومة الاسرائيلية واضعة كل ثقلها في الميزان وشاغلة اليهود بالهدف الاعلى الذي فحواه تحديد سعري الخيار والجزر . المسألة «وطنية» جدا لأن الحكومة عازمة على التطبيق الجازم لقرارها الصادر في اول الصيف والرامي الى تحجيم الغلاء وتخفيض التضخم النقدي .

والحكومة المذكورة تعظم نفسها اكثر من اللزوم لأن التضخم النقدي في شهر آب (اغسطس) الماضي انخفض الى ٣,٩ بالمئة بعدما كان ١٦,٥ بالمئة في الشهر ذاته من العام الماضي وبعدما كان بمعدل ٢٠ بالمئة شهريا خلال الاشهر الستة الأولى من هذا العام . مبدئيا وفي دفاتر الحسابات فان التضخم النقدي ، على اساس المعدل السنوي ، بات يصل الآن الى ١٥٩,٥ بالمئة.

الا ان كل هذه الارقام «العلمية» الصادرة عن الحكومة هي ارقام واهية في التطبيق العملي . الصناعيون يقولون ان الحكومة فشلت وجامعة نقابات الهستدروت تقول ان برنامج الحكومة في التقشف قد فتك بمداخيل الناس فيما المستهلكون يشكون من سحب الدعم الحكومي عن معظم الحاجيات الغذائية الاساسية .

مما تقدم ، يتضح ان الحكومة تخدع الناس ، او انها تلحس المبرد اضافة الى انها تنفضح امام واشنطن التي اشترطت عليها اشياء كثيرة مقابل الدعم المالي الاميركي الاستثنائي .

هذه التفاصيل لا تضير على الاطلاق اولئك الذين ليست قلوبهم ولا سيوفهم مع اسرائيل ، وربما كانت مجالا للاستيعاب بان وسائل تهشم اسرائيل من الداخل قد تصبح من افضل الوسائل لجعلها تقضي على نفسها بنفسها .

ومثل هذه التمنيات المستندة الى الوقائع تحتاج الى «دعم».

الجواسيس الألمان

شر البلية ما يضحك ، حسبما يقال . القول الوارد في احدى الصحف الالمانية الغربية هو انه لم يبق الا هروب المستشار هلموت كول نفسه الى المانيا الشرقية وارسال اشعار من هناك بانه قرر انهاء خدماته للدولة الالمانية الغربية .

منذ فترة والاخبار لا تتحدث في شؤون الالمان الغربيين الا عن اكتشاف جواسيس لألمانيا الشرقية في ارفع مستويات الادارة الالمانية الغربية . فمن مدير كبير في دائرة مكافحة التجسس الى هذه السكرتيرة في هذه الوزارة الى ذلك الموظف الكبير في تلك الوزارة ، وصلت الموسى الان الى ذقن المستشار نفسه اذ هربت سكرتيرة مكتبه الى المانيا الشرقية بعدما اشتغلت في قصر المستشارية ما ينوف على السنوات العشر وبعدما اشتغلت قبلا في مختلف الوزارات وفي دوائرها الحساسة سنوات عشرا اخرى .

في خضم هذه القصص المتكررة يصل المرء الى التساؤل عما اذا كان قد بقي هنالك من موظفين في الدوائر العليا لحكومة المانيا الغربية يعملون لالمانيا الغربية ولا يعملون لألمانيا الشرقية . ليس في هذا الكلام اي ميل الى الاستهزاء بل ان هذا الكلام مطروح الآن على شكل سؤال كبير في العاصمة بون نفسها .

واقعيا فان المانيا الشرقية هي افضل دولة شيوعية في ممارسة التجسس ضمن المانيا الغربية لمصلحة المعسكر الشرقي ، لأن اللغة واحدة في الدولتين ولأن معظم الناس انسباء واقارب ولأن التنقل بين البلدين خاضع لهذه وتلك من الميزات المشتركة .

واذا كان هنالك من يتساءل عن وجود عدم انقلاب في الادوار ، بمعنى ان يكون هنالك جواسيس لالمانيا الغربية في قلب النظام الالماني الشرقي ، فان الجواب على ذلك يرتكز في العادة الى القول ان العين بصيرة واليد قصيرة .

فلسفة التعليم : الكم أم الكيف ؟

بقلم: د. وديع أحمد كابلي

قد يكون هذا هو الوقت المناسب لمناقشة مثل هذا الموضوع الهام، فقد انتهت الاجازات الصيفية وعاد الطلاب والطالبات الى مقاعد الدراسة ليبدأوا عاما جديداً من التحصيل والمعرفة.

وحيث ان التعليم قد اصبح شيئا اساسيا في عالم اليوم، فهو مثل الماء والهواء، كما اصبح حقا من حقوق المواطنين، بل انه اصبح واجبا وطنيا واجتماعيا لا بد منه.

ونحن اذا نظرنا الى الانسان في العصر الحالي لوجدناه يقضي حوالي ثلث عمره في تحصيل العلم، كما اصبح الاستثمار في التعليم من اكبر مجالات الاستثمار القومي ويخصص له جزء هام من موارد الدولة الاقتصادية، كما اصبح حوالي نصف سكان اي بلد تتعلق حياتهم بالتعليم سواء كمعلمين أو متعلمين، ولم يعد التعليم حكراً على اية فئة من الناس دون غيرها كما كان الحال في الماضي.

وحيث ان التعليم اصبح يحتل هذا الجزء الهام من حياتنا، بل اصبح يسيطر على طريقة حياتنا. في حاضرها ومستقبلها، فمن الواجب علينا اعطاء التعليم واساليبه الاهتمام الأول، لأن طلبة وطالبات اليوم هم رجال ونساء المستقبل وبهم تتحدد مسيرة الأمة وعلو أو انخفاض شأنها في المستقبل.

لا بد قبل بدء النقاش ان نحدد اهداف التعليم، فلماذا نحن نتعلم ؟ ما هو الهدف من وراء التعليم ؟ هل نتعلم رغبة في المعرفة فقط ؟ أم اننا نتعلم لتحقيق منفعة ما ؟ لا اعتقد اننا نطلب العلم بدون هدف أو منفعة معينة من ورائه، فنحن نطلب العلم الذي نستفيد منه، ونرتقي بحياتنا ومعيشتنا به، ونرفه به من مستوانا ونحقق به أهدافنا وطموحاتنا.

فالعلم الذي لا ينفع أضر من الجهل، كما ورد في الحديث الشريف «اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع».

فإذا اتفقنا على هذه النقطة في النقاش... فإن الخطوة التالية هي ان نسأل أنفسنا.. ما هي اهدافنا من وراء التعليم، ما هو الشيء الذي نريد ان نصل اليه ؟ ما هي المنافع التي سنجنيها من وراء هذا النوع من المعرفة أو ذاك ؟

وحيث اننا قد حددنا منذ البداية اننا نريد الاستفادة مما تعلمنا، فيجب علينا بعد ذلك ان نحدد اهدافنا وما هو مفيد لنا وما هو غير مفيد، حتى يمكننا ان نضع المناهج الدراسية التي تتلاءم مع تلك الأهداف التي نريد الوصول اليها.

مرت الدول النامية بمرحلة كانت تريد فيها تعليم اكبر عدد من مواطنيها، اعتقاداً منها ان العلم مطلوب بحد ذاته !! فكانت سياساتها التعليمية مبنية على طريقة الكم بدون التركيز على الكيف. فأصبحت تلك الدول تتسابق على فتح المدارس والجامعات بأكبر عدد ممكن اعتقاداً منها ان كل ما يتعلم ينفع. فأخذت تتبنى طرقاً قد لا تتلاءم مع احتياجاتها الحقيقية وبدون النظر الى نوعية المعرفة المطلوبة، أو المهارات المرغوب فيها والتي تحتاجها تلك البلاد.

فأصبحنا نرى كثيراً من الدول النامية التي تتفاخر بأن ابناءها قد حصلوا على اعلى الشهادات الدراسية، وتنشر الاحصاءات عن عدد الطلاب في كل مرحلة من مراحل التعليم، وكأن التعليم اصبح هدفاً في حد ذاته!!

كما ان نظم التعليم أخذت بحذافيرها من دول اخرى بدون وعي وبعدم النظر الى طبيعة تلك البلاد النامية واحتياجاتها الى نوعيات خاصة من العلم والمعرفة، وكثر عدد المتعلمين بدون تحقيق النتائج المرجوة ألا وهي الارتفاع بمستوى الامة الانتاجي والحضاري.

فنجد ان كثيراً من الدول النامية لا زالت تعاني من انخفاض مستوى المعيشة بها رغم كثرة عدد المتعلمين فيها من حملة الشهادات العالية فهل ساعد ذلك النوع من العلم على تحقيق اكبر منفعة ممكنة لتلك الدول ؟

من الواضح ان الاجابة على ذلك السؤال بالنفي، لأن معظم تلك الدول لا زالت في عداد الدول المتخلفة.

فما هو الخطأ الذي حدث في سياسات التعليم لتلك الدول ؟ لقد كان الخطأ هو الاهتمام بالكم وليس بالكيف.. الاهتمام بتخريج اكبر عدد ممكن من الطلبة بدون اساس متين ولا هدف واضح.. الاهتمام بحشو الأدمغة بالمعلومات بدون معرفة كيفية الاستفادة منها وفي اي شيء يمكن الاستفادة بهذه المعلومات.

لقد كان الاهتمام منصبا على كمية المعلومات، بدون التركيز على كيفية الاستفادة من هذه المعلومات.

فنجد ان نسبة كبيرة من المتعلمين لا يستطيعون الافادة الكاملة مما تعلموا إما لعدم قدرتهم على تطبيق ما تعلموه، أو لعدم قدرتهم على استيعاب تلك المعلومات لأن ليس لها صلة قوية بما يحتاجه المجتمع، فنجد ان ابناء الفلاحين لا يعرفون شيئا عن الزراعة، ويتكلمون عن الفلسفة والتاريخ والسياسة، ولذلك فالزراعة لا تتطور في الدول النامية وتصبح الدول الزراعية تعتمد في غذائها على الخارج.

وهكذا نجد ان هناك فجوة واسعة بين خطط التنمية الاقتصادية وخطط التعليم العام، كل منهما يسير في طريق مختلف.

لقد نشأ نتيجة لانفصال الوسائل عن الاهداف تخلخل في المفاهيم الاجتماعية وأصبح المركز الاجتماعي يتحدد بنوع الشهادة التي يحملها المتعلم، بغض النظر عن اهمية هذا النوع من العلم في مرحلة معينة من مراحل التطور الاقتصادي.

فنجد ان كثيراً من انواع المعرفة التي يحتاجها المجتمع، لا تحظى بمكانة اجتماعية جيدة، بينما أنواع اخرى من المعرفة تحظى بالاحترام والتقدير رغم عدم حاجة المجتمع الى مزيد منها.

وهذا الشيء يمكن ملاحظته بسهولة في الدول المتخلفة، فنجد ان اصحاب الشهادات الجامعية يتميزون عن اصحاب المهن والحرف الضرورية مثل السباكة والتجارة والميكانيكا أو الفلاحة وتربية الماشية.

ولذلك فلا بد من تحديد الاهداف المراد الوصول اليها، ثم بعد ذلك توضع الاساليب التعليمية للوصول الى تلك الاهداف.

ولذلك فان فلسفة التعليم يجب ان تقوم على توفير العلم النافع، والمنفعة تتحدد بالحاجة، والحاجة أم الاختراع، حيث حاجة الانسان الى شيء تجعله يتوصل الى الاسلوب الذي يتم بموجبه اشباع تلك الحاجة، وهذا في حد ذاته نوع جديد من العلم يضاف الى معارفنا السابقة.. وهكذا...

ان المدرسة ليست عبارة عن مبنى، بل هي علاقة متبادلة بين الطالب والمعلم، فان مهمة المعلم توفير المعلومات التي يحتاج اليها المعلم وفتح المجال امامه لمعرفة كيفية الاستفادة بهذه المعلومات في حياته الحالية والمستقبلة، وتنمية حب المعرفة والاستطلاع والاكتشاف لدى الطالب، ولا يمكن ان يتم ذلك إن لم يكن المعلم نفسه قادراً على نقل المعلومات بالأسلوب الملائم.

ان الأساليب التعليمية لا تقل اهمية عن المناهج الدراسية ولذلك لا بد من الاهتمام باعداد المعلم اعداداً جيداً، والاهتمام بنوعية المعلمين وخصوصاً في المراحل الأولى من الدراسة.

ولقد نشأت في الآونة الأخيرة معاهد متخصصة لاعداد المعلمين ومع ذلك لا بد من الاهتمام بتطويرها وتعميمها حتى تشمل جميع مستويات التعليم مع التركيز على علاقة المعلم بالمتعلم والتي يجب ان تكون مبنية على الاحترام المتبادل، أي لا بد ايضا للمعلم ان يحترم الطالب، فان ثقافتنا التقليدية كانت مبنية على الاحترام من جانب واحد، اي احترام الطالب للمعلم.

ان النظرية التي لا يمكن تطبيقها تفقد قيمتها العلمية، وتصبح في عداد «العلم الذي لا ينفع».. فلا بد إذن عند شرح النظريات من اعطاء امثلة تطبيقية عليها، بل يجب التركيز على المعلومات التي لها تطبيقات مختلفة ومتعددة، والتقليل من كمية المعلومات التي ليس لها سوى استعمال نادر او تحدث تحت ظروف بعيدة الحدوث.

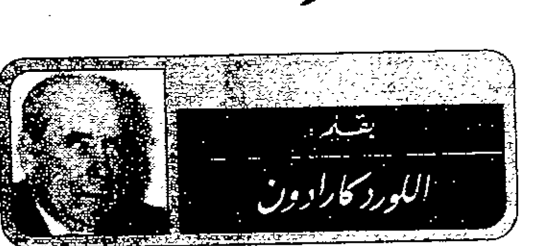
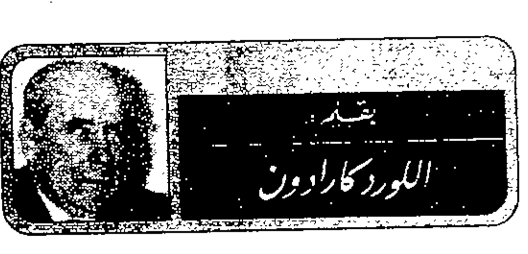
فمثلا في مجال الاقتصاد.. ما هي الفائدة العملية الكبيرة من تدريس مختلف النظريات الاقتصادية المعقدة، اذا لم يكن الطالب يحتاج اليها عندما يتخرج ويبحث عن عمل، قد تكون تلك النظريات ضرورية فقط لمن اراد ان يتفقه في الاقتصاد ويعرف مختلف النظريات ليعرف اتجاهات الفكر الاقتصادي ليخرج لنا بنظرية اقتصادية جديدة يكون فيها فائدة للمجتمع وللمعرفة العلمية البحتة.

ولكن هل يجب على جميع من يدرس الاقتصاد معرفة كل تلك النظريات وأبعادها ؟

ان ما نريده من الطالب ان يعرف العلاقات الاقتصادية الرئيسية التي توضح له كيفية تفاعل الأسباب والنتائج لتكون مفيدة له ونافعة لمجتمعه وعونا في اداء العمل الذي يريد ان يقوم به

وهكذا فان فلسفة التعليم في نظري هي ان التعليم وسيلة وليس غاية في حد ذاتها، فهو الوسيلة لتحقيق غاية سامية وهي تحقيق المنفعة للفرد والمجتمع.

تأخيرات متعمدة



بقلم: اللورد كارادون

مضى ما يقرب من ثمانية عشر عاما منذ أن أكد مجلس الأمن الدولي عدم جواز حيازة الأراضي عن طريق الحرب ومناداته بالاجماع بناء على ذلك بـ« انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من الأراضي التي احتلت في الصراع الأخير » .

ولكن تأخيرات سادت منذ ذلك الحين، وكان تأخيرات متعمدة. والآن نجمت تأخيرات من مطالبة الاسرائيليين بممارسة « فيتو » ـ أي نقض ـ على أولئك الذين يستطيعون تمثيل خصومهم العرب .

والأسوأ من هذا انه لا مفر من ان تنجم تأخيرات من اصرار الولايات المتحدة على ان تكون المرحلة التالية مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب .

ومثل هذه المفاوضات لا بد أن تؤدي الى المزيد من النزاعات والتأخيرات. فمثلا، بالنسبة الى قضية القدس التي هي قضية رئيسية، قرر الاسرائيليون منذ مدة ضم المدينة برمتها بينما لا يمكن للعرب أن يقبلوا بالسيادة الاسرائيلية على الأماكن المقدسة في القدس الشرقية. ولا يمكن لمفاوضات مباشرة تجرى بينما اسرائيل تسيطر على جميع المناطق المتنازع عليها وتستطيع الاعتماد في هذه القضية وغيرها على دعم الولايات المتحدة الثابت ان تسفر عن تسوية عادلة غير متحيزة. وستنشأ تأخيرات أخرى فظيعة .

إن جميع المعنيين يعانون من التأخيرات ـ وأكثر من يعاني هم الفلسطينيون. إذ أن كثيرين منهم شردوا من ديارهم، ويعيشون في تشتتهم في الشرق الأوسط في ظروف حرمان وبؤس في مخيمات لاجئين، بينما يخضع الباقون في الضفة الغربية وغزة الآن لحكم اسرائيلي قاس. نعم، إن التأخيرات كانت ولاتزال الشر المسيطر .

إن المستقبل اكثر خطورة حتى من ذلك. إذ يكمن الخطر في أن مشاعر الخوف والاحباط والتأخيرات الأطول الناجمة منها ستؤدي الى حرب أخرى بين اسرائيل وجيرانها، أي العالم العربي كله ـ وهو صراع ستجرف فيه الدول الأكبر ايضا .

ولا يمكن ان يكون هناك شك في ان التأخيرات عبر ما يقرب من عقدين من الزمن في الشرق الأوسط قد أوجدت أحد أخطر التهديدات للأمن العالمي، بل ربما أخطر التهديدات جميعا .

ولا عجب أن الأمين العام للأمم المتحدة، بيريز دي كويلار، قد دعا الدولتين العظميين، في تقريره السنوي الى دورة الجمعية العامة المقبلة بمناسبة ذكرى مرور أربعين عاما على تأسيس الأمم المتحدة ، إلى ان تجعلا مجلس الأمن « أقرب الى صفة حام للسلام كما قصد أن يكون وأبعد عن كونه ساحة قتال تخاض فيها معارك الخلافات السياسية والعقائدية » . ونادى بـ « جهد متعمد ومنسق » في مجلس الأمن الدولي لحل المشكلات الكبرى باستخدام الاجراءات المتاحة له بمقتضى الميثاق .

ومن المؤكد ان هذا هو الأمر المطلوب بصورة عاجلة في الشرق الأوسط. وأصبح التدخل الدولي أمرا أساسيا الآن من أجل تجنب ما يجلبه المزيد من التأخيرات من معاناة وأخطار .

إن ما تدعو الحاجة اليه الآن هو قرار جديد من مجلس الأمن الدولي، لا ينقص من المبادىء والغايات التي قبلت بالاجماع قبل ثمانية عشر عاما وانما يؤيدها ويضيف اليها، ويؤكد من جديد المناداة بالانسحاب من الأراضي المحتلة (ويضيف نداء بالانسحاب التام من جنوب لبنان) ويؤكد من جديد ما طالب به القرار الأصلي، وهو « انهاء جميع الدعاوى وحالات الحرب مع احترام والاقرار بسيادة كل دولة في المنطقة ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي وحقها في العيش ضمن حدود آمنة معترف بها من غير تهديدات وأعمال قوة » .

ويجب أن ينص القرار الجديد على الحرية للفلسطينيين ليمارسوا حق تقرير المصير في منطقتهم، الضفة الغربية وغزة، ليعيشوا هناك في سلام ومن دون تعرض لتهديدات وأعمال قوة .

يجب أن يكون هذا هو الحل لجهود الاعاقة وحالات الظلم والتأخير التي وقعت في الماضي. ويجب أن يكون هذا المهرب من الخطر المتزايد من مزيد من التأخيرات وصراع أوسع نطاقا . ويجب أن يفتح هذا السبيل نحو المصالحة والتعاون وسلام دائم .

وكم ستكون هذه نعمة للفلسطينيين ، والاسرائيليين أيضا، وكل من عداهم .

يوميات

أحمد بهاء الدين

والمذكرات الشخصية

والواقع أن «حمى المذكرات»، التي اشتعلت في امريكا واندلعت باشكال شتى الى سائر انحاء العالم، يظل منها جزء هو ظاهرة امريكية محضة...

فالديمقراطية الامريكية اكثر ديمقراطية مفتوحة عرفها التاريخ. وجاء عصر الثورة الاعلامية: الصحافة والكتب والسينما والاذاعة والتليفزيون وكانه ينشىء عالما جديداً. وقد انشأ في امريكا بالفعل «بعداً» جديداً. الانسان ياكل ويشرب ويلبس بالاعلام. كل شيء يحدث معروض على الشاشة ومكتوب على الورق. حتى اخص خصوصيات الانسان.

لم يشمل هذا المذكرات السياسية فقط. ولا الكتب والافلام عن حياة الشخصيات العامة. فيما يهم الجمهور. ولكن كان الامريكي العادي صار يعيش هو شخصيا على شاشته التليفزيونية. سقطت ستائر الخصوصية كما لم يحدث في اي مجتمع حدثنا التاريخ عنه.

● ● ●

بتي فورد زوجة رئيس جمهورية تكتب كتابا عن قصتها مع ادمان الشراب. وكيف تخلصت منه. وراج الكتاب. وتحدثت عن الموضوع على شاشة التليفزيون. ودعيت لالقاء المحاضرات في انحاء امريكا حول نفس الموضوع. والكتب التي كتبت عن جاكلين كنيدي وهذه الأيام عن جوان كنيدي آخر زوجة لآخر الاخوة كنيدي. وهو مازال عضواً في الكونجرس ومرشحا محتملا للرئاسة في اي وقت. ولكنها تروي في الكتاب ادق اسرار حياتها وسعاداتها وشقاواتها مع زوجها وأسرة زوجها وكيف ادمنت الشراب وغير الشراب وكيف عولجت..الخ.

لم يعد المجتمع في امريكا في حاجة الى المؤلف. المؤلف الذي يكتب رواية «تكشف اسرار النفس الانسانية !»

أو «اغرب من الخيال» فالقصص الواقعية للأسماء الشهيرة وغير الشهيرة متوفرة في كل وقت ومكان. في السينما وفي البيت على شاشة التليفزيون وفي المكتبات وعلى الأرصفة.

والعدوى تنتشر الى اوروبا. ولكنها لم تبلغ بعد ما بلغته في امريكا.

● ● ●

وإنني اكره ان تكون اسرائيل كابوسا مسيطراً على العقل، لا ينطلق العقل الى تأمل الا وتاتي في اعقابه. ولكنني لا املك ان لا اشير الى ان اسرائيل ادركت سر هذا العالم الجديد، المختلف، نفسيا، وعقليا وسلوكيا. ونجاحها الاعلامي الهائل هناك اكثر من مجرد المقالات وشراء المرشحين وما الى ذلك من اشكال التاثير المباشر. لقد ادركت ان هذا عالم ياكل ويشرب ويتنفس «اعلاما». اعلاما مخلوطا بالقصة والفيلم والخبر والحادث كاختلاط الملح في الطعام. تعود اللسان على مذاقه ولا يعيش الجسم الا به.

الاعلام، بهذا المعنى الواسع المنوع المعقد، هو المستبد الحاكم في امريكا. اقوى من كل رئيس. من اي حقيقة. واقع اقام مجتمعا ونسا من نوع آخر يعيشون في حياة مختلفة عن كل ما عرف من قبل وتحركهم مفاتيح مختلفة. عالم لا يفهمنا ولا نفهمه.

وهذه مشكلة امريكا مع العالم كله. مع حلفائها وأعدائها. وليس معنا فقط.

مبدأ سيادة الشريعة الإسلامية وشرعية القوانين في التشريع المصري

بقلم: الدكتور توفيق الشاوي

في البلاد التي يوجد فيها دستور مكتوب كما في مصر، يكون الدستور قانونا اعلى، وما عداه من القوانين والانظمة يخضع لنصوصه ومبادئه. وينتج عن ذلك ان القانون العادي الوضعي اذا خالف احكام الدستور فانه يكون باطلا، لانه غير دستوري. اي انه يكون غير شرعي في لغة الفقه الدستوري الوضعي.

معنى ذلك ان القانون الوضعي، كغيره من اعمال البشر وتصرفاتهم يمكن ان يكون صحيحا وان يكون باطلا. اي انه يمكن ان يكون شرعيا او غير شرعي بالمعنى المقصود في القانون الوضعي ذاته.

لكن هذه الشرعية الوضعية تختلف عن الشريعة الاسلامية..

فالشريعة الوضعية مبدأ عام في الفقه الدستوري الحديث، لا يخص مصر وحدها وانما يجب الالتزام به في جميع البلاد التي توجد فيها دساتير مكتوبة او غير مكتوبة.

بل اكثر من ذلك، فان بعض اساتذة الفقه الدستوري الحديث يرون ان الشريعة مبدأ اساسي اسمى من الدستور نفسه، ويجب الالتزام به في جميع النظم القانونية التي تعترف بوجود مبادىء انسانية عامة، تلتزم بها جميع المجتمعات البشرية، سواء وجد لها دستور او لم يوجد، لان هذه المبادىء العليا هي دستور طبيعي عند من يقولون بوجود قانون طبيعي او دستور انساني او إلهي، حسب اختلاف العقائد. ومن أمثلة هذه المبادىء العليا مبدأ المساواة بين الناس واحترام حقوق الانسان الأساسية.. الخ. ومن اشهر الاساتذة الذين توسعوا في بحث مبدأ الشرعية الوضعية الاستاذ دوجيه الذي كان عميدا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة في فترة من الفترات، ولم يقصر في الاشادة بمبادىء الشريعة الاسلامية في ابحاثه عن مبدأ الشرعية.

أما الشرعية الاسلامية فانها تربط المبادىء الانسانية السامية بمصادرها الاسلامية الأساسية في الكتاب والسنة، ولذلك فان الشرعية الاسلامية يقصد بها الالتزام بالمبادىء والأحكام المستمدة من المصادر الأساسية للشريعة الاسلامية.

فمبدأ الشرعية معناه وجود مبادىء عليا تمثل السيادة التشريعية في النظام القانوني، وهي تختلف إلى انواع بحسب مصادر هذه المبادىء، فإن كان مصدرها هو الشريعة الاسلامية كانت شرعية اسلامية، وإن كان مصدرها الدستور الوضعي كانت شرعية دستورية وضعية. اما إن اجتمع المصدران واتفقا فلا مناص من اعتبار الشرعية اسلامية ودستورية وضعية في آن واحد.

لقد أسفر الحوار الدائر في مصر حول تطبيق الشريعة الاسلامية عن نقطة ايجابية لابد من تسجيلها لتكون نبراسا يستضاء به عند دراسة هذه القضية في انحاء أخرى من العالم الاسلامي. هذه النقطة الأساسية هي امكانية التقاء الشرعية الوضعية بالشرعية الاسلامية، واندماجهما ليصبحا مبدأ واحدا، هو مبدأ الشرعية بالمعنى الاسلامي والمعنى الوضعي معا.

ولم تكن هذه الفكرة طارئة، او كلاما جدليا استحدثه هذا الحوار، بل انها ظهرت في أحكام القضاء المصري بصورة فعلية من مدة طويلة عندما تعرض القضاء للنظام العام الذي يقصد به المبادىء غير المكتوبة التي يجب احترامها، دون حاجة لنص في القوانين العصرية الوضعية، سواء في مصر او في غيرها. ونجد في احكام القضاء المصري اشارات صريحة الى ان النظام العام في القانون المصري هو أحكام الشريعة الاسلامية التي يجب إعمال احكامها، والالتزام بها، حتى ولو لم يوجد نص صريح بذلك. فهي القانون غير المكتوب الذي يماثل القانون العام المسمى في النظم الانجليزية Common Law ولا جدال في سلامة هذا الاتجاه طالما انه لا يتعارض مع نص وضعي مكتوب. اما اذا حدث تعارض، فإننا نواجه بحث عدم شرعية القانون الوضعي بالمعنى الاسلامي أو عدم دستوريته لمخالفته نص الدستور الذي جعل مبادىء الشريعة مصدر القانون الوضعي.

لقد كان الحوار الذي يدور في الصحافة المصرية فرصة لرجال القضاء المصري لتأكيد فكرة الارتباط بين الشرعية الاسلامية والشرعية الوضعية في التشريع المصري. وأساس هذا الارتباط هو نص صريح في الدستور الحالي الذي يقرر في المادة الثانية منه أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين (الوضعية طبعا).

خير مثال لذلك مقال الدكتور جمال الدين محمود، نائب رئيس محكمة النقض المصرية، بجريدة «الأهرام» بعددها الصادر في ١٩٨٥/٨/١٥، حيث قال:

«ان صياغة نص المادة الثانية من الدستور المصري قد جعلت مبادىء الشريعة الاسلامية، هي المصدر الرئيسي للتشريع وهي تعين ولا شك على اختيار المنهج القويم الذي يحقق الهدف، وهي ان تكون القوانين في مصر مطابقة لأحكام الشريعة الاسلامية وأصولها العامة».

ويضيف قائلا ان هذا النص يماثل المبدأ الذي اعلنه الملك عبد العزيز آل سعود في البلاغ الذي اصدره في الثاني عشر من جمادى الاولى ١٣٤٣هـ والذي جاء به: «ان مصدر التشريع والأحكام في المملكة العربية السعودية لا يكون الا من كتاب الله، ومما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام، اوما اقره علماء الاسلام بطريق القياس، أو ما أجمعوا عليه». ويشير الى ان هذا المبدأ الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية لم يمنعها من اصدار تقنينات او «أنظمة» تحكم المسائل المهمة والرئيسية، مثل نظام الحكم والقضاء والعقوبات وغيرها، مما هو ضروري ولازم لاستقرار الاحكام في دولة حديثة. وبناء على ذلك فان اعتبار الشريعة الاسلامية مصدر التشريع والأحكام لا يمنع من وجود تقنينات «وضعية» ـ في نظره ـ بل يرى أن التقنين مفيد وضروري. وعبر عن حجته في ذلك بقوله:

«ان الاحالة الى القرآن الكريم والسنة ليحكم القاضي بمقتضاهما نظر خاطىء وخطير، فإن القرآن الكريم والسنة هما الأصلان العظيمان للتشريع. وهما أجل وأعظم من ان يكونا كتابي قانون يعهد الى القاضي، او الحكم بتطبيقهما مباشرة. كما ان هذا الرأي يفتح الباب للفساد والعبث بأحكام الشريعة، ويهدر ثروة فقهية وعلمية قامت على الكتاب والسنة طوال قرون عديدة. ويجعل حقوق العباد وحقهم في العدل والمساواة بالذات مهددا باختلاف الافهام، وتعدد الآراء، وسوء التأويل.

ويلاحظ ان الحكومات التي تطبق الشريعة الاسلامية تعالج هذه الناحية بأن تفرض على القضاة الأخذ بمذهب واحد من مذاهب الفقه الاسلامي، بل وقول واحد في مذهب واحد.

يستنتج الدكتور جمال الدين محمود من ذلك ان التقنين ضروري في الوقت الحاضر، لأنه في حالة عدم التقنين يلتزم القضاء بمذهب واحد، أما التقنين فإنه يتيح الفرصة للاستفادة من المذاهب الفقهية المختلفة، وخاصة في القوانين الأساسية التي تنظم معاملات الناس، او سياسة التجريم والعقاب، كالقانون المدني أو قانون العقوبات حيث لا يتصور أن يكون هناك التزام بفقه مذهب واحد، بل ينبغي أن يكون الالتزام بالأحكام القطعية في الشريعة الاسلامية واصولها العامة».

خلاصة هذا الرأي أنه يمكن أن تلتقي الشريعة الاسلامية بالشريعة الدستورية في القوانين الوضعية، وبذلك تصبح الشريعة نافذة بحكم الدستور الذي تخضع له القوانين الوضعية وتلتزم حدوده، وتكون باطلة اذا خالفته.

وهذه النظرة تجيز إسباغ صفة الشرعية بالمعنى الاسلامي على التقنينات الوضعية في مصر. ولكن ذلك يستلزم شروطا معينة لابد من توفرها لكي يمكن وصف التقنين الوضعي بأنه شرعي.

تعقيب على زاوية «هذه سبيلي»

جهود رابطة العالم الاسلامي لمساعدة المسلمين في بلغاريا

إشارة لما نشرته جريدة «الشرق الأوسط» في عددها رقم ٤٢٣٧ الصادر بتاريخ ١٤٠٥/١١/١٤هـ تحت عنوان «هذه سبيلي» للأستاذ أحمد محمد جمال حين تساءل عن دور رابطة العالم الاسلامي وموقفها تجاه مأساة المسلمين في بلغاريا، وطلب الأستاذ جمال في كلمته من المجلس التأسيسي للرابطة ان يبعث ببرقيات استنكار لرئيس الحكومة البلغارية.

نود أن نشكر الأستاذ احمد محمد جمال على اهتمامه بقضايا الاقليات الاسلامية كما نود أن نوضح بعض الحقائق عن دور الرابطة بالنسبة لقضية المسلمين البلغار.

أولا : سبق وأن أصدرت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بيانا حول اوضاع المسلمين في بلغاريا اكدت فيه أن المسلمين في بلغاريا هم اخوة للمسلمين من ابناء الأمة الاسلامية في كل مكان. والرابطة انطلاقا من اهتمامها بقضايا الأقليات الاسلامية تدعو الأمة الاسلامية للوقوف مع الجالية المسلمة في بلغاريا من أجل الحفاظ على هويتها وحقوقها، طبقا لحقوق الانسان المعترف بها دوليا.

كما دعت الأمانة العامة في بيانها الحكومة البلغارية الى العمل على تحسين أوضاع المسلمين وتمكينهم من تأدية شعائرهم الدينية، وممارسة حقوقهم في حرية العبادة، وكذلك فتح المساجد وإيقاف الحملات التي تستهدف القضاء على الهوية الاسلامية.

ثانيا : نود أن نوضح أن الأمانة العامة للرابطة كانت قد قررت ارسال وفد لمقابلة مفتي المسلمين في بلغاريا للوقوف على آخر تطورات الوضع، واتخاذ الوسائل التي تحول دون استمرار انتهاك السلطات البلغارية للقوانين والأنظمة الدولية وحقوق الانسان.

ثالثا : سبق أن أدلينا بتصريح لجريدة «المسلمون» نشرته في عددها رقم ١٥ الصادر بتاريخ ٥ رمضان ١٤٠٥هـ. وأكدنا فيه أن الرابطة بدأت خطوات فعلية لحل هذه المشكلة، وأجرت الاتصالات اللازمة مع الدول الاسلامية التي تربطها علاقات ببلغاريا، وذلك لممارسة نوع من الضغط المعنوي عليها لتخفيف حدة الأزمة التي يعاني منها المسلمون في بلغاريا.

رابعا : نود أن نؤكد لكم أن الرابطة ومازالت على اهتمام ومتابعة دائمة لقضايا الأقليات المسلمة في بلغاريا، وفي العالم كله. وكانت قد ارسلت وفدا عام ١٣٩٧ هـ الى بلغاريا لتفقد أوضاع المسلمين هناك، ودعم احتياجاتهم ومتطلباتهم.

ختاما نكرر شكرنا على اهتمام جريدة «الشرق الأوسط» بمشاكل المسلمين عامة والأقليات الاسلامية على وجه الخصوص. كما نضيف شكرنا للأستاذ احمد محمد جمال .. مع امنياتنا لكم بالتوفيق والسداد.

وتقبلوا وافر تحياتنا ..

الأمين العام
د. عبد الله عمر نصيف

مواقيت الصلاة

الاحد ٨ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٤	٦,١٢	١٢,١٠	٣,٣٣	٦,٠٨	٧,٣٨
المدينة المنورة	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,١١	٣,٣٤	٦,٠٨	٧,٣٨
القدس الشريف	٤,٠٦	٥,٢٦	١١,٣٤	٣,٠١	٥,٣٩	٦,٥٥
الرياض	٤,٢٦	٥,٤٦	١١,٤٢	٣,٠٥	٥,٣٩	٧,٠٩
القاهرة	٤,١٦	٥,٤٣	١١,٤٨	٣,١٥	٥,٥٢	٧,١٠
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٣٩	٣,٠١	٥,٤٣	٦,٤٧
الرباط	٥,٥٦	٧,١٨	١,٢١	٤,٣٧	٧,١٤	٨,٣٦
تونس	٤,٥٠	٦,١٦	١٢,١٥	٣,٢٧	٦,٠٢	٧,٢٦
ابوظبي	٤,٥٣	٦,١٣	١٢,٢٤	٣,٤٩	٦,٢٣	٧,٥٣
المنامة	٤,٠٢	٥,٢٧	١١,٣٠	٢,٥٧	٥,٣٤	٧,٠٤
بغداد	٤,١٩	٥,٤٩	١٢,٠١	٣,٣٤	٦,٠٤	٧,٢٤
اسطمبول	٦,١٩	٧,٥٠	١,٥٨	٥,٢٤	٨,٠٤	٩,٣٠
نيقوسيا	٤,٠٩	٥,٣٣	١١,٤١	٣,٠٨	٥,٤٦	٧,٠٥
اثينا	٥,٤٤	٧,١٢	١,١٩	٤,٤٦	٧,٢٥	٨,٤٧
لندن	٥,٠٧	٦,٤٥	١٢,٥٥	٤,١٣	٧,٠٢	٨,٣٤
مانشستر	٥,١٦	٦,٥٣	١,٠٣	٤,١٩	٧,١١	٨,٤٣
باريس	٥,٥٨	٧,٣٦	١,٤٥	٥,٠٦	٧,٥٢	٩,٢٤
روما	٥,٢٣	٦,٥٦	١,٠٤	٤,٣٠	٧,١١	٨,٣٨
بروكسل	٥,٥٠	٧,٢٧	١,٣٧	٤,٥٦	٧,٤٤	٩,١٦
امستردام	٥,٤٧	٧,٢٥	١,٣٥	٤,٥٢	٧,٤٢	٩,١٤
مدريد	٦,٣٠	٨,٠١	٢,٠٩	٥,٣٥	٨,١٥	٩,٤٠
جنيف	٥,٤٣	٧,٢١	١,٣٠	٤,٥٢	٧,٣٦	٩,٠٨
زيوريخ	٥,٣٣	٧,١١	١,٢٠	٤,٤٢	٧,٢٧	٨,٥٩
فيينا	٥,٠٢	٦,٤٠	١٢,٤٩	٤,١٠	٦,٥٦	٨,٢٨
برلين	٥,١٣	٦,٥١	١,٠١	٤,١٨	٧,٠٨	٨,٤٠
فرانكفورت	٥,٣٢	٧,١٠	١,١٩	٤,٣٩	٧,٢٧	٨,٥٩
ميونيخ	٥,٢١	٦,٥٩	١,٠٨	٤,٢٩	٧,١٥	٨,٤٧
ستوكهولم	٤,٥٣	٦,٣١	١٢,٤٢	٣,٥٠	٦,٥١	٨,٢٣
كوبنهاجن	٥,١٦	٦,٥٤	١,٠٤	٤,١٨	٧,١٢	٨,٤٤
نيويورك	٥,١١	٦,٤٢	١٢,٥٠	٤,١٦	٦,٥٦	٨,٢٢
واشنطن	٥,٢٦	٦,٥٥	١,٠٢	٤,٢٩	٧,٠٨	٨,٣٢
شيكاجو	٥,٠٤	٦,٣٧	١٢,٤٥	٤,١٠	٦,٥١	٨,١٨
لوس انجيليس	٥,١٧	٦,٤٠	١٢,٤٧	٤,١٥	٦,٥٣	٨,١١
هيوستن	٥,٥٠	٧,٠٩	١,١٦	٤,٤٣	٧,٢١	٨,٣٥
دنفر	٥,٣٢	٦,٤٧	١٢,٥٢	٤,١٨	٦,٥٧	٨,١١
مونتريال	٤,١٣	٥,٥١	١٢,٠٠	٣,٢٣	٦,٠٧	٧,٣٩

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عبرة من المجتمع الفرنسي!

ذكرت ـ في كلمتي امس ـ ان فرنسا تتلهف لانجاب الأطفال .. نتيجة لما فوجئت به من قلة نسلها، وانخفاض عدد الفرنسيين، وانصراف النساء الى العمل عن الانجاب وحضانة الولد.

واضيف اليوم ـ ليتعظ المنادون منا بمزيد لتحرر النساء المسلمات ـ ما اورده الكاتب الجليل الاستاذ صلاح الدين المنجد في «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٥/١٢/١٢هـ ـ ١٩٨٥/٨/٢٨م، تحت عنوان «فرنسا العظيمة تتفكك».

يقول الاستاذ المنجد : انه لقي صديقا فرنسيا عرفه منذ كان يدرس في فرنسا، فسأله عن سر الاعلانات المنشورة في شوارع فرنسا وطرقاتها عن حاجة الدولة الفرنسية الى الاطفال، فكان جواب صديقه : إني أخاف على فرنسا من اربعة اشياء : تحرر المرأة، وحرية الجنس، وتفكك الاسرة، وهؤلاء المهاجرين اللاجئين الينا، الذين سيحتلون فرنسا ذات يوم .. وهذه الاعلانات التي تراها سببها تحرر المرأة، وانصرافها عن انجاب الاطفال !

ويعقب الاستاذ المنجد على كلام صديقه الفرنسي بأنه حق .. ويضيف : ان المرأة الفرنسية منذ تأثرت بكتابات سيمون دوبوفوار التي اعلنت ان المرأة لن تتحرر الا حين تتحرر من الاطفال، وتتمكن من رفض الزواج الشرعي، ودعت الى الغاء العائلة .. خرجت من دارها لتعمل طوال النهار، فلم يبق لديها الوقت ولا القدرة على الحمل والانجاب وتربية الأطفال، فاستغنت عن الاطفال وبناء الأسرة في سبيل العمل، وكسب المال، ولتقول : أنا حرة، انا اعمل !!

واذا تزوجت وانجبت، وهي تعمل، اضطرت الى ترك طفلها في دار من دور الحضانة، فينشأ ناقصا معقدا، لأنه فقد ما يحتاج اليه من حنان الأم وعطفها ورعايتها، وهي أمور يحتاج اليها الطفل كحاجته الى الحليب والغذاء !

ثم يتحدث الدكتور صلاح الدين المنجد عما يسود جو الأسرة التي تعمل المرأة فيها خارج البيت من فتور واهمال في العلاقة بين الزوجين نتيجة الأرهاق في العمل، حيث لا يجد الزوج عند زوجته استعدادا للحديث والتعاطف والمودة .. كما ان الحياة الاجتماعية في فرنسا ـ كما يقول الاستاذ الدكتور المنجد ـ تساعد على الاستغناء عن الزوجة او الزوج عند كثير من الشبان والفتيات .. لأن ما يبتغيه الشاب من الفتاة، والفتاة من الشاب متوفر عند الصديقات والاصدقاء !

وهذا الذي يحكيه الدكتور المنجد ليس قاصرا على فرنسا، بل هو شامل كل دول اوروبا وامريكا ايضا .. بسبب تحرر المرأة وعملها خارج البيت، وبسبب الحرية الجنسية المتفشية هناك، وعدم المؤاخذة عليها.

وكم حذرنا ومازلنا نحذر من سريان العدوى الى مجتمعاتنا العربية والاسلامية، وقلنا ومازلنا نقول: ان المرأة مكانها البيت، ورسالتها العظمى انجاب الاولاد ورعايتهم وتربيتهم. وان من مصلحة الأسرة كي تتماسك وتبقى سعيدة رشيدة الا تخرج للعمل الا عند الضرورة، وقبل الزواج وانجاب الولد.

وها هي النذر تبدو صارخة ممن اتخذناهم قدوة في تحرر نسائنا، وها هم يعلنون بصراحة ان تحرر المرأة كان خطأ، وأن خروجها الى العمل أفسد الأسرة، ومزق رباطها، وشتت شمل اعضائها، وافقدها المودة والحنان والوحدة.

وها هم اصبحوا ينادون بعودة النساء الى البيوت لانجاب الأطفال، واسعاد الأزواج، واعادة المجتمع قويا سويا كما كان من قبل ..

ان المثل العربي الحكيم يقول : «السعيد من اتعظ بغيره» فهل سنكون سعداء ؟

قضية ورأي

في ذكرى إنشاء دولة الإسلام

بقلم : د. عمر زهير حافظ

عام هجري جديد، وأمل متجدد مع ذكرى الهجرة النبوية المباركة، على صاحبها افضل الصلاة وأتم التسليم. فالقرآن الكريم كان يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بقصص الأنبياء والمرسلين قبله، وما لاقوه من اقوامهم، وذلك تطبيبا لخاطره، وتأكيدا لسنة الله في الدعوات، وزرعا للثقة والأمل في نصر الله سبحانه وتعالى، وإعزازه لعباده المؤمنين، ونحن نعيش اليوم واقعا مرا، وتآمرا عالميا رهيبا على اوطاننا ومقدساتنا وأفكارنا واخلاقنا، وحق لنا ان نتذكر بسيرة الرسول القائد، عليه الصلاة والسلام، في هجرته الميمونة المباركة، حتى نزرع الأمل والثقة اللتين كادتا أن تموتا في عالمنا المعاصر بعد أن سقطت الخلافة الاسلامية، وتمزق المسلمون، واحتلت بعض اراضيهم الغالية العزيزة، وقادهم الجهلة والأغرار، إلا من رحم ربي.

نريد أن نبعث الأمل والثقة التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفس سراقة بن مالك رضي الله عنه، حين اتبعه، عليه السلام، وصاحبه الصديق رضي الله عنه، طمعا في جائزة قريش، فساخت قوائم فرسه في الأرض فنادى بالأمان، فأمنه رسول الله عليه الصلاة والسلام، ودعا له فخلص، فلما أراد أن يعود قال له رسول الله: كيف بك يا سراقة اذا سورت بسواري كسرى؟ قال: كسرى بن هرمز؟ قال عليه السلام: «نعم». جاء في كتاب «أسد الغابة» في ترجمة سراقة: «فلما أتي عمر بسوار كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة وألبسه اياها وقال له: ارفع يديك وقل: «الله اكبر، الحمد لله الذي سلبها كسرى والبسها سراقة. فانظر الى هذه التربية العظيمة، وهذه الثقة بالنصر المبين على قوة عظمى في ذلك الوقت، والمسلمون لم ينوا دولتهم بعد، ولكنها النبوة والرسالة !!

ورغم هذا وضوح في رؤية المستقبل وتأكيد القرآن الكريم أن العاقبة للجماعة المسلمة، إلا ان ذلك لم يمنعه عليه السلام من اتخاذ الأسباب فيعد العدة للهجرة، ويخطط لها، ويسير من مكة الى المدينة بعد أن وثق من نصرة أهلها اخذ عليهم العهد بذلك.

ويلاقي ما يلاقيه عليه السلام في رحلة هجرته ضاربا المثل الاعلى لمن يأتي من بعده من اتباعه أن الأهداف العظيمة لا تتحقق الا بالجهاد العظيم والكفاح المستديم. فهل نتعلم هذا الدرس من المعلم الأول، عليه الصلاة والسلام؟ ان التذكير بحدث الهجرة الجليل واجب اعلامي تربوي، علينا ان نعد له العدة، ونجعله حديث مجالسنا ولقاءاتنا. إنها ذكرى انشاء دولة الاسلام والخلافة. والاحتفاء بهذه النشأة المباركة، وإحياء معانيها أولى من الاحتفال بذكرى الأيام الوطنية والقومية، أو ثورات التصحيح والانقلابات، لانه احتفال بتمزق المسلمين وتقطع أوصال دولتهم العظيمة، إنما ذكرى انشاء الدولة الاسلامية هي ذكرى الجهاد والوحدة والولاء لله ولرسوله وللمؤمنين.

وكما حقق الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم الوعد والتمكين بعد الجهاد والعمل في سبيل الله، فإن ذلك كائن ما تخلق المسلمون بصفات الجيل الأول وكانوا جندا لله ثقافة واخلاقا، وتخطيطا وتنفيذا. «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين، إنهم لهم المنصورون، وإن جندنا لهم الغالبون». فاللهم وفق أمة الاسلام الى اتخاذ أسباب النصر والتمكين كما وفقت رسولك وحبيبك عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم الى ذلك انك على كل شيء قدير.

القراء يستفتون

هل يقنع زوجته بالاسلام ؟

القارىء محمد ناصر يعمل في الرياض بالمملكة العربية بعث برسالة يقول فيها: تزوجت من فتاة كاثوليكية وعندنا طفلان الآن وقد تعمدا طبقا لشعائر الاسلام وزوجتي لا تزال على ديانتها الكاثوليكية. وقد بلغني مؤخرا ان اساتذتنا وعلماءنا ـ يبدو أن السائل ماليزي او أندونيسي ـ يعتبرون أن استمراري في هذا الزواج دون إقناع الزوجة باعتناق الاسلام، إضرار على المعصية علما باننا حين تزوجنا كان زواجنا لمحبة أحدنا الآخر، لا لأي اعتبار آخر. فهل إذا اقنعتها بالاسلام يكون لي بذلك اجر؟ افيدونا وجزاكم الله خيرا.

وجوابنا على السائل ـ ونرجو الله له الهداية، ولزوجه التوفيق للدين الحق ـ إنه لا يقال: إن الأولاد تعمدوا طبقا للشعائر الاسلامية لأن المعمودية شعار خاص بديانة منسوخة، فلا يصح لمسلم أن يقول إن ذريته تعمدت. وأخشى ـ والله أعلم بالسرائر ـ أن يكون حديثه هذا تأثرا منه بمفاهيم الزوجة التي يتوقع أن تتأثر هي بالمفاهيم والتوجيهات الاسلامية، بدل أن تؤثر في زوجها المسلم. والأولاد على كل حال مسلمون لأن الذرية تتبع الأعلى من الأبوين دينا، والاسلام يعلو ولا يعلى عليه. وهو الدين الذي اختاره الله للبشرية أن تدين به في قوله عز وجل : **«ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»**.

وهناك سوء فهم آخر هو قول الزوج بأنه تزوج لأنه أحب زوجته وأحبته. فإن هذا الحب ليس معيارا كافيا لقيام حياة سعيدة مطمئنة، لأن طبيعة البشر قلقة متغيرة. والمحبان متى تزوجا وعاشا فترة كزوجين تغيرت مفاهيمهما وقيمهما ونظرتهما للحياة، وبدأ وهج الحب يخبو تدريجيا ليحل محله حسن العشرة والتفاهم والألفة والتقارب الفكري. ولذلك نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على القيم الكريمة الثابتة في الزواج التي هي كالذهب النضار، تزداد قيمتها كلما طال بها الزمن، فقال صلى الله عليه وسلم «تنكح المرأة لأربع. لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك» والناظر في المرغبات الأولى يجدها عارضة تأتي وتذهب. أما الدين فهو يعني الخلق الكريم والألفة الصادقة والوفاء على صروف الدهر والاحتمال في العسر واليسر. فالزواج في الاسلام ليس شهوة وإنما هو سكن ومودة ورحمة **«ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة. إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»**.

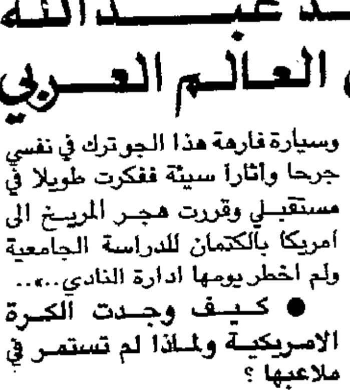
أما زواج المسلم بالكتابية فإن الله عز وجل أباحه بشرط، كما جاء ذلك في قول المولى العليم الخبير **«والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم إذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان»** فالاحصان والعفة والنقاء والطهر من مقومات الاباحة. كما أن الزواج بالكتابية باب من أبواب الانفتاح على صفاء العقيدة الاسلامية ونقائها وشرح الصدر لها. فإذا وفقك الله للحديث الجاد الصادق الحثيث عن دينك، وأنه ينزل عيسى عليه السلام المنزلة الكريمة اللائقة بنبي الله عز وجل، والآيات الكريمة التي سجل الاسلام عظمتها، والتي أجراها القادر جل وعلا بقدرته وحده ومشيئته وحده على يدي عيسى عليه السلام، فلعل الله يشرح صدرها وتعتنق الدين الحق، فتطيب العشرة، وتصفو القلوب ويتحد الهدف، ويكون لك بذلك البشرى التي زفها المصطفى صلى الله عليه وسلم في قوله لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ «لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم» والرجل والمرأة في أجر الهداية سواء. فإذا هي أسلمت فقد استنقذت نفسها وأسرتها، وإلا فإنك منها على شفا حفرة، نسأل الله أن يستنقذك وذريتك منها. فهو تعالى القادر على شرح الصدور.

دعاء اليوم

اللهم ما علمتنا من علم فاجعله نافعا لنا في ديننا ودنيانا. اللهم لا تجعلنا من الذين لا يعملون بما علمتهم بل اجعلنا من الذين يبتغون بعلمهم وجهك ويستخدمونه من اجل مرضاتك. واغفر لنا ذنوبنا يا غفار الذنوب.

رسالة الشرق الرياضية

اشاعة التمرد على المريخ قادتني إلى امريكا
انا معجب جدا بماجد عبد الله
والكرة السعودية الأكثر تطورا في العالم العربي



الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

لتسجيله بالمريخ قصة وسر يذاع لأول مرة، فقد كان لاعبا بالهاشماب احد اندية الدرجة الثانية عندما اختير لبعثة الدورة الأدبية المدرسية بالصومال سنة ١٩٧٩م.

لحظتها كان الصراع الخفي قويا بين نادي الهلال والمريخ كل يسعى لضمه الى صفوفه وكانت الخطتان ان يسجل عقب الدورة مباشرة.. ولكن اعضاء الادارة ضرب ضربته وتم الاتفاق معه على تكملة اجراءات انضمامه فورا فاتجه الى المريخ بدلا من الصومال بتمبر ١٩٧٩م.

انه عادل امين عوض الله نجم نجوم المريخ الذي يعتبر من النخبة الممتازة في كرة القدم السودانية يجيد الكرة السهلة الحكمة المتقنة ويحتل مكانا ثابتا في المنتخب السوداني والمريخ كلاعب وسط.

وها هو عادل امين في الحوار التالي يتحدث لقراء «الشرق الاوسط»:

● ينطلق المريخ نحو بطولة الدوري سريعا.. فما هي الاسباب التي مهدت طريق هذه النتائج الباهرة ؟

- «.. المريخ ينعم باستقرار كبير والجو الاسري يسود هذه المؤسسة التربوية الرياضية ونحن كلاعبين نؤدي واجبنا بروح عالية ونقترب من البطولة باصرار بعد اقبال يومي على المران وتنافس شديد فيما بيننا على اللعب ففي كل خانة هناك اكثر من لاعب مؤهل.. هذه هي اسباب النجاحات..».

● ما رايك في مستوى منافسات الدوري الحالي وفي الفارق بين «العملاقين» المريخ والهلال؟

- «.. التفوق المريخاوي اداريا وفنيا ساعدنا على حصد نقاط الدوري الغالية بينما فرط فيها الهلال لانه يمر بمرحلة انتقالية طبيعية ستفرز له تجربة خصبة ولاعبين مهرة وبالفعل بدأت حالته تتحسن بعد انتصاريه على المريخ ١/صفر وعلى العباسية ٣/صفر دوريا.. الا ان الدوري الحالي اتسم بالضعف لان الاعداد له بدأ متأخرا بعد توقف دام ٩ اشهر وكان مصيره مجهولا بسبب كثرة قضاياه في المحاكم ذلك اضر بمستوى الاندية والافراد..».

● تعثرت خطواتك مع ناديك العام الماضي.. فما هي المشاكل التي واجهتك انذاك وفضلت اللعب في الاحياء ثم هجرت المريخ الى امريكا ؟

- «.. كان ذلك بسبب الاصابة في عضلة قدمي وقبل اكمال فترة العلاج والراحة لعبت المباريات مدفوعا او مندفعا فعاودتني الاصابة وتوقفت فترات حتى اشاع الاعلام والجمهور عني انني متمرد على المريخ وانني أطلب فلوسا وسيارة فارهة هذا الجو ترك في نفسي جرحا وآثارا سيئة ففكرت طويلا في مستقبلي وقررت هجر المريخ الى امريكا بالكتمان للدراسة الجامعية ولم اخطر يومها ادارة النادي..».

● كيف وجدت الكرة الامريكية ولماذا لم تستمر في ملاعبها ؟

- «.. كرة القدم رياضة محببة الى نفسي وقد مارستها بمتعة في دوري الجامعات بولاية كارولينا الشمالية بالتحديد مع فريق جامعة اتلانتيك كريستيان كوليدج .. الجامعة هناك هي محور واساس الرياضيات .. لكن لاسباب اسرية عدت الى الخرطوم والمريخ..».

● فاز المريخ على نظيره الهلال ثلاث مرات هذا العام وخسر الرابعة ما هي اسباب هذه الخسارة؟

- «.. قياسا الى نتائج المريخ واداء لاعبيه فالخسارة لم تكن متوقعة اطلاقا في نظر المراقبين والجمهور. وبالحسابات الفنية فان المريخ لم يستعد لتلك المباراة الهامة التي فاز بها الهلال ١/صفر.. لان المريخ تمرن مرة واحدة وبعض اللاعبين قابلوا الهلال دون مران ابدا ربما لسفر البعض الى ذويهم في الاقاليم خلال عطلة العيد هذا ببساطة هو سر الهزيمة القاسية..».

● لم تشارك في اللعب هل يعني انك مصاب؟

- «.. لم العب منذ بداية المباراة.. هذه مسألة تخص المدرب أنا قررت ان اخدم المريخ بعد ان أستعد لمباراته فنيا ونفسيا وبدنيا.. وقد كنت متأهبا للهلال..».

● كيف تنظر الى دوري السودان ؟

- «.. يخيل الي ان منافساته ستكون ملتهبة قوية والاقاليم متأهبة. بورتسودان مثلا تضم الان افضل اللاعبين الذين انتقلوا اليها من الخرطوم، وحتى نجوم مدني هجروها الى بورتسودان. ولان الكرة لم تعد تعترف الا بالعطاء فان فارس السودان لم يمتط الجواد الاسود بعد..».

● لعبت في دورات اقليمية فما الذي لفت نظرك بالكرة الافريقية والعربية وايهما الاكثر تطورا في نظرك ؟

- «.. شاركت في البطولات والدورات الافريقية للاندية والمنتخبات اكثر من البطولات العربية التي تكاد تكون منافساتها معدومة.. ورأيي ان الكرة الافريقية تعتمد على اللياقة البدنية فيما ارى الكرة العربية متطورة لامكانياتها الهائلة بالادوات والمنشآت والمدربين الاجانب وباللاعبين العالميين كما ان اسس التدريب موحدة وقائمة على المدرسة البرازيلية وعن الافراد ارى ان نجم السعودية ماجد عبد الله هو اللاعب الافضل عربيا اما كابتن الكاميرون ابيجا هو الافضل افريقيا.

عادل (في الوسط) حاملا الكرة يتحدث مع زميله سامي عز الدين.. بحضور الحارس حامد بريمة.



عادل امين

● ما رايك في الكرة السعودية وانت تغازلها في منافسات كاس العرب وما الذي اثار انتباهك فيها وابرز لاعبيها ؟

- «.. تلك الدورة التي كانت فعلا ملتقى رياضيا عربيا اكدت التطور العربي رياضيا وفي مقدمة الدول المتطورة السعودية التي تتفوق لكثرة الاحتكاك بالفرق العالمية وتتميز منتخباتها الوطنية بالاستمرارية وبالمعسكرات وبالخطط العلمية طويلة المدى والقصيرة المستندة على النشء. كما ان الجمهور السعودي يساعد المنتخب ويدعم لاعبيه بالتشجيع وانا كما قلت معجب جدا بماجد عبد الله وايضا بفهد المصيبيح وسمير عبد الشكور..».

● ما هي ابرز عيوب عادل امين واين تكمن قوته ؟

- «.. العب احيانا دون اعداد مكتمل او اكون مصابا فتسوء العابي واتعرض للنقد الشديد هذه ابرز عيوبي وبالمقابل في علاقتي مع الآخرين واحترامي لهوايتي تكمن قوتي وبالتركيز على الكرة واللعب السهل المتقن سر تفوقي..».

● من يعجبك من المريخ.. ومن المنتخب وما افضل الاندية هذا الموسم في رأيك؟

- «.. احب مجاورة لاعب الوسط في الهلال عادل العوني في المنتخب الوطني واستطيع ان انسجم مع كل لاعبي الوسط بالمريخ الذي اعتبره افضل الاندية هذا الموسم يليه التحرير ولكنني اتمتع جدا حينما اشاهد مباريات النيل الذي يواجه حاليا موقفا صعبا للغاية هذا الدوري».

الكرة العربية

صعود منتخبي الجزائر والامارات للدور الثاني لكأس فلسطين

الجزائر - ق. ن. ا : صعد منتخبا الجزائر والامارات الى الدور الثاني في تصفيات بطولة كأس فلسطين الثانية للشباب في كرة القدم المقامة حاليا في الجزائر .

واحتلت الجزائر المركز الأول في تصفيات مجموعتها التي اقيمت مبارياتها بالجزائر العاصمة والتي تضم كذلك الامارات الذي احتل المركز الثاني وموريتانيا الذي خرج من البطولة .

كما تأهل منتخبا سوريا وفلسطين الى الدور الثاني بعد فوز فلسطين على لبنان ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس الأول في مدينة تلمسان في اطار تصفيات هذه المجموعة .. وخرج لبنان من التصفيات.

وستجري القرعة لتحديد الأول والثاني في المجموعة لأن الفريقين لهما نفس النسبة من النقاط وهي ثلاث حيث ان لبنان فاز على سوريا بهدف مقابل لا شيء.

وستحدد نتيجة المباراة التي ستقام في الساعة بين فريقي قطر والعراق ضمن مجموعة مدينة باتنا مصير الفريق العراقي وكذلك المغربي حيث سيصعد احدهما للدور الثاني .

والمعروف أن الفريق القطري قد ضمن الصعود للدور الثاني بعد فوزه على المغرب ٢/صفر .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات الدور الثاني ستقام في مدينتي الجزائر العاصمة وتلمسان وسيتقابل في منافسات مجموعة الجزائر الاول من سيدي بلعباس مع الثاني من تلمسان يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) الحالي .

والأول من مجموعة الجزائر مع الثاني من باتنا يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) الحالي ايضا .

والاول من الجزائر مع الثاني من تلمسان يوم ٢٥ سبتمبر .

والاول من بلعباس مع الثاني من باتنا يوم ٢٥ سبتمبر ايضا .

والثاني من باتنا مع الثاني من تلمسان يوم ٢٧ سبتمبر .

والاول من الجزائر مع الأول من بلعباس يوم ٩/٢٧ ايضا .

وفي تلمسان يتقابل .. الأول من باتنا مع الثاني من سيدي بلعباس يوم ٢٢ سبتمبر .. والأول من تلمسان مع الثاني من الجزائر في اليوم نفسه .

ويلتقي الاول من تلمسان مع الثاني من بلعباس يوم ٢٥ سبتمبر .. والاول من باتنا مع الثاني من الجزائر في نفس اليوم .. ثم الثاني من بلعباس مع الثاني من الجزائر يوم ٢٧ سبتمبر .. والأول من تلمسان مع الأول من باتنا في اليوم نفسه .

وستقام مباريات الدور قبل النهائي كالتالي ..

الأول من تلمسان مع الثاني من الجزائر يوم ٢٩ سبتمبر .. والأول من الجزائر مع الثاني من تلمسان في نفس اليوم .

وفي الدور النهائي تقام مباراتان يوم اول اكتوبر (تشرين الاول) الأولى لتحديد الفائزين الثالث والرابع والثانية لتحديد الأول والثاني .

رأي رياضي

يتطلع الجمهور الرياضي العربي لمعرفة هوية سفراء العرب في مسابقة كأس العالم لكرة القدم، التي ستدور رحاها خلال الصيف المقبل بالمكسيك. وفي هذا الاطار، تجدر الاشارة أن المنافسة على المقعدين المخصصين للقارة الافريقية تنحصر بمنتخبات اقطار المغرب العربي الاربعة. في الوقت الذي ستتبارى فيه المنتخبات الوطنية السورية، والبحرينية، والعراقية، والامارات للفوز بالبطاقة الوحيدة المخصصة لآسيا.

والسؤال المطروح اذن من سينتقل الى المكسيك؟ علما بانه ثلاثة اقطار عربية على ما يبدو ستخوض التصفيات النهائية لمسابقة كأس العالم. ورغم صعوبة التوقع نظرا لتقارب المستويات يبدو شبه مؤكد ان المنتخب العراقي الذي اثبت تفوقه اثناء الالعاب العربية السادسة، بل وقدرة لاعبيه على استيعاب وتطبيق فنون المدرسة التقليدية البريطانية يتمتع بفرصة كبيرة لتمثيل القارة الآسيوية فيما يبقى الصراع الرئيسي المتكافئ بين المنتخبات الوطنية لاقطار المغرب العربي.

المغرب، ثاني قطر عربي وصل سنة ١٩٧٠ الى نهاية كأس العالم، يدخل مباراته مع ليبيا بمعنويات مرتفعة خصوصا وانه اقصى المنتخب المصري في الدور الثالث، ولا شك ان الفريق الليبي الذي تألق نجمه في الفترة الاخيرة يريد ان يذوق طعم التصفيات النهائية في المكسيك.

اما المنتخب الجزائري الذي يعد من اقوى الفرق الافريقية فيقابل الفريق التونسي الذي لم يستعد حتى الان قولة المعهودة التي تبلورت على احسن ما يكون في السبعينات.

المطلوب قطعا ليس الوصول الى الاقصائيات النهائية فحسب، فالمنتخب المصري كان السباق الى ذلك عام ١٩٣٤، ومنتخبات المغرب، وتونس، والجزائر والكويت كلها شاركت في نهائيات كأس العالم الا انها انحدرت وسجلت تراجعا... المطلوب بكل اختصار المشاركة الفعلية الفاعلة من اجل عطاء مشرف .. يحمل معه شيئا من الاستمرارية والثبات.

ان معظم المؤشرات تشير الى ان للمغرب، والجزائر، والعراق حظوظها الوفير لتمثيل العرب في هذا اللقاء العالمي..

ترى هل ستتعثر مرة اخرى في الدور الاول ؟ وهل ستفقد منتخباتنا المتأهلة العناصر التى فتحت امامها ابواب التأهل بعد النهائيات ؟

توفيق جزوليت - لندن

الرياضة المصرية

فاز الاهلي على دراجونز ٤/صفر وتأهل للدور قبل النهائي في بطولة كأس افريقيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق الاهلي المصري على دراجونز بطل بنين ٤/صفر في لقاء العودة في دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس وتأهل للدور قبل النهائي. وكان الفريقان قد تعادلا في لقائهما الاول في بنين ١/١. اقيمت المباراة تحت الاضواء باستاد القاهرة مساء الجمعة ٢٠ سبتمبر (ايلول) في حضور ٣٠ الف متفرج يتقدمهم مسؤولو الاتحاد الافريقي لكرة القدم وعلى رأسهم تسيما الاثيوبي رئيس الاتحاد .

حفلت المباراة بالمتعة والسرعة والاثارة والندية الكاملة بين الفريقين حتى الدقيقة ٥٢ التي احرز فيها الأهلي هدفه الثاني بضربة رأس من طاهر ابو زيد .. وبعده ساد الاهلي اللقاء تماما .

تألق محمود الخطيب هداف الاهلي وسجل ثلاثة اهداف بمفرده وكان احسن لاعبي المباراة .. وبرز عبيدي بيليه قلب هجوم دراجونز (الغاني الاصل) واستحوذ على اعجاب الجمهور المصري بمهاراته العالية .. كما اجاد اكرامي حارس مرمى الاهلي وانقذ مرماه من ٤ اهداف مؤكدة ..

الكرة الاوروبية

مانشستر يونايتد يواصل تصدره للدوري الانجليزي وليفربول يهزم ايفرتون

لندن - «الشرق الاوسط»:

واصل فريق مانشستر يونايتد تصدره للدوري الانجليزي في اسبوعه التاسع حيث فاز امس على فريق ويست بروميتش البيون على ارض الاخير بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، وبذلك يصل رصيده الى ٢٧ نقطة من تسع مباريات فاز فيها جميعا .

ومن المفاجآت الأخرى فوز ليفربول على فريق ايفرتون بطل الدوري في الموسم الماضي بثلاثة اهداف مقابل هدفين على ارض ايفرتون وفي ما يلي نتائج مباريات الدرجة الأولى التي لعبت امس :

بيرمنجهام - ليستر ١/٢
تشيلسي - ارسنال ١/٢
ايفرتون - ليفربول ٣/٢
ابسويتش - استون فيلا صفر/٣
لوتون - كوينز بارك رينجرز ٢/صفر
مانشستر سيتي - ويستهام ٢/٢
نيوكاسل - اكسفورد ٣/صفر
نوتنجهام فورست - واتفورد ٢/٣
سوثمبتون - كوفنتري ١/١
توتنهام - شفيلد وينزواي ١/٥
ويست بروميتش - مانشستر يونايتد ١/٥

رسالة مسقط الرياضية

دور الـ ١٦ للكأس يبدأ الثلاثاء المقبل

مسقط - «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

تقرر ان تبدأ مباريات دور الـ ١٦ لكأس السلطان قابوس لكرة القدم يوم الثلاثاء المقبل بعد ان صعدت كل الفرق المرشحة وهي النصر وظفار وفنجا والاهلي.

ابراهيم كبير يدرب منتخب محافظة مسندم

● قرر اتحاد كرة القدم العماني اسناد مهمة تدريب منتخب محافظة مسندم للمدرب السوداني كبير، يعاونه مواطنه عبد الحميد السخي.. وكان مقررا ان يغادر المدربان الى مسندم يوم الخميس لكن سفرهما تأجل الى امس (السبت).

مدربو مناطق السلطنة يجتمعون الاثنين المقبل

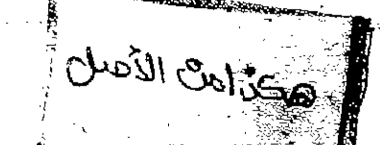
● تعقد لجنة منتخبات المناطق العمانية اجتماعا يوم غد الاثنين لمناقشة ترتيبات اقامة بطولة منتخبات المناطق التي ستبدأ في الثاني عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وقد تم وضع برنامج المباريات التي ستقام على اربعة ملاعب بالعاصمة.

سحب قرعة كاس السلطان للهوكي

● تقرر ان تبدأ بطولة كأس السلطان قابوس للهوكي يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وقد اجريت عملية سحب قرعة المباريات التي تشارك فيها فرق ثمانية اندية.

الجدير بالذكر ان فريق نادي مطرح بطل السلطنة للاربع سنوات الماضية اوقف عن المشاركة في بطولتي الدوري والكأس لهذا الموسم من قبل اتحاد اللعبة لعدم حصوله على الموافقة الرسمية من الاتحاد لاقامة معسكره التدريبي بالبحرين خلال عطلة عيد الفطر المبارك.

واعلن رئيس الاتحاد نايف عبيد ان الاتحاد سينظر في موقف مطرح فيما لو تقدم بالمبررات الكافية حول هذا الموضوع.



هكذا من الأصل

الرياضة المصرية

شريف عبد المنعم جناح الأهلي المعتزل:

• قررت الاعتزال لانني لم أعد قادراً على الوصول لمستواي
• طاهر والخطيب أحسن من جاورت وشمس حامد نجم المستقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فجأة.. وبدون مقدمات قرر شريف عبد المنعم (٣٦ سنة) جناح ايسر منتخب مصر وفريق النادي الأهلي اعلان اعتزاله رغم حرص ناديه على قيده في سجلات اتحاد الكرة عن موسم ١٩٨٦/٨٥ ومع أن شريف انتظم في فترة الاعداد وارتفع مستواه بشكل ملحوظ بعد رحلتي المانيا الغربية ورومانيا وسجل هدف فريقه الوحيد في المباراة التجريبية الأخيرة للاهلي امام فريق نادي طلعت حرب.

كان شريف قد تعرض لحادث سير منذ ثلاث سنوات اذ انقلبت به سيارته عدة مرات في طريق القاهرة ـ السويس وتعرض لاصابات خطيرة كادت تؤدي بحياته وتأكد الجميع يومها ان مشواره الرياضي انتهى عند هذا الحد.

ولكنه ـ بعزيمة حديدية خضع للجبس الذي غلف معظم أطرافه عدة شهور ثم للعلاج الطبيعي عدة شهور اخرى وبعدها للتمارين الأولية الى ان عاد للملاعب في نهاية الدوري الماضي.

«الشرق الاوسط» التقت بالنجم المعتزل بعد يوم واحد من إعلانه اعتزاله.

لم أعد قادرا

● ما هو سر هذا القرار المفاجىء ؟

ـ «حقيقة .. لم استطع ـ عقب الحادثة المشؤومة ـ ان استعيد مستواي العالي الذي التصق باسمي وعرفني الناس من خلاله واصبحت أشعر بآلام حادة عقب أي مران او مباراة وخشيت أن تزداد مشاكلي الصحية وتتفاقم بصورة تؤثر على حياتي العادية فآثرت الابتعاد بهدوء وأخيرا لم تعد الامور الكروية بالأهلي تسير بالشكل المنظم العادل الذي اعتاده اللاعبون وعرفه الناس...».

«.. ومع انني اعتقد الآن بانني في مستوى أفضل من مستوى بعض اللاعبين المقيدين بالاهلي لكنني لا ارضى مطلقا ان تهتز صورتي الجميلة القديمة في عيون الناس ولا احب ان يتحول «الصاروخ المنطلق» الى مجرد سيارة سريعة يسابقها الجميع..».

● كيف كانت البداية طالما قررت الآن انك بلغت نهاية المشوار ؟

ـ «.. التحقت بصفوف الاهلي عام ١٩٧٥ لفريق (تحت ١٦ سنة) الذي كان يدربه الكابتن «عوضين» المهذب جدا وبسرعة عرفني جمهور لقاءات الاشبال بالاهلي خلال عام واحد كنت جناحا احتياطيا في منتخب مصر للناشئين (تحت ١٩ سنة) للاعب الاولمبي احمد خليل (وكان عمري حينذاك ١٧ سنة فقط) وضم منتخبنا انذاك النجوم خالد جاد الله وجمال جودة وجمال الجندي ومحمود فوزي (الزمالك) وعلاء المصري وطلعت الصيفي (المصري) الحارس وعادل عبد المنعم.

.. وفي العام نفسه فوجئت بالكابتن فؤاد شعبان يستدعيني للمران مع هيديكوتي في الفريق الأول مع زملائي اعضاء المنتخب الصغير جاد الله وجوده والجندي وعادل عبد المنعم ومع انهم كانوا جميعا اساسيين في الفريق وكنت الاحتياطي الوحيد فان هيديكوتي اختارني قبلهم جميعا لالعب في الفريق الأول وكانت مباراة دولية للاهلي امام هورسيد بطل الصومال في الدور التمهيدي الأول، لبطولة كأس افريقيا لابطال الدوري عام ١٩٧٧ في القاهرة وكنا قد تعادلنا في اللقاء الأول بمقديشيو ١/١ وأمام جمهور زاد على ٧٠ الف متفرج تساءل الجميع عن الناشىء «المجهول» والطريف انني سجلت هدفا جميلا طائرا برأسي من اصل ثلاثة اهداف فاز بها الاهلي وسجل الخطيب وطاهر الهدفين الآخرين..».

الخطيب وطاهر الشيخ

● من هم افضل اللاعبين الذين زاملت ؟

ـ «.. محمود الخطيب وطاهر هما أحسن اللاعبين الذين شاهدتهم في مصر الخطيب «منح كرة ذرى» وقدرته غير عادية على تطويع الكرة بمهاراته الفردية العالية مع ان الكرة لم تعد تطاوعه في الفترة الاخيرة وطاهر الشيخ نجم كامل يتمتع بصفات لاعب كرة القدم في اوروبا وكان متميزا بالانطلاقات الهجومية الممتازة ولو اهتم علاء ميهوب بلياقته لعوض غياب طاهر نسبيا..

● ما هو سجل شريف عبد المنعم مع الاهلي ؟

ـ «.. لعبت مع الاهلي ٨ مواسم متتالية حقق خلالها بطولة الدوري ست مرات وبطولة «كأس مصر» ٣ مرات كأس افريقيا لابطال الدوري مرة واحدة كأس حاملي الكؤوس مرة اخرى.. وكان طريفا ان اسجل في اول مباراة لي مع الفريق الأول وفي آخر مباراة..».

شريف عبد المنعم



الجناح الخطير في إحدى مباريات الأهلي..

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ وضع الاساس ـ في المركب.
٢ـ نبدأ ـ سجن.
٣ـ اعبر (معكوسة) ـ رقم (معكوسة).
٤ـ مركب صغير ـ متشابهان.
٥ـ خفيف شعر الجسد والحاجبين والعينين ـ يضرب بالسوط.
٦ـ نصف (روما) ـ مصيف لبناني (معكوسة).
٧ـ عاصمة بيرو ـ دلو (معكوسة).
٨ـ قائد بحري انجليزي شهير (معكوسة).
٩ـ من الخضار (معكوسة) ـ بواسطتي.

عموديا

١ـ امتداد وانبساط ـ حاجز (معكوسة).
٢ـ شتم ـ كسل.
٣ـ كاتب وفيلسوف فرنسي ـ الهام (معكوسة).
٤ـ من انواع السمك.
٥ـ من النار ـ مجرى مياه (معكوسة).
٦ـ قصد (معكوسة) ـ نهر اوروبي (معكوسة).
٧ـ من ايام الاسبوع ـ قاعد.
٨ـ مطرب مصري راحل.
٩ـ ممثلة مصرية.

الكلمة الضائعة

ربط — خرطوم — مختلف — اقتراح — اوساط — مساهمة — حاسم
رشيد — بنية — رماد — راق — شطب — الحاج — حر
صيغة — طرح — حصل — رش — فر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ع	د	ا	م	ر	ة	ع	س
٢	ع	ف	ا	ص	ن	و	ج	ر	ك
٣	ر	ا	ك	ع	ر	ش	ه	ط	م
٤	ة	غ	ر	ق	ل	خ	ا	ر	خ
٥	ة	ك	ا	ت	ر	ا	س	ش	ت
٦	م	ر	ن	ط	ق	ب	م	ي	ل
٧	س	د	و	ب	ط	ا	ر	د	ف
٨	ا	م	ه	ش	ع	ص	ل	ب	ع
٩	ع	ط	ا	س	و	ا	و	ر	ط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثل امريكي

الحل السابق: يوغوسلافيا

اخبار رياضية مصرية

الأهلي والزمالك والمحلة في مهرجان كروي للاشبال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلسا ادارة النادي الاهلي ونادي الزمالك على طلب نادي غزل المحلة تنظيم مهرجانين لاشبال كرة القدم بالاندية الثلاثة ابطال القاهرة والجيزة وبحري.

سيقام المهرجان الاول بالمحلة والثاني بالقاهرة سواء في الاهلي او الزمالك ويشمل المهرجان الذي يقام على ثلاثة ايام متصلة لقاءات مشتركة على نظام الدوري بين فرق تحت ١٤ و١٦ و١٨ و٢٠ سنة.

الزمالك وفاسيرم المجري بتكريم حسين لبيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر نادي الزمالك اقامة مهرجان كبير لتكريم «كابتن» فريقه لكرة اليد المعتزل حسين لبيب يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمباراة ودية بين الزمالك بطل مصر (للدوري والكاس) وبطل الاندية الافريقية ابطال الكؤوس، وبين نادي فاسيرم المجري..

مصر في كأس الصداقة للشباب لكرة القدم

● وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على الاشتراك في بطولة في «كاس الصداقة» لكرة القدم للشباب (تحت ٢٠ سنة) التي تنظمها قطر في عاصمتها الدوحة خلال الفترة ما بين ١٣ الى ٢٢ فبراير (شباط) المقبل تشارك فيها كل من قطر وايطاليا والمغرب والارجنتين ومصر والبرازيل والمانيا الغربية والجزائر.

٥ دول عربية في بطولة العالم للاسكواش بالقاهرة

● تلقى الاتحاد المصري للاسكواش خطابا من جودت عبد المنعم رئيس الاتحاد العربي للاسكواش يبلغه فيه عزم كل من الاردن والكويت والبحرين والامارات وقطر، الاشتراك في بطولة العالم المقبلة التي تنظمها مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالقاهرة والاسكندرية في حالة عدم اشتراك اسرائيل في البطولة.

رياضة

ان يفوز الهلال على المريخ في لقاء القمة الكرو بالسودان او ان يفوز المريخ على الهلال فهذا شيء عادي يتكرر هنوهناك.

لكن فوز الهلال الاخير على المريخ بهدفكان يعني الكثير للرياضيين هنا سواء كانوا «هلالاب» او «مريخاب» او من الاندية الاخرى، وذلك على ضوء النكسة التي عاشها الهلال اخيرا وخسر في خضمها ثلاث مباريات متتالية من نده المريخ، اثنان منها وديتان والثالثة دورية وتعرض للحرج في مباريات اخرى جعلته مهددا بالنزول الى منطقة المؤخرة لولا انه انتصر على الموردة وعزز هذا بالانتصار على المريخ.

الهلال السوداني طوال تلك المباريات لم يكن بالسيء الذي يتحدث عنه البعض بل انه في معظم المباريات التي خسرها او تعادل فيها كان صاحب العرض الاحسن لكن كان يخفق امام مرمى خصومه ولعل هذا هو سبب محنته.

وها هو الآن بالانتصارين على الموردة ٢/ صفر والمريخ ١/ صفر خرج من ازمته واعاد الثقة الى جمهيره الوفية لانه بجانب اللعب الجيد عاد يحرز الاهداف.. لان الكرة على حد قول المعلق العربي الشهير كابتن لطيف ـ اهداف..!

وعودة انتصارات الهلال تعني عودة المنافسة المثيرة المحببة للمجتمع الرياضي بالسودان ومعها التوازن الى معارك «العملاقين» المريخ والهلال..

محمد هساي ـ الخرطوم

الرياضة الافريقية

صاحب الذهبية الوحيدة في بطولة افريقيا لالعاب القوى يهدد بالاعتزال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح محمد عشوش بطل مصر وافريقيا الرياضي المصري الوحيد الذي فاز بميدالية ذهبية في رمي (الجلة) في بطولة افريقيا الاخيرة التي اقيمت في القاهرة انه يفكر جديا بالاعتزال.

وعشوش قال ان اغلب مصاريفه من جيبه الخاص «وبينما نحتاج الرياضة الى مجهود بدني وذهني كبير فالكل نسونا ولا ينظرون لنا النظرة اللائقة لاننا نمارس رياضة فردية..».

واكد عشوش ان فوزه بالميدالية الذهبية في بطولة افريقيا الاخيرة جاء بتصميم ومثابرة ومحاولة اثبات الوجود وسط «عمالقة» الرياضة من واقع حبه لمصر وانه كاد يعتزل قبل البطولة ولكن الوفاء منعه من ذلك لاسيما بعد ان احس بان البساط اصبح «يسحب علنا من تحت اقدامنا واغلب المسابقات تطير وينقرض الرياضيون الاكفاء عندنا في الوقت الذي يظهرون في دول اخرى..».

واضاف انه يكفيه فخرا انه سيكون الرياضي الوحيد من مصر ضمن منتخب افريقيا المشارك في بطولة العالم للقارات باستراليا ومع ذلك لم يسال احد عنه، ولم يحصل الا على مكافاة المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وحتى انهاء اجراءات سفره الى فرنسا للانضمام الى منتخب افريقيا الذي يستعد هناك قام بانهائها بنفسه واضطر بعد ان تاخرت التذكرة لشرائها من ماله الخاص «بينما الاتحاد نائم».

واختتم عشوش تصريحه ان اللعبة تحتاج الى دفعة واعادة نظر والى الاهتمام بدلا من ان ياتي الوقت الذي يبحث فيه الاتحاد عن لاعبين اكفاء فلا يجد وتكون النتيجة أرقاما سيئة ومستقبلا مظلما للعبة كان لها تاريخ حافل في مصر بجانب انها ام الالعاب وبها اكبر عدد من الميداليات تستطيع ان تحققها دولة ومع ذلك فالكل ينساها.. ويجب على الجمهور الرياضي ان يكون ذواقا ويساعده في ذلك وسائل الاعلام التي لها دور خطير في تهيئة الجماهير ولا بد من ان تذاع كل البطولات المحلية كما يحدث للدوري الكروي بحيث يساعد ذلك على اقبال جماهيري يساعد بالتالي في ان يهتم باللعبة ولاعبيها.. وهنا يتطلب الموقف دفعة ايضا من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحيث لا يقتصر الاهتمام على الالعاب الجماعية فقط.

هموم المصححين!

● وازعم انني احد المعنيين بتلك الهموم، ليس لأن مهنتي تتصل بالتصحيح اللغوي والطباعي فحسب، بل ولأني اضطررت ان اعمل مدققا لغويا في بعض الصحف العربية قبل بضع سنوات ولت. لقد ادركت تماما حجم مصائب المصحح لاسيما في صحفنا العربية واخص بالذكر تلك التي تفرض على المصحح كتابا يصلحون لأية مهنة ـ بدءا بدفن الموتى وانتهاء بخليفة جلاد ـ لكن لا صلة لهم البتة بحمل القلم. لم تكن مهمتنا ان نعيد الفاعل الى الرفع، ولا ان ننقل المفعول به من الجر الى النصب، واذا كنا نصوغ الهراء القطيع المكتوب بحروف قد اكل ثلثاها، ليصبح كلاما مقروءا ومقرونا باسم ذلك الغلام المسمى كاتبا او اديبا. انما لست انكر انني فجعت بمصححين يحملون شهادات جامعية باللغة العربية وادابها،

وهم لا يكادون يميزون الافعال الخمسة من الأسماء الستة.. فكم يكون حجم المأساة فادحا اذا كان الكاتب متمكنا من النحو والصرف فلا يخطىء الا اللهم ما يقع في زلة قلم، لم يعصم البشر من مثلها، ثم يشاء حظه النكد ان يلقي بحروفه في مقصلة مصحح من هؤلاء... ليتولوا تخريب كلامه وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا!! اقسم لكم بالله ان مصححا من هذه الزمرة نقل كلاما لي من حالة الاثبات الى حالة النفي،

فكاد يهوي بي الى مكان انا غني عنه الغنى كله.. لولا ان لطف الله تداركني باطلاع ذوي العلاقة على اصل المقال!.

إنني اقترح على الصحف العربية الرصينة ان تحل هذا الاشكال باختيار اكفأ المدققين اللغويين من خلال اغرائهم بالرواتب الجيدة،

وان تقرر مع ذلك احتساب مبلغ مادي زهيد عن كل خطأ في اصل المقال لم يصححه المدقق، وان تجعل الغرامة خمسة اضعاف اذا ما اعتدى المصحح على كلام صحيح في النص فجعله خطأ..

ان الضرب على الجيب سياسة ناجعة في عصرنا على مستوى الافراد كما على مستوى الشعوب والدول،

فضلا عن ان العدل يقضي بمكافأة المحسن ومعاقبة المسيء او المستهتر او المقصر..

انكم بذلك ـ ايها القوم ـ تحمون القارىء الذي تتنافسون عليه قبل الكاتب، وتصونون مكانة اصداراتكم اولا وآخرا. فلقد كدنا نسيغ استخدام الصيغ المغلوطة لكثرة ما اوقعنا بها المصححون دون ارادة منا ولا رغبة.

● منذر الأسعد
الرياض

إلى القدس

شعر. ابراهيم السامرائي

● هذه القصيدة احدى ابداعات العلامة الدكتور ابراهيم السامرائي استاذ الأدب العربي في الجامعة الأردنية، وقد خص بها «الشرق الاوسط».

أتملّى في السفح والهضبِ … والمغاني ونبعها العذبِ
برزةً غضّةً ومنْ عجبٍ … أن تخطتْ فواجعُ النوبِ
أتملّى السّنا ويحزنني … ما شجاها من غمرةِ الحقبِ
خسىءَ الدهرُ كم أطاحَ بنا … فأسقتنا مرارةَ العطبِ
لهفَ نفسي على الحمى فلقدْ … سيمَ ذلاًّ في زحمةِ الكربِ
اتصبّى الحمى وبي ظمأ … لرُواءٍ أغفى على الرّحبِ
وربوعٍ غيلتْ نضارتُها … وجحيمٍ ألوى على الكثبِ

● ● ●

ضيمَ «قدسُ» الحمى بجاحمةٍ … فتداعتْ بالويلِ والحَرَبِ
والحزينُ «الأقصى» وما سلمتْ … حرماتُ العهودِ والكتبِ
أفَعَيشٌ وتلكَ محنتُنا … وخنوعٌ وليسَ منْ عَجَبِ
وسعدْنا بآيةٍ نزلتْ … فزهينا بأمّةِ العربِ
وبـ«أقصى» فقد كفرتْ بما … نحن فيه من حاضرٍ خَرِبِ
نتغنّى بتالدٍ عبقٍ … فطربْنا والهمُّ في الطّربِ
وحسبنا أنّا بنو مضرٍ … فاستنمنا وليس من غضبِ

● ● ●

أينَ منّي ربعٌ بمدرجةٍ … أتملّى من خدّه التّربِ
فأبثّ الشكاةَ من أممٍ … وأحيّي الرسومَ من كثبِ
وأطيلُ الوقوفَ في حرمٍ … وأناجي مطارفَ الشّعَبِ
أمسِ كنّا ونحن في صَعَدٍ … ثم صرنا ونحنُ في صَبَبِ

وكأنّا وليسَ من رحمٍ … نَجتديها، وليسَ من نسبِ
أينَ منّا أكارمُ الحسبِ … والسجايا، وروائعُ الأدبِ
مشرقاتٌ بالمجدِ مؤتلقاً … معرباتٌ عن سادةٍ نُجُبِ

● ● ●

أيُّهذا الصديقُ هلْ ليَ أنْ … أتهدّى اليكَ في طلبي
ويكَ جدّدْ مارثَّ من سَببي … واعدْ لي ما انبتّ من أربي
وبنفسي ما كنتُ أُنشِدُهُ … من لحونٍ في الجدِّ واللعبِ
أستعيدُ اللحونَ مؤتسياً … مستعيناً بها على نَصَبي
ذاك عهدٌ أدركتُ صبوتَهُ … انا منه في سُرّةِ الحسبِ
أتغنّى وغنوتي وطنٌ … وهو أمّي وخُلّتي وأبي
أمسِ كنا نزهى بها صوراً … تستبينا في الشّعرِ والخُطَبِ
كيفَ أسلو أني رَضِعتُ بها … كلماتٍ معسولةَ الحَلَبِ
«لحصاها فضلٌ على الشّهبِ … وثراها خيرٌ من الذّهبِ»
«تتمنى السماءُ لو لبستْ … حُلّةً من طرازِها العَجَبِ»

● ● ●

ما مُقامي في حاضرٍ نكدٍ … يتمطى في الصدقِ والكذبِ
ويقيني أنْ ليسَ منتجعٌ … بغدٍ موبىءِ الضحى شَحِبِ
ما أرانا إلاّ على دَخَنٍ … نتهاوى في الشكّ والرِّيَبِ
كيف نرقى إليه في ظُلَمٍ … موحشاتٍ ومعقلٍ أشِبِ
وسنشقى في أيِّ نازلةٍ … وبلاءٍ في جحفلٍ لَجِبِ
أترانا يوماً نحثُّ خُطى … لفلسطينَ والحمى الرّحِبِ؟

الدكتور أحمد أمين في ذاكرتي (٢)

محمد حسين زيدان

وانتهى الدكتور احمد امين من كلمته، وما جفت الدمعة من عيني وقام عبد الوهاب عزام وقال كلمة قاسية هي:

ـ اني من كبار المتفائلين بعمار العالم الاسلامي. ولكني اصبح متفائلا اكثر حينما يتم العمار في مكة والمدينة»!ولم يدر الدكتور عبد الوهاب عزام حين قال ذلك: انه اول المشاركين في عمار هذا الكيان الكبير.. المملكة العربية السعودية، يوم ان وصل الى الرياض، يساهم في انشاء جامعة الملك سعود. وليته عاش ليرى تفاؤله قد تحقق وتشاؤمه قد اضمحل.

وامسك بي الجامعيون اسير معهم.. خادما لهم، يذهبون الى المآثر، فقد كنت الدليل، لم يوظفني احد، وانما وظفتني الرغبة ان لا يضيع اثر عليه، او يشوه تأثير عليه.

زاروا «البقيع»، قال الدليل الموظف: «هذا قبر مالك بن انس، وهذا قبر نافع.. شيخ مالك».. يعني مولى بن عمر. قلت لا: هو قبر نافع مولى ابي نعيم شيخ القراء.

واشار الى قبر عثمان بن مظعون يقول لهم: قبر عثمان بن عفان.

ـ قلت: لا.

وخرجنا من البقيع الى بستان في «الصدقة» يرون «السانية» و «البئر».

ـ قلت للمزارع: ما اسم هذه البئر.

ـ قال: بئر معاوية.

ـ قلت: وهل بقي الاسم هذا عليها الى الان.

ـ قال: هو معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب.

فقال الاستاذ احمد امين: ما هذا الكلام!؟

ـ قلت: وانت اعرف بالبقية.

ـ فضحك ثم قال: هكذا اختلف المسلمون.

وزاروا شهداء احد يتبعون سنة زيارة القبور. فسلموا على حمزة بن عبد المطلب. واخذ الدليل الموظف يسمي الدفين مع حمزة.. هو عبد الله بن جحش. قلت: ـ لا. هو عبد الله بن حراب.. كشف جسده وجسد حمزة بعد ثلاثين عاما. فنقلا من مسيل الوادي (قناة) الى «الحزم» وقاية من السيل. لا يكشف القبر ثانيا.

وانتقل الى قبر آخر يسمي الشهيد: هو عقيل بن ابي طالب، (هكذا يعرف الدليل). قلت ـ لا: عقيل بن ابي طالب عاش الى عهد معاوية بن ابي سفيان. ولم يكن يوم احد مهاجرا. ان هذا الشهيد انصاري.. هو اعقيل بن ابي امية الضمري». فاذا الاستاذ احمد امين يسره ذلك التعريف. ابعد عن الشهداء التحريف.

ووقف الاستاذ العبادي يشرح غزوة احد.. يتكلم عن ما دون في السيرة.. فهو استاذ تاريخ. ولكن الاستاذ احمد امين قال: اهل مكة ادرى بشعابها.. يناديني اريهم المواقع.. اين كان رسول الله حين كان يقود المعركة. يصاب في جبهته، تسقط ثنيتاه. اريتهم جبل الرماة والمكان، في عرض احد.. استند عليه الرسول حين ناداه ابو سفيان. حين ضمدت جراحه ام ابيها فاطمة الزهراء تحرق السعف، تضع رماده على الجرح (كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم). وبعد ان انتهيت من التعريف بالمعالم.. قال الدكتور احمد امين:

ـ «أهو؟! اصبحت تحاضر الجامعيين»

ـ قلت: كدليل نعم، وظفت نفسي، اما كدكتور فلا.

قال: يرحمه الله: «لقد اهداني الدكتور هيكل مؤلفه: «في منزل الوحي»، فانا اهديه لك». وكتبت الاهداء عليه. ومازال الكتاب عندي ذخرا وذكرى نفيسة.

ورجعنا الى المدرسة: فقال الدكتور احمد امين، وهو يحدثنا: اجدني على مأخذ هو ان الاسلام كتشريع لم يكن فيه نص دستوري ينظم اسلوب الحكم، فاجبته:

ـ ان هذا من فضائل الاسلام فلا مأخذ عليه. رسالة للناس كافة. فهل يمكن ان يكون نص دستوري يحدد اسلوب الحكم تدار به الصين او السويد كما يدار الحكم في العرب او في الكونغو. ان هذه المرونة ابلحت لكل شعب ان ينظم حكمه باسلوب يرتضيه.

ـ فقال: من هذه الناحية. نعم.

وشدوا رحالهم وقبل ليلة من ذلك الرحيل. احتفلوا بالايتام مائة وخمسة وثلاثين يتيما. فاعدوا لهم عشاء. فكان عبد الحميد العبادي وعبد الوهاب عزام وطلبة الجامعة. ولم يشاركهم الأزهريون، ومن بين الطلبة طالبتان هما ابنتا أمين لطفي مات ابوهما فحجتا وقد لبستا السواد. فالاساتذة والطلبة والبنتان يقدمون الطعام للايتام اما الدكتور احمد امين فقد وقفت بجانبه يتلو هذه الآية:

ـ (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا، خافوا عليهم. فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا).

تلاها بقلب خاشع وعين تدمع، وحفظتها اتخذ من اتباعها واعزأ جنبني ان اجفو ابنا جفاني ابوه. فالأمر في ذلك (ولا تزر وازرة وزر اخرى).

يرحم الله الاستاذ احمد امين، تثقفنا عليه. استرحنا الى كل ايجاب ولم نخضع لما نراه سلبيا. فالمثقف لن يكون مثقفا حتى يعرف الايجاب والسلب.

فالحق يثبت بمعرفة الباطل.

● جدة

● هندسة المعاني.. معادلات السياسة:

عصفور الثلج الأخضر.. والعشق المقتول (٢)

● شاكر النابلسي

ان (تيسير سبول) يلتقي في كثير من قصائده السياسية مع حركة التجديد في الشعر العربي الحديث، هذه الحركة التي حاولت ان تحقن الشعر السياسي بجرعات فنية شعرية مكثفة، اكثر من ان تحقنها بجرعات من الشعارات السياسية، ذات المفعول السريع والمؤقت ايضا، ذلك ان السياسة تبقى من خلال الفن، ولكن الفن لا يبقى من خلال السياسة، فكم من قصائد جيدة قتلتها السياسة، وكم من احداث سياسية تافهة خلدها الفن العظيم، الذي رفض ان يكون بوقا للسياسة.

ولعل قصيدة (سبول) (مرثية القافلة الاولى) هي واحدة من قصائد الستينات العربية، التي حفلت باحداث سياسية جلى، و (مرثية القافلة الاولى) قصيدة سياسية، سوف تعيش طويلا لان نبرتها السياسية قصيرة، وموجتها الفنية الشعرية المهموسة عالية وطاغية.

«طلع الصباح على العيون الطيبة
ومع الظهيرة اطبقت
عشرون الفا مطفأة
عشرون الف يد ممدودة ولا
دفء يوسد إمرأة
دع عنك قولك
في الغداة
النصر آت
لا.»

ولقد جاءت قصائد (سبول) بعد ذلك في عام (١٩٦٨) وما بعده، صدى لهذه القصيدة. فكانت قصائد (الأسرار)، و (الحلم)، و (السؤال)، و (الرحلة) تأكيدا جديدا لنبض سيناء في دم الشاعر (سبول). فلقد قدم لنا (سبول) خيول الهزيمة، وحوافر الحقد، والريح المثقلة بالهوان، وركام الورد والموال، والطيبين المؤمنين الذين عبروا سيناء ليغتسلوا بحمام الدماء، وشرف الريادة، الذي يحقظ في ضمير الرمل، وغيرها من الصور الأخرى، عبر شرايين جديدة، من الشعر، من خلال قصائده التي كتبها بعد عام (١٩٦٧).

ففي قصيدة (الأسرار)، تكون (سيناء) بمثابة الحبيبة التي يقول فيها سبول:

«هذه الأمداء كم سافرت فيها
قطفت كفي جناها
واستقى منها فمي
غير اني بعد ظمآن وتجتاح دمي
رغبة هوجاء ان يهرق فيها،
فاسمعي هذا الدوي
إنه يهدر في العرق قوي
انه يشتاق ان يسكن فيك
إنه منك
إليك».

و (سيناء) كحبيبة، ذات قلب خفاق، قابلة لأن تعيش زمنا فنيا اطول، مما لو كانت ارضا لمعركة ذات بعد تاريخي واحد، كما صور بعض الشعراء العرب ارض معاركهم، خلال الخمسة عشر قرنا الماضية، فلقد فقد الشعر العربي السياسي والقومي كثيرا من قيمته، عندما اتكأ كثيرا على حقائق التاريخ والجغرافيا المجردة، وحاول ان يكون الكلام الموزون والمقفى لهذه الحقائق، دون ان يأخذ منها القليل، ويعطيها الكثير من اغفاءات الشعر، ويسقط عليها كثيرا من ظلال الانسان وهمومه واحزانه الكونية العميقة.

لقد تنامت علاقة الشاعر بهموم وطنه الانسانية، الهموم السياسية والهموم القومية، واصبحت علاقة الشاعر بهذه الهموم اعمق من علاقة الشاعر بهمومه الفردية، الهموم العاطفية والمعايشة. بل ان بعض الشعراء قد اسقط همومه العاطفية على الهموم القومية، واصبح الحلم القومي مثلا، يسقط على الحلم العاطفي، او الحلم العاطفي يسقط على الحلم القومي، ويصبح الحلمان نسيج وحدة:

«عرفت: محال عبوري إليك
وغذ ندائي إليك سدى
كبوت عييا
رأيتك تنأين عني،
وعينك مازلتا تومئان إلي،

ان الدارس لشعر (تيسير سبول) يستطيع ان يلاحظ بوضوح، ان شعر (سبول) يقسم الى مرحلتين:

● مرحلة ما قبل (١٩٦١ عام الانفصال).

● مرحلة ما بعد (١٩٦١).

ولكل من هاتين المرحلتين مميزات فنية، وملامح شعرية، تختلف عن المرحلة الاخرى حينا، وتتفق معها حينا آخر.

● فمرحلة ما بعد (١٩٦١) تتفق مع مرحلة ما قبل (١٩٦١) في ان كلا المرحلتين قد عرضتا الهموم القومية، عرضا واسعا معمقا، من خلال تجربة الشاعر العاطفية الخاصة.

● كانت مرحلة ما بعد (١٩٦١) وحتى موت الشاعر عام (١٩٧٣) تتسم بحزن انساني عميق، نتيجة تبني الشاعر قضايا امته بوعي الفنان، وتأمل المؤرخ..!

فلقد سرقت الهزيمة الفرح الانساني من قلب الشاعر.. ذلك الفرح الذي كان ينقر نافذة الصباح، كطائر الثلج الأخضر، ويبحث عن العشق المقتول..!

● لقد كانت قشرة الحزن، تغلف كل قصائد (سبول) تلك التي قيلت قبل (١٩٦١) وتلك التي قيلت بعد (١٩٦١).

لقد كان حزن الشاعر قبل (١٩٦١) حزنا نابعا من خلال تجربة شعرية ذاتية، فأصبح الحزن نابعا من تجربة شعرية كونية.. لقد انتهى الخاص الى العام، والجزئي الى الكلي، ولم نعد نقرأ في شعر (سبول) قوله:

«صديقتي
تحية من متعب حزين
تحية ترعش بالحنين
للمسة
لكلمتي عزاء.

او قوله في قصيدته (المستحيل):

«لا وعمق السر في عينيك ما كان غراما
وانكفاءاتي ونزقي واناشيدي اليتامى
لم تكن صرخة قيس خلف ليلى

فغؤادي لم يعد للحب اهلا».

● لقد كانت قصائد (مرحبا ١٩٥٩)، و (شتاء لا يرحل ١٩٥٩)، و (لحظات من خشب ١٩٥٩) و (المستحيل ١٩٦٠)، و (من مغترب ١٩٦٠)، و (المهجورون ١٩٦٠) و (اشباح الرجال ١٩٦٠)، و (الشواطىء الأخيرة) من القصائد العربية التي ساهمت في التنبؤ لمصير الشاعر، الذي انتهى عام (١٩٧٣). في حين ان قصائد ما بعد (١٩٦١) قد سجلت ما حدث فعلا في السنوات التي كتبت فيها..

واذا طبقنا نظرية ارسطو في الشعر، على هاتين المرحلتين، والتي تقول:ـ

(إن المؤرخ يروي ما حدث، في حين ان الشاعر يروي ما يحتمل ان يحدث، وعلى هذا الاعتبار، كان الشعر شيئا اكثر فلسفة، وأبدع من التاريخ، واكبر منه قيمة. لأن الشعر يضطلع بالحقيقة العامة، بينما يضطلع التاريخ بالحقيقة الخاصة).

يتضح ان (سبول) كان في الفترة التي تلت عام (١٩٦١) مؤرخا، وليس شاعرا.. في حين انه كان في الفترة التي سبقت عام (١٩٦١) شاعرا، وشاعرا غنائيا تطريبيا:

رغم ان الحب مات
رغم ان الذكريات
لم تعد شيئا ثمينا
ما الذي نخسر إن نحن التقينا
ابتسمنا وانحنينا
وهمسنا: مرحبا
ومضينا.

● ● ●

لم تكن حياة (تيسير سبول) قصيرة مقارنة بباقي الشعراء الآخرين، الذين ماتوا في سن مبكرة..

فلقد مات (سبول) عن عمر يناهز الرابعة والثلاثين، وهو لم يقدم لنا غير خمس وثلاثين قصيدة تقريبا، وترجمة لجزء من رباعيات عمر الخيام.. في حين مات شعراء آخرون، في سن مقاربة لسن (سبول) وقدموا لنا عطاء فنيا اكثر من عطاء (سبول).

لقد شغل (سبول) عن مزيد من العطاء الشعري، شيئان، كانا من العوامل المهمة في عدم غزارته الشعرية:

● الأول محاولته لكتابة اشكال جديدة غير الشعر: كالرواية، والقصة القصيرة، والسيناريوهات التلفزيونية، والدراسات النقدية، التي امتصت جزءا كبيرا من طاقته الشعرية، وجزءا كبيرا من طروحاته السياسية، والاجتماعية، والفكرية.. فلم يستطع (سبول) بالتالي ان يقدم لنا شعرا يكشف جوانب طروحاته المختلفة كافة. لذا فمن اراد ان يكشف جوانب هذه الطروحات كافة، فعليه ان يقرأ الاعمال التي تركها (سبول) كافة ـ على محدوديتها ـ لكي يستطيع الالمام بفكر هذا الشاعر.

● الثاني: ان اشكالية الحرية في العالم العربي، وفي المنطقة التي كان يعيش فيها (سبول) في الستينات، واوائل السبعينات، كانت تحول دون ان يكتب لنا تيسير كل طروحاته السياسية، والفكرية، والاجتماعية، ضمن اشكال ادبية وفنية. لذا فقد كانت معظم افكاره وطروحاته، تناقش في المقاهي، والأندية، والشارع مشافهة. ولم يكتب احد من اصدقائه هذه الحوارات الطويلة الفنية.. لقد كان (سبول) مغرما بالحديث اكثر من غرامه بالكتابة.. كان يتحدث الساعات الطويلة، ويستمع الى الآخرين الساعات الطويلة، التي تمتد عادة الى مطلع الفجر.. وقد كانت اشكالية الحرية، تحول دون نشر كل ما يقال..!

لقد كتب صديقه القصاص (رسمي ابو علي) في مذكراته التي نشرها في (جريدة النهار) تحت عنوان (الطريق الى بيت لحم) يقول:

(كان «سبول» يردد دائما بان الكتاب الذي يريد ان يكتبه لم يكتبه.. انه اعترافاته الكاملة.. والتي كان ظهورها ضربا من المحال في بيئة محلية شديدة التخلف. ولو ان «سبول» ولد فرنسيا او حتى امريكيا، او اي شيء في بيئة اخرى تسمح بحرية التعبير، اذن لكنا قرأنا له شيئا لا يقل عظمة عن اعترافات «جان جاك روسو»، لكنه للأسف كان اسير ذاته وقيمه، وكان اسير بيئته، ولذلك كان انتحاره امرا محتما، وكنت ادهش الى الأبد لو ان «سبول» لم ينتحر..!

● جدة

من عيون الشعر

موت الهوى وحياته

شعر: جميل بثينة

ألا ليتَ شعري هلْ أبيتنَّ ليلةً … بوادي القرى إنّي إذاً لسعيدُ
وهلْ أهبطنْ أرضاً تظلُّ رياحُها … لها بالثنايا القاوياتِ وئيدُ

● ● ●

فمنْ يَغبُط في الدّنيا قريناً كمثلِها … فذلكَ في عيشِ الحياةِ رشيدُ
يموتُ الهوى منّي إذا ما لقيتُها … ويحيا إذا فارقتُها فيعودُ
يقولونَ: جاهِدْ يا جميلُ بغزوةٍ … وأيَّ جهادٍ غيرهنَّ أريدُ؟
لكلِّ حديثٍ بينهنَّ بشاشةٌ … وكلُّ قتيلٍ بينهنَّ شهيدُ
ومَنْ كانَ في حُبّي بثينةَ يمتري … فبرقاءُ ذي ضالٍ عليَّ شهيدُ

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ا ن ل ي م ا ت ض ع ا ل ح م ك ي ذ ي ك ا ر ا
ا م ك ذ م ي و ا ا ل ن و ت د ص ع ل ا و ن د

البيت السابق

وغارةٍ بينَ القوم والليل قلقةٍ … تداركتها ركضا بسيد عمرّدٍ

«حميدة» نجيب محفوظ.. «كلاكيت» رابع مرة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شخصية «حميدة» في رواية «زقاق المدق» للكاتب الكبير نجيب محفوظ ستقدمها نجمة فوازير رمضان الفنانة الصاعدة شريهان في فيلم جديدة برؤية عصرية تتوائم مع واقع الثمانينيات والفيلم من اخراج حسين كمال.

ومن المعروف ان شخصية حميدة سبق ان قدمتها ثلاث فنانات في ثلاثة اعمال فنية مختلفة، ففي اوائل الستينيات قدمتها الفنانة شادية في فيلم من اخراج حسن الامام. ثم قدمتها الفنانة صفية العمري في مسلسل تلفزيوني اخراج نور الدمرداش واخيرا قدمتها معالي زايد في مسرحية كوميدية اخراج حسن عبد السلام.

● شريهان ●

تكريم الفنانين السينمائيين

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يقام في دمشق، على هامش مهرجان دمشق السينمائي الرابع، الذي سيعقد في الفترة الواقعة ما بين ١٠ ـ ١٩ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حفل تكريمي خاص بالفنانين السينمائيين، حيث سبق وان اقامت نقابة الفنانين مؤخرا حفلا فنيا كرمت فيه ابرز الممثلين السوريين،

ووزعت خلاله مائة وثمانين ميدالية ذهبية، وفضية،

وبرونزية على الفنانين المبرزين،

وذلك تقديرا لعطاءاتهم الفنية،

وتشجيعا لهم لتقديم المزيد من العطاء الفني المتميز.

ومما يذكر، ان النقابة ستعمد من الان وصاعدا لتكريم ابرز الاعمال الابداعية في حينها، بهدف تنشيط الحياة الفنية في القطر،

وتطويرها وتحفيز الفنانين، لتقييم كل ما هو مفيد من اعمالهم الفنية،

ويعبر عن قضايا الوطن والمجتمع العربي، ويساهم ايضا في تطوير الانسان فيه وبنائه.

حكمة اليوم

السّعادة مُفارَقة، فما يُسعدك قد يَشقى به غيرك، وما تَشقى به قد يُسعد غيرك!

● خواطر فنية

هل الجمهور «عايز كده»!

● احسان عبد القدوس ●

ـ قال المتفرج في حدة: اني لا يمكن ان اقتنع بالشعار الذي يردده الفنانون دائما وهو شعار «الجمهور عايز كده».. اي ان الجمهور الذي يدفع ثمن التذاكر هو الذي يقود الفنان، والفنان ليس له هدف الا الحصول على ثمن التذاكر.. كأن الفنان هو مجرد طباخ في مطعم عام لا يقدم الا ما يثير شهية الزبائن. في حين ان اهداف الفن هي عكس ذلك. فالفن يتولى قيادة الجماهير وقيادتهم نحو الأرقى والأصلح. وهو يقوم بمهمة الطبيب الذي يقدم الدواء النفساني الذي يؤثر في عقلية المتفرج وتكوين رأيه كعلاج لكل المشاكل الاجتماعية والسياسية التي يعيش فيها. وقد بدأت قوة الفن المسرحي في مصر بتقديم المسرحيات العالمية مترجمة باللغة العربية الفصحى، ورغم ذلك كان يزدحم الجمهور في الاقبال عليها. وليس جمهور طبقة المثقفين فحسب بل ايضا جمهور الطبقة العادية.. لأن الثقافة تثير شهوة كل الناس. ثم بدأ المسرح يقدم قصصا مسرحية محلية بجانب القصص العالمية، ولكنها كانت ايضا قصصا راقية تقدم ايضا باللغة الفصحى. ثم لا ادري ما حدث بعد ذلك.. لقد اصبحت المسرحيات تعرض باللغة العامية، واصبحت القصص المسرحية في منتهى التفاهة، وساد الحركة الفنية كلها شعار «الجمهور عايز كده».. اي اصبح المسرح مستسلما لجمع ثمن التذاكر بعد ان كان يتولى قيادة الجمهور ويفرض عليه دفع ثمن قيادته.

ـ وقال الفنان في هدوء: ان ما حدث هو التطور الطبيعي لكل الفنون.. فكل فن يبدأ بنقل المستوى العالمي الذي وصل اليه كعرض المسرحيات الأجنبية المترجمة، وتكون موضوعاتها غالبا موضوعات عامة.. كالجهاد في سبيل الاستقلال او في سبيل التحرر من الظلم. موضوعات يمكن ان تعبر عن المجتمع في اي بلد، ولكن بعد ان يتمكن الفن من نفسه يتطور الى التعبير عن الموضوعات المحلية لأنها اقرب الى حالة جمهوره، وفي الوقت نفسه يتطور من اللغة الفصحى الى اللغة العامية المحلية.. لا لمجرد جذب الجمهور ولكن لأن اللغة العامية اقدر على التعبير عن الواقع المحلي. انك لا تطيق ان يظهر على المسرح زوج وزوجه من الأهالي يتحدثان باللغة الفصحى، لأنهما في الواقع يتحدثان باللغة العامية. والفن يصل الى منتهى قوته بالتعبير عن الواقع، وقد قام اعتراض على اللغة العامية لأنها تختلف بين البلاد العربية فيجب ان تعرض المسرحيات بالفصحى حتى تعرض فيها كلها. ولكن تبين ان اللهجة العامية المصرية منتشرة ومفهومة في كل البلاد العربية. بل ان اللهجة العامية مختلفة داخل مصر نفسها بين اهل الصعيد واهل وجه بحري ولكن لهجة القاهرة هي المنتشرة والمفهومة في كل مصر، لذلك بدأت كل القصص تنحصر في استعمال لهجة القاهرة، وان كانت احيانا تتعمد ادخال اللهجات المختلفة.. كلهجة اهل الشام او اهل العراق او اهل الصعيد او لهجة الفلاحين، وسادت اللهجة العامية على كل الانتاج المسرحي والسينمائي وعلى كل الاغاني. وقد حاولوا فرضها على تسجيل الحوار في القصص المقروءة ولكن فشلت محاولات استعمالها لأنه ثبت ان القارىء مادام قد تعلم القراءة فهو اكثر ميلا الى قراءة اللغة الفصحى.. بعكس المستمع الذي يمثل جمهور المسرح والسينما فهو اكثر ميلا الى الاستماع الى اللهجة العامة.

ـ وقال المتفرج وهو اشد نقمة: ليست المصيبة قاصرة على ان تكون المسرحية عالمية او محلية او تقدم باللغة الفصحى او اللهجة العامة، ولكن المصيبة اصبحت تشمل الموضوعات والقصص التي تقدم مسرحيا او سينمائيا، حتى ان اكبر واشهر الممثلين الذين تجتذب اسماؤهم زحام الجماهير اصبحوا لا يظهرون الا ليقدموا هذه القصص التافهة، وعادل امام.. الذي اصبح اشهر فنان في مصر واصبح يطلق عليه لقب «الفنان الغني» بما اصبح يحصل عليه من آلاف نظير ظهوره على المسرح او على الشاشة، عادل امام يقوم الآن بتمثيل مسرحية، ورغم شدة اقبال الجماهير والنجاح الساحق الذي تحققه الا ان كل النقاد في كل الصحف اعلنوا ان موضوع المسرحية تافه وناقص.

وقال الفنان وهو يبتسم مشفقا على المتفرج:

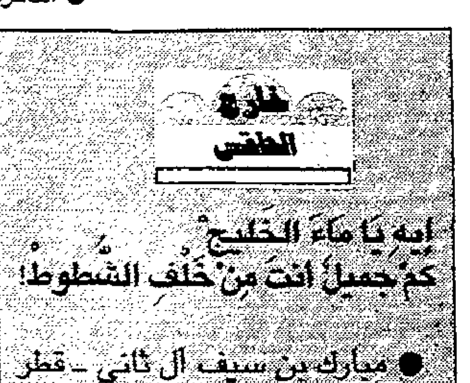
ـ ان نجاح الفنان يعتمد على قوة شخصيته المسرحية او السينمائية، وهي شخصية تقوم على قدرته الفنية وقد تختلف اختلافا مطلقا عن شخصيته الخاصة.. اي قد يكون ما يراه الجمهور من هذه الشخصية على المسرح يختلف عما يراه اهل هذا الممثل في بيته وفي حياته الخاصة، ولو عرفت كبار الممثلين بعيدا عن المسرح وعن الكاميرا لعرفت مدى هذا الاختلاف. لقد كان يوسف وهبي في حياته الخاصة يختلف اختلافا تاما عن الشخصية التي يعرفها به الجمهور على المسرح، وفاتن حمامه، وسعاد حسني، ونبيلة عبيد، والمليجي، وعبد الحليم حافظ، و... كلهم يقدمون للجمهور شخصية غير شخصيتهم العادية.. لأنهم يقدمون شخصية يمثلونها وليست مرتبطة بطبيعتهم، وقد تصل شخصية الممثل على المسرح او امام الكاميرا الى ان تكون اقوى من الموضوع الذي يقدمه.. اي يكفي ظهوره امام الجمهور حتى يستولي عليه مهما كان ما يقدمه له، وبالعكس... قد يقدم ممثل على المسرح او على الشاشة موضوعا رائعا كاملا ولكن هو نفسه ليس له قوة اجتذاب الجماهير، فيفشل، او على الأقل لا ينجح نفس نجاح الممثل الذي يمتلك قوة اجتذاب الجماهير.

ـ وقال المتفرج ساخطا: ولكن هذا الممثل مادام واثقا من قدرته على اجتذاب الجماهير فلماذا لا يصر على اختيار الموضوعات التي يقدمها بتمثيله، بحيث تكون موضوعات راقية كاملة وليست موضوعات تافهة ناقصة.

ـ وقال الفنان في حسرة: ان الممثل الناجح قد يصل به غروره الى مجرد الاكتفاء بأن يظهر على المسرح او امام الكاميرا وهو واثق من النجاح، كما ان المنتجين اصحاب رؤوس الأموال قد يكتفون ايضا باسم هذا الممثل دون ان يهتموا بقيمة الموضوع المسرحي او السينمائي الذي يقدمونه. وفي مصر الآن فرقة فنية قوية وهي «فرقة الفنانين المتحدين»، وهي تعتمد اعتمادا مطلقا على اسماء ابطال المسرحيات التي تقدمها وبطلاتها، ولذلك فكل ما تقدمه ينجح جماهيريا، وهي تقدم الروائع كمسرحية «ريا وسكينة»، وتقدم ايضا التوافه كمسرحية «الواد سيد الشغال»، وكلها يقبل عليها الجمهور وتحقق من ورائها ارباحا ضخمة.

ـ وقال المتفرج كأنه يتأوه: اني اؤمن بفن عادل امام واحبه، واحرص دائما على مشاهدة كل ما يقدمه، وكل ما اتمناه هو ان يراعي هو الآخر ما يقدمه لي لأتفرج عليه واخرج من ورائه بكسب ثقافي فني يعيش معي بعد ان انتهي من الفرجة عليه.

● القاهرة


خارج الطقس
إيه يا ماء الخليج
كم جميل أنت من خلف الشطوط!
● مبارك بن سيف آل ثاني ـ قطر

رسالة اليوم

من : طاهر ابو بكر ملاك

ارتريا .. فلسطين أخرى على البحر الأحمر !

لم يكن احد ليصدق الارتريين ولم يعطهم اذنا صاغية عندما تذمروا وولولوا من مكائد اعداء الامة العربية والاسلامية وعندما كشفوا ان هناك وجها للتشابه وللتماثل بين الصهيونية والاحباش في عملية الادعاء الباطل والاستيطان في اراضي الغير بشتى الوسائل، فلا فرق بين الكيان الصهيوني الاستيطاني في احتلاله لفلسطين وبين الاستعمار الاثيوبي لارتريا المغتصبة .

فالحجة الواهية التي يستند اليها الصهاينة في فلسطين ويجددها ورثتهم الى الآن هي وعد (بلفور) الذي اعطى حقا لا يملكه لمن لا يستحقه واعتبروها ارض الميعاد التي شردوا منها ، تتشابه في قضية الشعب الارتري مع الادعاءات الواهية للاثيوبيين الذين حجبوا استعمارهم لارتريا بانها ، انما صنعها الاستعمار الايطالي كما صنع الاستعمار البريطاني اسرائيل في ارض فلسطين بوعده المشؤوم، وتاكد هذا التشابه في دعم اثيوبيا لاسرائيل بالفوج البشري الجديد الذين عرفوا بالفلاشا الاثيوبيين العائدين الى ارض الميعاد كايد عاملة رخيصة .

فارتريا ، كما يدعي الاحباش ، ارث مشترك تشترك فيه مع بقية الدول الافريقية لانها كيان ابتدعه الايطاليون ولم يكن لهم وجود بالمعنى الصحيح . والأمر من ذلك ان ارتريا تكمل اثيوبيا اقتصاديا وانها الممر الوحيد لاطلالة اثيوبيا على البحر والعالم الخارجي . كما يشترك الاحباش مع الصهاينة في التماثل ـ الذي بدأت به حديثي ـ بالادعاء الباطل بوجود صلة قديمة اسطورية توارثها ملوكهم وكان آخرهم هيلاسلاسي (اسد يهوذا) الذي كان اثناء حكمه يصرح علنا بعدم وقوفه مع قضايا العرب العادلة ، اما اعترافه بالكيان الصهيوني فهو حق اممي لا ينكره عليه احد، ونعرف قصته في ذلك عندما كان يرسل عبر الموانىء الارترية المحتلة التي جعلها آنذاك جسرا بحريا متخما باللحوم المنقولة اليهم وتأسيس الشركات والمؤسسات التجارية الصهيونية في ارتريا على حساب الشعب الارتري واكبر هذه الشركات الى الآن شركة (ادميرال) وشركة (انكودا) للحوم .

وتبعه وريثه الحالي منغستو هيلا ماريام الذي لم يأل جهدا في الابقاء على ارتريا الموروثة بالاحتلال وتكريس الادعاء السابق مع التحسين الطفيف في التركة والتبعات . فبالرغم من السياسة الماركسية وتأييده المصطنع والظاهري للحق العربي الفلسطيني ، فهو يقف مع المعتدين الصهاينة في نهج سياسة التوسع والاستيطان والعدوان باحياء الحقد الحبشي القديم على العرب المناهضين للدولة اليهودية في فلسطين ، وبث روح التفرقة بين الشعب الارتري والشعوب العربية بأرساله وفودا للعرب تعطي الاشارة بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ومن جهة اخرى ارسال وفود عسكرية الى «اسرائيل» لبحث الحصول على قطع غيار الاسلحة الامريكية المكدسة في تكنات الجيش الاثيوبي لاكثر من ٣٥ عاما ، وهذا ايضا له حسابه ومكانته لدى الاثيوبيين بالنسبة للاسرائيليين ، منها موافقته لجماعات الضغط اليهودية في امريكا وكندا على تمويل تهريب اليهود الاحباش السود .

ومع كل هذا يستجلب «منغستو» الآن عطف العرب وغيرهم شاحذا ومتسولا بحجة الاغاثة من المجاعة التي كان هو السبب الأول المباشر لها باغداقه السخي من الميزانية على المجهودات الحربية العدوانية ضد شعب ارتريا وشعب الصومال وكذلك ضد شعبه المناهض لسياسته التجويعية . ويمكننا ان نحدد اسباب المجاعة الحالية في هذه النقاط :

ـ ماركسية نظام منغستو وقصفه للمدن والقرى حولا البلاد الى دمار وخراب واجبرا اهالي ارتريا على الرحيل الى السودان تاركين كل ما يملكون .

ـ تجاهل النداءات الانسانية لوقف حرب الابادة سواء من الارتريين والسودانيين الاشقاء والصوماليين وغيرهم من محبي السلام .

ـ تصعيد الحرب الداخلية في مقاطعة تجراي وغيرها من المناطق الاثيوبية المناهضة لحكمه .

ـ التجنيد الاجباري للانخراط في صفوف الجيش .

ـ التهافت لشراء الاسلحة من دول المشرق تعويضا للسلاح الغربي .

ـ التصفيات الجسدية المستمرة بين صفوف (الدرق) المعارضين لسياسة الماركسية .

وبذلك اصبح النظام الحاكم في اثيوبيا في بوتقة حرجة جربها سابقه هيلاسلاسي وادت به الى الدرك الاسفل من النار . وقد تتكرر المسألة بالنسبة لمنغستو فهو الآن يستنجد بالعالم لتدعيم اركان حكمه المتدهور حتى ولو كان ذلك باسلوب اكثر تسولا . ان الحل الأمثل لنظام (الدرق) الحاكم في اثيوبيا هو في حل القضية الارترية حلا سياسيا وجذريا وحل قضية الشعب الصومالي ايضا . فهاتان القضيتان لا تقلان اهمية عن معالجة المجاعة التي يقبع فيها النظام الحاكم .

أين الآثار السودانية ؟

مما لا شك فيه ان الآثار التاريخية لدولة من الدول هي بمثابة صفحات مطوية غبرها الزمان ، وتلك الصفحات تمثل واقع الحياة المعاش الذي كان ينبض بالحيوية والحركة .

والآثار التي يخلفها اجدادنا من بني الانسان والتي نكتشفها ونحصل عليها بعد اندثار حضارات اولئك الاجداد ، تعتبر كنوزا اصيلة من واجبنا ان نحافظ عليها ونصونها من عاديات الزمن .

والسودان دولة عريقة بمعنى شامل لهذه الكلمة ، ويدرس تاريخه في اعرق الجامعات الاوروبية والامريكية ، وتاريخ السودان بما يحويه من اكتشافات أثرية ضخمة يمكن اعتباره نقطة انطلاق لحضارات عالمية سادت ثم بادت .. لهذا كان من واجب السلطات السودانية المسؤولة عن الآثار التاريخية ان تعنى بهذا الجانب وتعمل قدر جهودها على ان تكثف عمليات الاستكشاف وعمليات اعادة الآثار المسلوبة التي انتزعها الاستعمار الانجليزي من السودان ، واعادة المسروقات القيمة من تاريخ هذه الدولة العربية الافريقية العريقة .. وهذا ما لم تفعله سلطات الآثار بالسودان .

والدليل الذي يثبت هذا هو زيارة قمت بها مؤخرا لمتحف الآثار السودانية في عاصمة السودان الخرطوم ، حيث شملت جولتي داخل اروقة وصالات المتحف الكبير والتي كان يصحبني خلالها مهندس جيولوجي فرنسي زائر للسودان واحد الاصدقاء بالسودان ، شملت جولتنا العديد من المرافق داخل المتحف، واجمالا ، كانت دهشتي ، قبل استغراب واستفسار صديقي الخبير الفرنسي لأن محتويات المتحف من الآثار لا تعدو ان تكون اكثر من مجموعة قطع من الفخار والصخور والمعادن صغيرة ودقيقة الحجم اضافة الى بعض التماثيل التي يزين بها مدخل المتحف بدلا من ان توضع بداخله اي في صالة عرض الآثار وليس في فناء وحديقة المتحف .

وكان لا بد ان نستفسر المسؤولين في المتحف ، وللأسف لم نعثر على مسؤول يوضح لنا هل هذه هي كل الآثار السودانية التي تم اكتشافها ؟ فحسب علمي شخصيا ان البعثات الاستكشافية الأجنبية للآثار ما زالت تعمل في الأراضي السودانية ومنذ وقت طويل .. ولا شيء يذكر اكتشافه عن طريق اجهزة الاعلام السودانية ، وحينما عرجنا لمشاهدة القسم الخاص بالذهب في العهد المروي وعهد الملك تهراقا فوجئت وصحبي بان القسم بكامله لا يضم سوى سوار او سوارين وعقد وقطع ضئيلة الحجم من الذهب ، والشيء الطريف هو التمثال الذهبي الصغير بحجم كف اليد لشاب صغير والذي هو عبارة عن تمثال لامرأة رأسها مفقود او مسروق وكذلك قدماها مما افقد التمثال الشكل الاصلي ولولا اللافتة المكتوبة اسفل التمثال توضح انه لامرأة فلن يعرف اي زائر كنهه .

واثناء جولتنا التقينا موظفا صغيرا بالمتحف يعمل كمرشد لشرح ما هية الآثار وسألته مستفسرا هل الآثار التي اكتشفت حتى الآن في السودان ؟ وكانت اجابته بسيطة وخطيرة ايضا حيث قال لقد سرقت الآثار العظيمة التي اكتشفت هنا ـ بالسودان ـ (وكنا لا نزال غير بعيدين عن القسم الخاص بالذهب) فقال : والدليل على ذلك التاج الذهبي الكبير للملك تهراقا .. لقد فقدناه ، ولا شيء يميز هذا القسم ـ قسم الآثار الذهبية ـ غير خاتم الملك تهراقا المنقوش جانبه بالهيروغليفية والسؤال الذي يطرح نفسه هو : أين الآثار السودانية ؟

سعد الدين عبد الحفيظ
الخرطوم

الانسان الآلي في ميدان القتال !

«الروبوت» آلة على هيئة انسان ميكانيكي بحت.. وتسمية الروبوت بالانسان الآلي فيها قدر كبير من التجاوز بغرض تقريب المعنى للسامع والقارىء .. اول من صور «الروبوت» روائيا هو الكاتب والأديب التشيكي كارل سابيك وكان ذلك في مسرحيته «الانسان الآلي» التي صدرت عام ١٩٢١ ولقيت رواجا كبيرا في العالم الغربي .

ورغم سلبيات الانجراف نحو تطوير الانسان الآلي الا ان له تحسنات اذا كان قيام الروبوت بأعمال معينة سيوفر للانسان الحقيقي فرصا للابداع والابتكار لمصلحة البشرية .

وآخر ابتكارات الانسان الآلي تكليفه القيام بمهام عسكرية أولية مثل الكشف عن المتفجرات . لكن هذا الجانب لا يعنينا نحن والقتال وسيلة لردع عدوان أو استرداد حق مغتصب ولهذا سيظل القتال في سبيل الله والوطن مهمة الانسان الحقيقي اولا واخيرا ولن يكون هناك من يقال عنه «الروبوت الشهيد» !

ريما الأحمدي

من انتاج القراء

بريشة القارىء الزبير محمد نور سليمان

بابا.. اين تقع بانكوك..؟

بحرها شرقاً.. بحر الظلمات وشمالاً بلاد الواق واق..!

وغرباً الفلنجر.. وجنوباً رار رار السرطان..!!

بائعو الذمم.. والثمن البخس!

إنه مجرد اسم لضابط بحري امريكي قبض عليه بعد ان تقاعد بتهمة التجسس لصالح السوفيات، وأوردت الأنباء انه تمت ادانته في هذه القضية وان جلسات محاكمته لم تستغرق سوى خمسة ايام بالرغم من التعقيدات المصاحبة لمثل هذه القضايا والتي يجتهد فيها ممثل الدفاع ليصل الى البراءة او تخفيف الحكم حتى لا يزيد عن بضع سنين اوشهور... وفيها مجال لاظهار القدرات والبراعة في المحاكم لأن المكسب يتعدى القضية الى مكسب طويل الأجل حيث يتجه اليه اصحاب القضايا الكبيرة ليدفعوا مبالغ كبيرة فيكون «السوق» مفتوحا امامه مستقبلا... اقول ان محاكمة ووكر آرثر هذا لم تزد عن خمسة أيام.. لماذا؟ لأن هيئة الدفاع رفضت تقديم شهود او حتى سماع أقوال المتهم..!؟

وتحضرني واقعة اخرى.. يحكى ان وزير التجارة في عهد ونستون تشرشل (رئيس وزراء انجلترا الراحل) كان له صديق تاجر اعتاد ان يزوره كل مساء لتناول القهوة معا وذلك لسنين عديدة، حتى كان ذات يوم امتنع فيه التاجر عن اضافة السكر لقهوته او انه زاد السكر في كوب الوزير فعلق الأخير على ذلك بأنه من الخير له ان يقتصد في استعمال السكر فذلك مفيد صحيا واقتصاديا.. ومرت تلك الليلة والوزير قد قض مضجعه حتى اذا ما دبت الحياة في عاصمة الضباب صباح اليوم التالي سمع الناس باستقالة الوزير التي عللها بأنه ليس امينا على مصلحة الدولة .

هكذا نسمع من اخبارهم رغم يقيننا انهم يتكالبون على الدنيا..

ولكن اذا تعارضت المسألة مع مصلحة الوطن او الحزب الذي ينتمون اليه فما يحدث يكون على غرار هيئة دفاع ووكر او وزير التجارة البريطاني...

اما عندنا.. فيمنعنا عن السوء ديننا وتمنعنا تقاليدنا.. واخلاقنا.. وضمائرنا وكذلك مجتمعنا... وبالرغم من ذلك فاننا نسمع برئيس لجنة التحقيق في قضية فساد وطني، يترك اللجنة لينضم الى هيئة الدفاع عن المتهمين بالفساد.

محمد عبد المجيد

مختارات من حديقة التراث

المنعم يرضى بالحمد

يقول عبد الله بن أبي نوح: سألني رجل: كم عاملت الله تبارك اسمه بما يكره، فعاملك بما تحب؟

قلت: ما أحصي ذلك، كثيرة..

قال: فهل قصدت إليه في أمر كربك فخذلك؟

قلت: لا والله، ولكنه أحسن إلي فأعانني.

قال: فهل سألته شيئا قط فأعطاك؟

قلت: وهل منعني شيئا سألته ما سألته شيئا قط إلا أعطاني، ولا استعنت به إلا أعانني.

قال: أرأيت لو أن بعض بني آدم فعل بك بعض هذه الخلال، ما كان جزاؤه عندك؟

قلت: ما كنت أقدر له على مكافأة ولا جزاء.

قال: فربك أحق وأحرى أن بذلت نفسك له في اداء شكر نعمه عليك، وهو المحسن قديما وحديثا إليك، والله لشكره أيسر من مكافأة عباده، انه تبارك وتعلى رضي بالحمد من العباد شكراً.

وكانت غزوة مباركة

من الأمور التي حاربها الاسلام وكانت مغروسة في نفوس العرب، وتعودوا عليها وزمنا طويلا: التشاؤم والتطير والسحر والشعوذة والأساطير والخرافات.

ويروى أن المنصور بن أبي عامر الأندلسي كان إذا قصد الغزو عقد لواءه بجامع قرطبة، ولم يسر إلى الغزو إلا من الجامع.

وذات يوم إتجه إلى الجامع لعقد اللواء فيه فاجتمع عنده القضاة والعلماء وأرباب الدولة.. فرفع حامل اللواء اللواء، فصادف إحدى ثريات الجامع فانكسرت وتبدد الزيت، فتطير الحاضرون من ذلك وتغير وجه المنصور.

فقال الرجل: إبشر يا أمير المؤمنين لغزو هين وغنيمة سارة فقد بلغت أعلامك الثريا، وسقاها الله من شجرة مباركة زيتونة.

فاستحسن المنصور بذلك، واستبشر به وكانت تلك الغزوة من أبرك الغزوات وأيسرها.

الشعر والشعراء

للقرآن الكريم حكم فضل في قضية الشعر والشعراء. فقد ميز الاسلام بين لونين من الشعر ونوعين من الشعراء، شعراء يخوضون في الباطل ويقدحون في أعراض الناس وشرفهم، وينافقون فئة معينة من الناس، فتراهم يمدحون من لا يستحق المدح ويذمون من لا يستحق الذم، وتجدهم يتعرضون لنسب هذا وحسب ذاك، ويسبغون على فلان صفات بعيدة كل البعد عنه، فهم كاذبون كل الكذب.. منافقون كل النفاق، ولهذا حاربهم الاسلام وحقرهم فقال تعالى: «والشعراء يتبعهم الغاوون. ألم تر أنهم في كل واد يهيمون. وأنهم يقولون ما لا يفعلون».

والصنف الثاني من الشعراء انصفهم الاسلام، فقال تعالى «إلا الذين آمنوا، وعملوا الصالحات، وذكروا الله كثيراً، وانتصروا من بعد ما ظلموا فهؤلاء، الذين آمنوا، وكان شعرهم خالصا لوجه الله، وفي سبيل الدعوة إلى التوحيد، وفي سبيل الدفاع عن الخير والحق، وفي سبيل استثارة الأمة ولم شملها وتوحيد صفها للدفاع عن الأرض والمقدسات وتحرير ما اغتصب وصودر من كرامتها وحريتها.. وبذلك يكون شعرهم حربا على الكفر والظلم والفساد والباطل والكسل والتخاذل..

محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الأردن

عودة للأمس

كنت لي دائما حلما .. كنت املا اسعى اليه .. شقيت من اجلك وكنت ارى شقائي سعادة تحملت ما يصعب على مثلي تحمله .. سهرت الليالي الطوال . تراجعت كثيرا في مصارحتك بحبي . خفت ان يهدم الأمل الذي اعيش عليه بصدك . كاد الخوف يمزقني .

صارحتك وانا اهرب من الخوف الى الخوف .. وكانت مفاجئة لي كادت ان تصعقني .. تبادلني الشيء ذاته .. لم اصدق . الحلم والأمل مشترك .. يا للقدر .

بدأنا مشوارا طويلا كله شوك ، وصلنا برغم الصعاب الى ما نصبو اليه .. سبع سنوات من العرق .. وكان الله معنا لاخلاصنا وايماننا .. اليوم نحن في النور ، لا ظلام ولا خوف .

اتساءل اين انت مني بعد كل هذا ؟ ايكون اغترابي من اجلك سببا في تبدلك ؟ عودي للأمس لأجدك .. اين انت ؟

عبد الرحمن شعبان
مصري بجدة

انعتاق

اسافر هذا في هذا الصباح الممطر كتلة من ثلج ارحل عبر المستشفيات والأزقة القذرة . اكاد اتهم اطراف اصابعي جوعا . اتفرس في كل الوجوه .. عبثا .. احاول ان اعرف العنوان . ادقق في الأفق اضبابي في عمق البحر في وجوه امالين التعبة في اعشاش العصافير اليتيمة في المستنقعات في نظرات المجنين.. في خيوط العناكب حاولت ان جري وراء الأشعة لأنسج خيوطه لكن جاء النسيج متشابكا وضاع ن راسي «البكرة»!

أبحث في الصحراء عن الفرسان ووقع سنابك جيادهم اللاهب . اجري كفأر منحوس كفأر خسيس كقنفد انغرست اشواك في احشائه احاول ان اقف مستقيما ، اقرأ في وجوه المارة ترنيمة المطروموت الربيع . التقط الأزهار الذابلة بأيد نحيلة ـ تموت ابتسامة بكر على شفتي . والقدر يسخر بهزء . والبرد لا يخجل من قسوته .

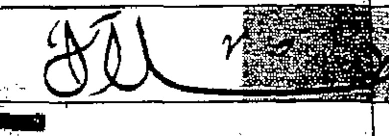
الرياح الظالمة ، المصير المجهول ، الحياة ليست جديرة بان تعاش . هنالك اعظم الاسرار .. الذين فقدوا الهوية وجدوها هنالك . أشعر بالغثيان ليس في دواخلي بل في كل الاشياء المحيطة بي وانا داخل تلك الأشياء . نهاية الحضارة عبر الاحرف الجوفاء في ضجيج اللغة .

احاول ان اجد لنفسي هوية تحمل التجربة والانتقال لأنني لست شكلا ثابتا . احاول تجاوز الشهرة لأن الانسان يولد وحيدا ويموت وحيدا . احمل جهازا معقد التركيب وما اعضائي الا آلات في هذا الجهاز احاول ان أغزو كل الاتجاهات واحطم تيارات الفارغين الضيقة المربوطة بالتفاهات . احاول ان اقف في كل المحطات التي تعطيني شكلي وحقيقتي احمل اعلامي فاغرسها في كل شبر امامي . ورودي ستظل مزروعة في رحم هذه الأرض. تحمل الأمل ترويها دمائي . اتحاشى التلاشي في الانفعال السلبي حتى لا ينفجر البارود الذي بدواخلي .

نور سيظل مضيئا وادافع حتى الموت ضد اي يد تمتد لتطفئه . لأن فن الحياة استكشاف متواصل .

ان قضاء الوقت في الأخذ والعطاء دون الابداع امر مؤسف . ارفض حرية التحرك نحو التلاشي .

محمد ابراهيم ـ اليمن



● لم تكن اذني وانما هي اذنها!!

اذن «أوجيني» او كما سموها: الاسبانية ـ زوجة نابليون الثالث ـ او فتاة عصر البوابة!

قرأت فصلا مكتاب عنها، وعن حياتها او تاريخها او قصتها، وكان احتفالي بالكثير ممقراته في هذا الفصل احتفالا متواضعا!

لم تكن مؤهلات الا في تفوق جمالها.. فهي كما قرأت:

ـ «لم تكن ذات ثقافة وافرة، وكانت محدودة الذكاء»

وأرجو ان يتجاوز هذه العبارة كل الجميلات الباهرات!

وهذه كارثة على رجل ذكي وطموح.. ان يكتشف ان ضلعه الثالث عشر المفقود، ليس اكثر من ضلع عادي، او انه ضلع «معووج»!

ولعلني انسى السطور، او الفصل الذي قرأته عن هذه الحسناء الهشة «أوجيني».

لكن الأضداد تفعل التذكر، وتضيء في ذهن المرء يقظه فجائية!

ان هذه الجميلة الباهرة التاريخية ـ فتاة عصر البوابة ـ كانت تقف في ذاكرتي «ضدا» امام صورة اخرى تختلف عنها، وتتفوق عليها بالثقافة وبالذكاء وباستدامة الطموح!!

صورة لمحيا رائع ـ كما فلق الاصباح! ـ دون الاضطرار الى استخدام تعابير الحكايات والملاحم الشعبية في «الف ليلة وليلة» وعن «الشاطر حسن»!

تنطق.. فكانت كلماتها مثل شعاع فجر يزحف على بساط غيم!

تحب الغموض فيها وتكرهه في مقابلها!

تصمت.. فكأن صمتها «اللحظي» يمنحك فرصة ومتعة التفكير في الاجابة على سؤال لم يطرح بعد!

تستلهم احيانا ال بوحها!!

متدفقة السؤال، متدفقة البحث، متدفقة المتابعة.

لكن.. ان غموضها يعتدي على امانيها!!

يفترس تدفقها..

يغور بمحاولة الانفكاك من الترسبات القديمة، فيعيدها مترنة، ويصبغ كلماتها بالتريث، ويلون تريثها بالترسبات، ويصقل ترسباتها علم ومعرفة وثقافة، تقبل عليهم في ركضها الطموح نحو الغد المتكافئ الواعي!

حدتها اكبر من بهجتها..

انها تتمنى لو كانت: الاشعة السينية، او اشعة الليزر.. صالحة لاكتشاف كل الاشياء في اقصر وقت!

تعيش داخل الماديات دون ان تتعفن، وداخل حرائق العصر دون ان تتشوه وتحترق!

انها تحرص ان تبقى: انعكاس ضوء القمر على اكبر مساحة في الصحراء العربية.

وظلال الامسيات في الحب العربي القديم.

وهمسات الليل المنسابة الى افئدة لم تتنكر لخفقها!

انها لا تتوسد كلمات الغزل في الشعر العربي، ولكنها تجعلها غطاء فوق عينيها، وشالا اخضر يتلصص من ثناياه شعرها الحالك، وتنام بعمق!

إنها.. اية انثى عربية تنهد بانتمائها الى عالمها العربي!

● ● ●

● آخر الكلام

ـ «الحب والانانية لا يتفقان.. الحب والحب هما المتفقان»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صاف	هلسنكي	٥	١٤	صاف
المدينة المنورة	٢٩	٤٢	صاف	هونج كونج	٢٦	٢٩	غائم
الرياض	٢٤	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٣	ممطر
جدة	٢٥	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
الظهران	٢٧	٣٩	صاف	لشبونة	١٧	٢٧	صاف
ابها	١٦	٢٩	غائم جزئيا	لندن	٩	١٩	صاف
امستردام	١٥	١٩	غائم	مدريد	١٥	٢٨	صاف
اثينا	١٧	٣٢	صاف	مانيلا	٢٨	٣٣	غائم
البحرين	٢٩	٣٧	صاف	مونتريال	١٢	٢٥	غائم
بانكوك	٢٣	٣١	غائم	موسكو	٨	١١	غائم
بيروت	٢٥	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٠	غائم
برلين	١٢	٢٤	صاف	نيويورك	١٢	٢٦	صاف
بروكسل	١٠	٢٤	صاف	نيقوسيا	٢٠	٣٨	صاف
بيونس ايرس	١٠	١٨	غائم	باريس	١٥	٢٧	غائم
القاهرة	١٩	٣٠	صاف	روما	١٤	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١١	١٧	صاف	سنجافورة	٢٣	٣٠	ممطر
دبلن	٩	١٨	صاف	استوكهولم	٥	١٦	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٤	صاف	سيدني	١٤	٢١	غائم
جنيف	٩	٢٣	صاف	طوكيو	٢٠	٢٨	غائم
				فيينا	١٧	١٩	غائم

١٩٨٥

عام الكوارث

المؤتمر الأول لجمعية الأصدقاء العرب للمركز الدولي للفيزياء النظرية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد اخيرا المؤتمر الأول لجمعية الأصدقاء العرب للمركز الدولي للفيزياء النظرية في مدينة تريستا بايطاليا، بحضور سبعين مشاركا من العلماء العرب، واصدقائهم في المركز الدولي، وبمشاركة وفد مكتب التربية العربي لدول الخليج الكائن بالرياض والمكون من الدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير عام المكتب والدكتور علي عطية عبد الله مدير ادارة العلوم بالمكتب.

وتمثل هذه الجمعية تنظيما علميا ملحقا بالمركز الدولي للفيزياء النظرية وتضم علماء الرياضيات والفيزياء العرب، الذين يزورون المركز للمساهمة في اعماله العلمية. وتهدف الجمعية الى تنظيم شؤون علماء الرياضيات والفيزياء، وتنسق بينهم وبين المركز اضافة الى التعاون مع المنظمات والمؤسسات العلمية العربية في خدمة الحركة العلمية والبناء العلمي في الأقطار العربية.

ويعد المركز الدولي للفيزياء النظرية ـ الكائن بمدينة تريستا الايطالية ـ من المؤسسات العلمية الهامة عالميا في حقل الفيزياء النظرية، والذي انشأته الوكالة الدولية للطاقة الذرية واليونسكو، ادراكا منهما لاهمية الفيزياء النظرية في تطوير الفروع العلمية الأخرى.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المركز يديره العالم الباكستاني المسلم محمد عبد السلام الحائز على جائزة نوبل للفيزياء، ويقدم المركز خدمات كبيرة للعلماء في الفيزياء والرياضيات من العالم الثالث، ومن الدول المتقدمة، وقد بدأ المركز بادخال مجالات الفيزياء التطبيقية في برامجه.

وقد ابدى بعض مسؤولي المركز الدولي للفيزياء النظرية اهتمامهم بالمؤتمر الأول لجمعية الأصدقاء العرب واظهروا رغبة جادة في المساهمة في انشاء وتطوير بعض المشاريع العلمية في حقل الفيزياء، وخاصة فيزياء السطوح، ذات الاهمية في بعض مراكز البحث العلمي العربية. وتولي ادارة العلوم بمكتب التربية العربي لدول الخليج اهتماما خاصا بهذا الموضوع، وتتابعه بجدية خدمة للبناء العلمي العربي.

تضمن برنامج المؤتمر الأول للأصدقاء العرب للمركز الدولي للفيزياء النظرية ـ كما يقول الدكتور محمد الأحمد الرشيد ـ جلسة افتتاحية تحدث فيها المشاركون، وجلسات عمل استمرت يومين، والقيت فيها محاضرات شملت: وضع الفيزياء والرياضيات في الوطن العربي، ساهم فيها الدكتور علي عطية عبد الله مدير ادارة العلوم بمكتب التربية العربي والنشر العلمي في الوطن العربي ومدى مساهمة الأقطار العربية في دعم البناء العلمي في مجتماعتها بالاضافة الى بعض المحاضرات ذات الطبيعة العلمية المتخصصة.

واشار الدكتور الرشيد الى تاكيد المؤتمر في ختام اعماله على:

ـ قيام العلماء العرب بالتوعية العلمية في اقطارهم، وذلك باصدار النشرات العلمية وعقد المؤتمرات والندوات.

ـ ضرورة المساهمة الفعالة للعلماء العرب في وضع السياسة العلمية لاقطارهم.

ـ الاهتمام بالكفاءات العلمية العربية والحد من هجرتها الى الخارج بتوفير المناخ العلمي المناسب واشعارها باهمية دورها في بناء وتطوير المجتمع العربي.

ـ انشاء مراكز بحث علمية عربية في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، والزراعة والثروة الحيوانية، والحد من التصحر، والموارد المائية، والاهتمام بالبيئة والعناية بها وحمايتها.

ـ قيام الجمعية بمهمة التنسيق بين المركز الدولي للفيزياء النظرية والاقطار العربية في تحقيق مشاريعها.

واعرب الدكتور الرشيد عن امله في الاستفادة مما قدمه المكتب في مجال وضع السياسات العلمية العربية كلبنة اولى في بناء القاعدة والتقنية في الوطن العربي عامة، ومنطقة الخليج خاصة.

بدء الدراسة بكلية الملك فهد البحرية

الجبيل ـ «الشرق الاوسط»:

استكملت كلية الملك فهد البحرية بالجبيل استعداداتها وتجهيزاتها كأحدث كلية بحرية عسكرية في الشرق الاوسط باستقبال طلاب السنة الاولى الذين بدأوا الدراسة بها يوم السبت الماضي.

وصرح العميد بحري ركن سالم باريان لـ «الشرق الاوسط» بان الطلاب الملتحقين بالكلية من القسم العلمي ويتلقون علومهم البحرية والاكاديمية والعسكرية بالكلية لمدة ثلاث سنوات يحصلون بعدها على شهادة التخرج ورتبة ملازم اول بحري.

واضاف ان الكلية وضعت برنامجا مكثفا الى جانب البرنامج الاكاديمي والعسكري للنشاط الثقافي والرياضي لطلاب الكلية.

وذكر العميد باريان ان الكلية التي جاءت بقرار من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وبجهود ومتابعة واهتمام من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه الامير عبد الرحمن تشكل اضافة علمية وعملية لتدعيم القوات البحرية بالمملكة العربية السعودية بلغة العصر التي تعتمد على التطوير العلمي والتكنولوجي والعملي.

واوضح ان لخريجي الكلية دورا بارزا في البحرية السعودية وحماية الشواطئ والحدود الساحلية.

ندوة دولية للموسيقى التقليدية في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ في الشهر المقبل بسلطنة عمان الندوة الدولية للموسيقى التقليدية التي يشارك فيها ٥٠ من كبار الباحثين والموسيقيين وخبراء التراث واعضاء المجلس الدولي للموسيقى التقليدية.

عرب وعجم

● الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم البحريني عاد الى بلاده من تونس بعد ان حضر الاجتماع الخاص لوضع استراتيجية للتنمية الشاملة في الوطن العربي.

● ● ●

● عبد الرحمن عبده قاضي المحكمة العليا بالسودان ترأس وفد بلاده الى مؤتمر الامم المتحدة السابع الخاص بمكافحة الجريمة. وضم الوفد ايضا عبد السلام الامين المدعي العام واللواء شرطة عباس ابو شامة واللواء بشير مالك.

● ● ●

● المهندس الدكتور شبلي ابو شاهين وصل الى لندن في زيارة قصيرة لبعض الأهل والأصدقاء تستغرق اسبوعا يعود بعدها الى مركز عمله في الكويت.

● ● ●

● محمد احمد العثمان صاحب شركة العثمان للمقاولات بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سارة).

● ● ●

● حميد بناني صاحب فيلم «وشمة» الذي اخرجه عام ١٩٦٨ ينوي اخراج فيلم روائي جديد مقتبس عن رواية الكاتب المغربي بالفرنسية الطاهر بن جلون «صلاة الغائب».

● ● ●

● لطيف لحلو مخرج «شمس الربيع» يستعد لانجاز فيلم مقتبس عن رواية للكاتب الجزائري رشيد بوجدرة الذي يكتب بالعربية والفرنسية ويكتب سيناريوهات للسينما الجزائرية.

● ● ●

● الدكتورة سعاد اليعقوبي وزيرة الصحة التونسية استقبلت امس وفدا طبيا عراقيا برئاسة نقيب الاطباء العراقيين الدكتور خلدون درويش لطفي الذي يزور تونس حاليا في نطاق تعزيز التعاون بين نقابتي الاطباء في البلدين.

● ● ●

● الدكتورة فريال طيره قرر مكتب براءات الاختراع بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا حماية اختراعها عن جهاز قياس ثبات الالوان وذلك لمدة ١٥ عاما، وابلغ القرار للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «الدايبو».

● ● ●

● صوفيا لورين الممثلة الايطالية العالمية تزور باريس حاليا في اجازة خاصة تستغرق عدة ايام.

مثل اليوم

اللي ما له قديم ما له جديد

لقاء تشكيلي لدول حوض البحر المتوسط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك المغرب في اللقاء الثقافي الذي ستنظمه جمعية تنمية وتحقيق التبادلات الثقافية والفنية لحوض البحر الأبيض المتوسط (ايكوم). واللقاء يهتم بعطاءات المبدعين الشباب في الفنون التشكيلية بدول البحر المتوسط.

وسيتخلل هذا اللقاء ندوة يشارك فيها اساتذة وتشكيليون ونقاد ومؤرخون واجتماعيون. ويستمر اللقاء من ١٦ اكتوبر (تشرين اول) الى ٢٥ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٥ وتنظم جميع فقراته بمدينة مرسيليا الفرنسية.

مدرسة الفنون الجميلة بتطوان هي التي ستمثل المغرب في هذه التظاهرة.



غلاف العدد الجديد

عدد جديد من «افاق علمية»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الثاني من مجلة «افاق علمية» عن مؤسسة الابحاث العربية (روافد) وبدعم من مؤسسة شومان. وهي تصدر كل شهرين مؤقتا الى ان تستقر اوضاعها لتكون شهرية منتظمة.

يشتمل العدد الجديد على مواضيع متنوعة منها محنة العلم في الوطن العربي للدكتور اسامة الخولي مستشار اول في معهد الكويت للابحاث العلمية يتناول فيه ضعف المؤسسات العلمية ونقص البحوث العلمية في الوطن العربي. وحافة الزمكان وهو بحث في الفيزياء والفلسفة عن بداية الكون وماهية الزمن. والزمكان هو اللفظة المعربة التي تقابل Space - Time بالانجليزية. وموضوع عن الاسابيع الاولى من نمو الجنين، والخبطة الكبيرة وهو موضوع عن نظرية جديدة في نشأة القمر. بالاضافة الى موضوع عن التغذية الراجعة وتصنيف النظم للدكتور محمد عبد الكريم عالية مدير كلية عمان للمهن الهندسية. وهناك موضوع ملون عن الفضاء، بعنوان الفضاء الساحر ـ التصوير العلمي الحديث يكشف عن دقائق الكون وجمال تكوينه. وموضوع عن المخترع توماس اديسون ومخترعاته المتنوعة ترجمة حيدر الموفي، وموضوع عن عالم الكيمياء العربي جابر بن حيان بقلم الدكتور احمد سعدان عميد كلية العلوم في الجامعة الاردنية سابقا. ثم باب للشخصيات العلمية والكتب العلمية وفيه اخر ما اصدرته المطابع من مطبوعات علمية.

احدث مستشفى جامعي بمسقط يفتتح مع بداية العام المقبل

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

سيتم قريبا إنشاء احدث مستشفى جامعي بمسقط والمستشفى الجديد يتبع جامعة السلطان قابوس التي ستفتتح في بداية العام المقبل. وتبلغ التكاليف الاجمالية للمستشفى ١٢٥ مليون دولار ويتسع لـ ٥٠٠ سرير بالاضافة الى القاعات الدراسية وقاعات البحث والمعامل والوحدات الطبية.

وسيسمح بعلاج المواطنين داخل المستشفى الجديد بالتنسيق مع وزارة الصحة وجامعة السلطان قابوس.

وصرح يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بأن الجامعة ستكون على احدث المستويات العالمية وتعتبر حدثا فاصلا على طريق التطور والاكتفاء الذاتي في السلطنة.

واضاف يقول ان الجامعة ستقوم بتوفير الاطباء والمهندسين والزراعيين والمتخصصين في المواد العلمية. وتبلغ المساحة التي تقام عليها انشاءات الجامعة الان ١٠ كيلو مترات. وتضم الجامعة مسجدا كبيرا للطلبة وآخر للطالبات بالاضافة الى المساكن للطلبة واعضاء هيئة التدريس الذين تم اختيارهم من افضل الكفاءات والخبرات من الدول العربية والصديقة.

وقال ان اختيار المعدات والاجهزة التعليمية للجامعة تم على احدث الطرق وضم اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة. وذكر انه تم بالفعل توقيع اتفاقية خاصة بتوريد هذه المعدات والاجهزة بلغت تكاليفها ما يقرب من ٩٠ مليون دولار.

وقال ان عدد الطلبة سيصل الى ٣ الاف طالب وطالبة يدرسون في خمس كليات هي التربية والهندسة والعلوم والزراعة والطب. واضاف ان الجامعة سوف تضم مركزا للكمبيوتر يقوم بتقديم خدماته في المجال التعليمي. وستضم مركزا للتقنيات والتعليم ومركزا للغات وسيتم تحقيق الفصل الكامل بين الطلبة والطالبات اثناء الدراسة او في اماكن الاقامة.

«الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» تعرض في لندن

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستعرض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في قاعة البرت هول في لندن مسرحية «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» اخراج المسرحي المغربي الطيب الصديقي.

المسرحية عمل مشترك يضم عددا من نجوم مسرح العالم العربي وفي مقدمتهم الممثلة اللبنانية نضال الاشقر التي كانت وراء فكرة انشاء فرقة الممثلين العرب.

وسيخصص دخل المسرحية في لندن لصالح الاطفال اللبنانيين. وبعد لندن ستقوم الفرقة بعرض المسرحية في سبع ولايات امريكية.

وكانت مسرحية «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ» قد قدمت للمرة الاولى في مهرجان جرش بالاردن ثم عرضت خلال موسم اصيلة الثقافي في المغرب، وفي الشهر المقبل ستقدم عشرين عرضا في بعض المدن العراقية في اطار مهرجان المسرح الدولي الذي يشارك فيه المع نجوم المسرح العالميين. كما ستقدم المسرحية بعد العراق في الشارقة والكويت والجزائر، وكذلك خلال ايام قرطاج المسرحية في تونس.

ويتم حاليا في المغرب تصوير المناظر الخارجية للمسرحية تلفزيونيا حيث ستعرض على حلقات في عدد من تلفزيونات العالم العربي بعد استكمال التصوير في بغداد.

أبيض وأسود

نيريري

عندما اعلن بيير ترودو استقالته من رئاسة وزراء كندا لاعطاء الفرصة لغيره من الشباب لقيادة البلاد، كتبت في هذا الحيز احيي فيه شجاعته الادبية التي دفعته للتخلي عن رئاسة واحدة من أغنى دول العالم واكثرها تقدما وتمنيت ان نرى في زعامات العالم الثالث والاتحاد السوفياتي والدول الدائرة في فلكه ظواهر مماثلة لجمال الديمقراطية الكندية. وقلت في ذلك الحين ان المثل الوحيد الذي شهدناه في العالم الثالث كان اعلان الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الذي قاد بلاده نحو الاستقلال من الاستعمار الفرنسي استقالته ايضا ليسمح لشعبه باختيار سلفا له قد يحمل معه روحا جديدة ونشاطا وثابا يسايران متطلبات العصر الحديث.

وتفرغ سنغور للأدب والشعر والتاريخ. وفي الاسابيع القليلة الماضية اعلن الرئيس جوليوس نيريري تقاعده عن رئاسة تنزانيا التي قادها الى الاستقلال من بريطانيا قبل ربع قرن وتزعمها منفردا حتى ذلك اليوم. وبصفته رئيسا للحزب السياسي الوحيد في البلاد اوصى باختيار علي حسن مويني خلفا له.

ولم ينس نيريري عند تقاعده ان يعترف بكثير من الأخطاء السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ارتكبها عندما كان هو الزعيم والقائد الأوحد و«المعلم» كما يسمونه هناك بمعنى المعلم. وقال انه ارتكب اخطاء عديدة ويود الآن ان ينسحب من مسرح الاحداث لعل خلفه يفلح في اصلاحها.

والواقع ان نيريري استطاع خلال زعامته ان يحافظ على الاستقرار، وهذا صحيح مائة بالمائة.. ولكن..

كان نيريري مدرسا عندما بدأ اهتمامه بكفاح بلاده للاستقلال مع ان مهمته كانت سهلة نسبيا لأن بريطانيا كانت قد اعلنت عن نيتها في تصفية مستعمراتها بالكامل، ولما تولى رئاسة الحكومة كانت البلاد زاخرة بالخيرات ومن اكثر البلدان انتاجا للحبوب والمواد الخام وفيها جاليات اجنبية زاهرة ونشيطة وسعيدة بمناخ الاقتصاد الحر ومتأهبة للبدء في تصنيع البلاد بالاضافة الى توسيع الرقعة الزراعية. الا انه كان مشبعا بالفكر الماركسي الصيني ومعجبا اشد الاعجاب بالزعيم الصيني ماوتسي تونج فقلده في كل شيء حتى في بزته وفرض على واحدة من أجمل بلاد العالم النظام الاقتصادي الماوي الذي اثبت فشله الذريع في الصين بعد ذلك. وافقر تنزانيا حتى نفر منها خيرة رجال التجارة والزراعة والصناعة وبدأ يستدين الى حد وجد نفسه غير قادر حتى على تسديد ديون حكومته. واعتمد التأميم بالجملة بسبب وبغير سبب وجعل الحكومة تحتكر كل وسائل الانتاج وغض الطرف عن الفساد الرهيب الذي نخر في جسد الاقتصاد الوطني واغمض عينيه عن عمليات النهب والاختلاس التي مارسها رجال الحزب الواحد بقيادته وان ظل نيريري شخصيا، وللحقيقة، فوق مستوى الشبهات ولم يعلن حتى الان عن فضائح شخصية به او باسرته، وربما تتكشف الحقيقة بعد حين لأنه لايزال رئيسا للحزب الحاكم ويمارس حسب الدستور الذي ألفه هو وصحبه سلطات واسعة على رئيس الحكومة علي حسن الذي يتحتم عليه ان يحظى برضا نيريري ليبقى في منصبه.

حتى ولو كان نيريري انظف رجل في تنزانيا الم يكن في امكانه وهو في قمة السلطة لوحده ان يدرك هوج سياساته وتدهور احوال بلاده بسببها. هل كان من المستحيل له ان يستشير ذوي الرأي والحكمة والخبرة والحنكة من مختلف الجنسيات من الداخل والخارج؟ هل كان من الضروري الانتظار ربع قرن ليعترف باخطائه عشية تقاعده؟

لقد كان بامكانه مستغلا حب شعبه الصادق العميق ان يجعل من تنزانيا جوهرة شرق افريقيا سيما وانه افلح في الحفاظ على استقرارها وسلامة اهلها طيلة هذه الفترة. قيل ان الصين بحاجة الى نصف قرن لاصلاح بعض ما افسده ماو. كم ستحتاج تنزانيا للحاق حتى بمستوى الصين الحالي.

فاروق لقمان ـ جدة

هكذا من الأصل

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 22 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2490
الأحد ٨ محرم ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥/٩/٢٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٠

عصفور الثلج الأخضر والعشق المقتول بقلم: شاكر النابلسي (ص ١٣)
عادل أمين نجم المريخ السوداني يتحدث لـ«الشرق الأوسط» (ص ١١)
هل الجمهور «عايز كده» ؟ بقلم: إحسان عبد القدوس (ص ١٣)
المؤتمر الأول للجمعية الأصدقاء العرب للمركز الدولي للفيزياء النظرية (ص ١٥)

انتهى شهر العسل وبدأت معركة بين أصغر زوجين في أمريكا

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

كان زواج هال وارين ووينيدي تشابيل قبل عامين تقريبا حديث الناس في الولايات المتحدة. اما الان فهم ينتظرون ما ستنتهي اليه معركة الحضانة التي تدور حول ابنتهما، هيثر.

كان سبب الاهتمام بزواج هال ووينيدي هو ما ذكرته «الشرق الاوسط» في حينه من كونهما - آنذاك - اصغر زوجين في الولايات المتحدة - لكن سرعان ما دب الخلاف بين الزوجين الصغيرين، وبات الطلاق امرا لا مفر منه، خاصة وان الزوجة اتهمت زوجها بأنه يتصرف تصرفات صبي في العاشرة من العمر، رغم ان سنه الآن ١٤ سنة وعمرها ١٧ سنة.

لكن الطلاق اوجد مشكلة اخرى، هي حق حضانة الابنة، هيثر..

الزوجان اقاما دعوى حضانة في بلدة جيلاتين الامريكية والجمهور ينتظر النتيجة.

اصغر زوجين في امريكا وبينهما طفلتهما.

صباح الخير

الكذب والزواج

رايت قبل ايام رسما كاريكاتوريا في مجلة اجنبية تبدو فيه امراة وهي تقول لزوجها «ماذا حدث لنا يا ادوارد؟ لماذا لم تعد تكذب علي؟».

وارجح ان الرسام قرا مثل الذي قرات في الشهور الاخيرة وخلاصته ان الناس الذين يحبون بعضهم بعضا يكذبون على احدهم الاخر.

واذا كان هذا صحيحا فان كل زوج عربي يحب زوجته «موت» او اكثر، اذا كان الاكثر ممكنا. غير انني ارجح ان لا علاقة للدراسات بنا لانها اجنبية لم تاخذ بعين الاعتبار مواقف ازواجنا من زوجاتنا.

المهم ان مبدا الكذب الذي يسلوي الحب ليس جديدا، فهو في قدم الزواج نفسه، وانما الجديد فيه ان الدراسات العلمية اكدته اخيرا مما اعاده موضوعا للبحث.

وباختصار فانظار هذا الراي يزعمون ان الزواج سيطول وسيرفل بالسعادة اذا كذب الزوج على زوجته بين حين وآخر، وان الصدق الكامل في العلاقة الزوجية يعني كارثة محققة. ويسالني القارىء كيف هذا، فاقدم له مما قرات الامثلة التالية، دون ان يعني التقديم انني موافق.. لاني اريد ان يبقى زواجي موفقا.

مثلا هناك الزوج الذي تجول عيناه بين النساء الموجودات في مطعم فلذا تنبه الى ان زوجته لاحظته فقد يقول لها انه فتش المطعم كله فلم يجد امراة في جمالها. واذا وجدت امراة صارخة الجمال مما لا يمكن انكاره فقد يدفع الشر بالسخرية من زينتها او ثيابها.

وهناك الزوج الذي يسمع زوجته تخوض جدلا حاميا مع اصدقاء، ويدرك انها مخطئة على طول الخط. هذا الزوج سيحمي مستقبل زواجه اذا اخذ جانب زوجته ضد المنطق. والزوجة ملزمة اكثر بالوقوف في حق زوجها لان الرجل يبدو شرسا وواثقا من نفسه، الا انه في الواقع بحاجة الى طمانة مستمرة لعقله وشكله واصله وفصله وماله.

ويصل الزوج متعبا من عمله ولا يريد شيئا غير ان يغتسل وياكل، وربما يتفرج على التلفزيون، الا ان الكذب ضروري في المساء، فهو سيستفيد كثيرا اذا كذب على نفسه وزوجته وسالها ماذا فعلت خلال النهار لانه يهمه جدا ان يعرف. والزوجة الحكيمة تدعي الاهتمام اذا راى زوجها ان يحكي لها عن وقائع يومه. وان تصدق انه شخط في المدير، وخبط الساعي الصغير، وزار في المكتب كاسد هصور.

ولعل اخف انواع الكذب ان يزعم الزوج، او الزوجة، انه يريد نصح شريك العمر، وانه لن يفعل شيئا ولا يفعل دون ان يسمع راي شريكه. واعرف رجلا كان يطلب راي زوجته صدقا لا كذبا، ويقول انه بعد ان يسمع رايها يعمل عكسه فلا يخطىء.

والزوج الحكيم يقول لزوجته انه تاخر في المكتب، والزوجة الصالحة تصدقه. ولو ان الزوج اعترف اين كان، او لو ان الزوجة اصرت على انتزاع الحقيقة منه، فربما لا يطلع عليهما الصباح في بيت واحد.

واخيرا، فربما كان ما سبق كله غير صحيح، وربما اخترعته كله. فاذا فعلت فلانني اريد لنفسي زواجا سعيدا.

جهاد الخازن

الغموض مايزال يكتنف جريمة قتل السوداني في امريكا

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

ما يزال الغموض يكتنف قضية الشاب السوداني فيصل قرشي (٢٧ سنة) الذي وجد مقتولا بثلاث رصاصات في القلب بشقته في مدينة بروكلن بولاية نيويورك الأمريكية في اكتوبر ١٩٨٤.

وكان المليونير السوداني الشاب الذي هاجر الى امريكا منذ عشر سنوات قد تزوج امريكية وكان يعيش معها هناك، وتفيد التحريات انه كان عقد عرض عليها ان ينهي اعماله ويعود الى بلاده، غير انها رفضت.

وتفيد المعلومات انه كان قد أمن على حياته بمبلغ مليون دولار باسمه واسم والده، ولكن بعد مقتله اختفت بوليصة التامين واختفت كل ثروته التي تقدر بملايين الدولارات الى جانب ثلاث محطات للتزود بالوقود في مدينة نيويورك.

ولم تستطع شرطة نيويورك الحصول على دليل يؤدي الى القاتل الحقيقي الا ان الشرطة محتفظة بخزانة مصرفية في عهدتها ضمن ممتلكات القتيل الخاصة تضم وثائق واوراق سرية .. وحتى الآن لم يعثر على اثر لقاتل المليونير السوداني الشاب الذي سافر بعض افراد اسرته الى نيويورك لمتابعة القضية.

مصري يبتكر جهازا لتأمين المتاجر والمنازل والسيارات ضد السرقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابتكر طالب مصري بجامعة الازهر الشريف جهازا جديدا لتامين المحلات التجارية والمنازل والسيارات ضد السرقة. الجهاز يصدر اشارات ضوئية واستغاثات صوتية مختلفة عند محاولة السرقة ويقف حائلا امام عملية الشروع في السرقة بفتح الابواب اوكسرها. الجديد في هذا الجهاز هو استخدام ٤ دوائر انذار الكترونية تمثل كل دائرة منها خط دفاع مستقلا لمواجهة عملية السرقة.. وسعر الجهاز رخيص جدا لا يزيد على ثلاثين جنيها مصريا وحجمه لا يتعدى حجم الحقيبة.

الطريف ان الطالب مبتكر هذا الجهاز الجديد ذي الوظائف الثلاث لا يدرس التكنولوجيا او الالكترونيات بأي من كليات الهندسة ولكنه يدرس الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف.

وقد دفعه الى ابتكار الجهاز تعرض سيارة والده للسرقة فقام بالاعتماد على هوايته في تصميم الدوائر الالكترونية والكهربائية وظل عامين متواليين يبحث في وضع تصميم لجهاز يقضي على محاولات سرقات السيارات وينذر بها عند حدوثها في اماكن متفرقة.. وبعد عامين توصل بالفعل الى تصميم الجهاز وازداد فكره اتساعا ليجعل الجهاز الجديد مستخدما في تأمين المحلات التجارية والمنازل الى جانب تأمين السيارات وذلك لسبب بسيط جداً.. هو ان عمليات سرقات السيارات او المتاجر او المنازل تتم جميعها بطريقة واحدة هي فتح الأبواب او الشبابيك وامكن له تصميم الجهاز والتأكد من نجاحه.

لقي تصميم الجهاز قبولا من المسؤولين في مصر.. فأمر اللواء مصطفى كامل مدير امن القاهرة فور سماعه بالتوصل لتصميم الجهاز بتشكيل لجنة فنية لدراسة وظائفه وطريقة تركيبه.. واقرت اللجنة الفنية التي شكلت برئاسة ضابط بالشرطة المصرية مسؤولا عن مكافحة جرائم السيارات الجهاز بعد اضافة بعض التعديلات الثانوية عليه واستتبع ذلك اجراء مزيد من الاتصالات والمشاورات التي تهدف الى سن تشريع في البرلمان المصري او وزارة الداخلية لتضع الجهاز ضمن مكونات السيارة واشتراط وجوده لمنح تراخيص سير السيارات.

كما ساهمت هيئة السكك الحديدية بمنح صاحب الاختراع قطعة ارض فضاء مملوكة للهيئة بشارع كورنيش النيل لاقامة مركز انتاج وحدات من الجهاز الجديد لبيعها وعرضها بالأسواق.

وتبرع احد الوزراء السابقين في مصر.. ويعمل حاليا نائبا لرئيس مجلس ادارة احد بنوك الاستثمار بمبلغ ١٠ آلاف جنيه مصري مساهمة لصاحب الاختراع في اقامة مركز التصنيع.. وحاليا تجري التشطيبات النهائية في مركز انتاج معدات الجهاز الجديد.

وحول كيفية عمل الجهاز الجديد وكفاءته يقول اسامة علي ابراهيم.. صاحب الاختراع والطالب بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر:

البداية في تصميمي للجهاز كانت عندما سرق بعض اللصوص سيارة والدي وعندما اعيدت وجدت مفككة الاجزاء ومسروق معظم اجزائها وطرأت على ذهني هواياتي للالكترونيات والكهرباء وبدأت اعمل من اجل تأمين السيارة ضد السرقة وكيفية منع دخول اي شخص للسيارة الا صاحبها وبدأت ادرس نقاط الضعف في السيارة.. وبالتخصيص الأبواب وبعد محاولات مضنية ووقت كبير توصلت لابتكار الجهاز وهو ببساطة شديدة يعتمد في تصميمه على دوائر انذار متعددة تركب اساسا للتأمين.

يعتمد الجهاز على وجود ٤ دوائر الكترونية تعد دوائر انذار وهي دائرة الانذار الصوتي ودائرة النداء الآلي وتوصل هذه الدائرة على جهاز الكاسيت بالمنزل او السيارة او المتجر او بسماعات صوتية توضع في اي مكان للتحذير من التعرض للسرقة بأي تعبير يمكن ان يسجل على جهاز الكاسيت. اما الدائرة الثالثة دائرة الانذار الصوتي وهي عبارة عن سارينه ينبعث منها صوت قوي ينطلق بمجرد محاولة فتح الباب. اما الدائرة الرابعة والأخيرة هي دائرة الغلق الاتوماتيكي وهي تعد دائرة الدفاع الأخيرة وتكون مهمتها اغلاق الباب اتوماتيكيا.

ويضيف اسامة.. كل دائرة من هذه الدوائر تكون بمفردها للتأمين ضد السرقة ولكن زيادة في الاحتياط صمم الجهاز على ان توجد فيه هذه الدوائر دفعة واحدة من اجل ان تتعدد وسائل الانذار بمحاولة السرقة وفي اكثر من مكان.

الجديد في مجال سرطان الثدي

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

لأول مرة تعلن جمعية السرطان الأمريكية رسميا ان الجراحة المحدودة زائد الاشعاع أو الدواء أو العلاج بالهرمون تعادل مجتمعة بنتائجها نتائج عملية استئصال الثدي المصاب بالسرطان إذا ما عولج سرطان الثدي في مرحلة مبكرة.

والطريقة الجديدة قد تنطوي على استئصال الورم وبعض النسيج المحيطة المصابة بالسرطان إلى جانب استئصال العقد اللمفاوية القريبة.

وحثت الجمعية كل مريضات سرطان الثدي ان يطلبن فحص سرطانهن اثناء العملية الجراحية لمعرفة اذا كان هذا السرطان يعتمد على الهرمون. فالفحص يكشف فيما اذا كانت المعالجة التي تعيق أو تزيل هذه الهرمونات قادرة على مساعدة المريضة في حال انتشار السرطان مجددا.

وأكدت الجمعية انه يتعين على النساء ان يبحثن مع طبيبهن امكانية اجراء عمل جراحي من مرحلتين لترك بعض الوقت بين انتزاع خزعة نسيج الصدر والعمل الجراحي نفسه واعطاء المريض بعض الوقت للتفكير في الخيارات المتيسرة لها.

نيويورك «الشرق الأوسط»:

البوليس الامريكي يبحث عن وحش اعتدى على فتاة مشلولة فاقدة الوعي.

الفتاة التي تقيم في حالة غيبوبة تامة بدار تمريض بمدينة وارين في ولاية اوهايو وصفت بأنها «الجمال النائم» فهي حسناء في الرابعة والعشرين واصيبت في حادث سيارة قبل ستة أعوام، ومنذ ذلك الوقت وهي فاقدة الوعي. ثم تبينت ادارة الدار انها حامل في الشهر الرابع.

مدارس أمريكا تعاني عجزاً في المعلمين

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

هيئات التدريس في مدارس الولايات المتحدة المختلفة المراحل والتي تعد بعشرات الآلاف تعاني من عجز يهدد بنتائج سلبية على مستوى التحصيل العلمي لدى التلاميذ. إذ صرح المسؤولون المعنيون بالأمر بأن مدارس الولايات المتحدة تحتاج إلى مليون استاذ لسد العجز الذي تعاني منه.

ويعزون السبب في ذلك الى عزوف طلاب الجامعات عن الدخول في الاقسام التي تؤهلهم للتدريس نظراً لانخفاض الدخل السنوي للمعلم.

وتقول احصائية ان مرتب المعلم عند بدء المهنة حوالى ١٥ الف دولار، واقصى ما يصل إليه بعد سنوات من الخدمة الطويلة لا يتجاوز ٢٤ الف دولار، مما لا يشجع على الانخراط في هذه المهنة.

وفي استقتاء لطلبة الجامعات عن سبب عزوفهم عن التخصص في حقول تؤهلهم للتدريس أجاب معظمهم بانه السبب المالي بالاضافة الى أسباب أخرى.

وهكذا، وبعد الدراسات التي تقول بوجود ٢٧ مليون أمي في الولايات المتحدة، وانخفاض مستوى التلاميذ في المدارس، تأتي مسألة العجز في هيئات التدريس لتضيف بعداً خطيراً لمسألة التعليم في الولايات المتحدة والتي يجمع العالم على أنها أهم مرتكز في عمليات بناء المجتمعات.

نكتة اليوم

منذ ٢٠ سنة

فقد الرجل صبره في مكتب البريد فقال للموظفة المنشغلة بأشياء أخرى: انني انتظر امام النافذة منذ نصف ساعة.

الموظفة: ... وانا خلفها منذ ٢٠ سنة..!

من القارىء
خالد سعود الصعيب

مع قهوة الصباح

يا عيني ع البطاطا!!

شكلة «فقد الحيوية» مشكلة حقيقية تهدد الشباب كما تهدد الشيوخ .. وان كان الشيوخ طبعا اكثر معاناة .. وفقد الحيوية هو تعبير مهذب عن خمود الرغبات .. او زوالها .. او ضعفها .. او عدم القدرة على ممارستها .. او حتى اقترافها ..

والقضية او المشكلة قديمة جدا .. منذ عرف الانسان متعة العلاقة بين الرجل والمرأة .. ومنذ عرف ايضا عذاب فقد هذه المتعة او عدم القدرة على ممارستها

وقد استطاع تجار الوهم ان يبيعوا لهؤلاء المعذبين الافا من انواع المنشطات التي يثبت كل يوم انها مجرد خداع للنفس، وان التجار الشطار .. في جميع انحاء العالم، يؤلفون «قصصا وهمية» عن استعادة الشباب والقدرة والفحولة عن طريق هذا الدواء .. او هذه الوصفة .. اعتبارا من مسحوق قرن الخرتيت، الى ذيل الغزال الى مسحوق النبات الصخري الذي يجلبونه - كما يقولون - من اعالي جبال الهند والسند وبلاد تركب الأفيال .

ولكن مجلة طبية محترمة جدا هي مجلة «لانست» نشرت مؤخرا بحثا لدكتور من ايرلندا ! اسمه الدكتور «سيريل ويلي» .. يتحدث فيه عن علاج عجيب ومثير وفعال لاستعادة الشباب والحيوية ..وهذا العلاج المثير هو ببساطة «البطاطا» ..

ويقول الدكتور «ويلي» ان البطاطا فيها من المنشطات الحيوية اكثر مما في الأسماك والمحار والربيان .. وغيرها من المأكولات التي ثبت طبيا فائدتها النسبية في بعث الحيوية والطاقة ..

ويقول الدكتور «ويلي» انه اجرى تجارب ناجحة في هذا المجال، واعاد السعادة الزوجية الى آلاف البيوت في موطنه الأصلي ايرلندا .

فلذا كانت البطاطا حقا هي غذاء السعادة .. فهل كانت شحرورة الوادي «صباح» على علم بهذا كله عندما غنت اغنيتها المشهورة :

ع البطاطا ياعيني ع البطاطا
.... وتعشيني بطاطا

أم كان الدكتور «ويلي» هو مؤلف كلمات الأغنية تحت اسم مستعار !!

على كل حال «جربوا البطاطا». والعهدة على الدكتور «ويلي» !!

عبد الله باجبير

U.N
الأمم المتحدة